

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة محمد بوضياف. المسيلة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

الرقم التسلسلي:

رقم التسجيل: 171735102528

رقم التسجيل: 171735084384

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص: ليسانيات عامة

العنوان:

تعليمية القراءة للسنة الخامسة ابتدائي
بين بيداغوجيا الأهداف والكفاءات – دراسة مقارنة

إعداد الطالبتين:

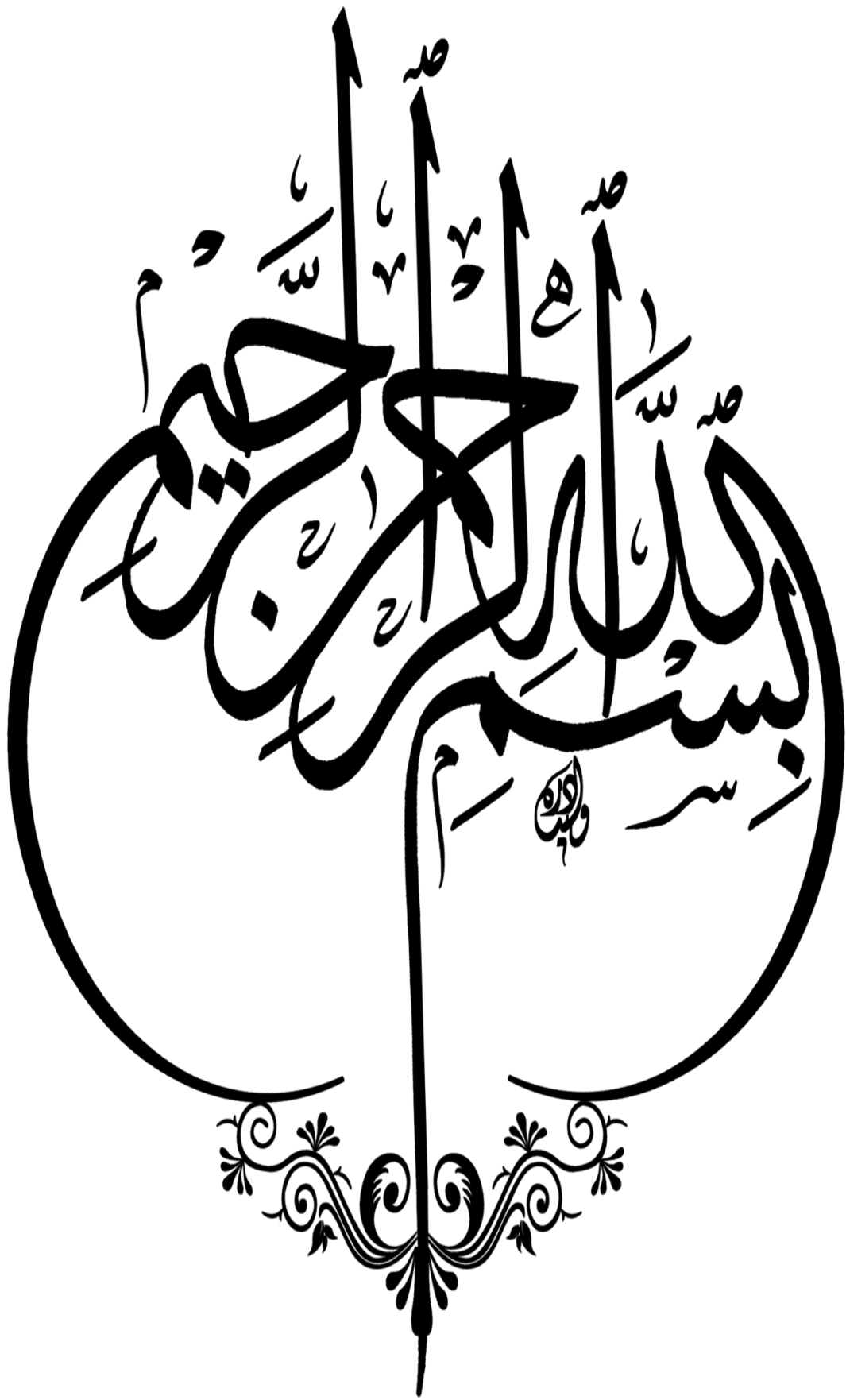
□ خير الدين حنان

□ بهلولي نسرين

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة الأساتذة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
د. هشام مداقين	أستاذ محاضر أ	جامعة المسيلة	رئيسا
د. نسيمه بغدادي	أستاذ محاضر أ	جامعة المسيلة	مشرفا ومقررا
د. حياة بوخلط	أستاذ محاضر أ	جامعة المسيلة	مناقشا

السنة الجامعية: 1442-1443هـ / 2021-2022



شكر وتقدير

الحمد لله والشكر لله الذي بنعمته تتم الصالحات وبتوفيقه تحقق
الغايات، نحمده عز وجل ان هدانا وسدد خطانا لإتمام هذ العمل
المتواضع.

يطيب لنا في هذا المقام أن نتقدم بعظيم الشكر وأسمى معاني
العرفان إلى من كانوا لنا نعم المعلم والموجه والمحفز

شكر خاص إلى الأستاذة المشرفة د. **بغدادى نسيمة**، المشرف على
هذه المذكرة لما قدمته لنا من دعم وتوجيه ونصح وارشاد في اخراج
هذا العمل إلى النور. وكذلك الدكتور مصطفى سامي على
توجيهاته وارشاداته.

وشكر كبير لكل من قدم يد العون لنا سواء من قريب أو من بعيد
من اجل ميلاد هذا العمل، أفدم لهم خالص شكرنا وعرفانا بالصنع
الجميل فنتقبلوا منا جزيل الشكر.

اهداء

الى الغالية من دون النساء الرحيمة فوق الامهات الة من تدفني
لمجابهة الدنيا بكل إيمان وعزم واصرار وثقة 'امي الحبيبة' عائشة
اطال الله في عمرها

الى ذلك النهر العظيم الذي غمرني بحبه ورباني وجعل منهجي
وغايتي فكان المشجع والمحفز ابي عبد القادر اطال الله في عمره
الى جدتي الحبيبة التي ترعرعت في احضانها مسعودة اطال الله
في عمرها

والى النور الذي ارى به في الظلام اخوتي جلال، يوسف، الربيع

الى من اقتحم معي متاعب انجاز هذا البحث حنان والى صديقتي
العزيزة ليلى

والى جميع عائلة كل من راجي وبهلولي كبيرا وصغيرا وخاصة
الكتكوت وائل

والى كل من تذكرة قلبي ونسيه لساني.

نسرين

اهداء

حزن يشوبه الفراق بعد التجمع!

وفرح لبزوغ فجر جديد من حياتي، هو يوم تخرجي، يوم ميلادي الثاني
اتطلع فيه لما هو آت من همسات هذه الدنيا المليئة بالتفاؤل والأمل المشرق
اهدائي هنا ليس لتخرجي فقط!؟

بل للتخليق نحن والرفقة في سماء مملوءة بغمام يصحبه امل، هي فرص تقتنص وثمرات
تقطف عندما تكون يانعة،

وها انا اقطف احدى هذه الثمرات وهي تخرجي في انتظار قطف المزيد ان شاء الله
واني بين هاته الكلمات والحروف التي تتمايل بتمايل انامل عاجزة عن تكلمة الاهداء هذا
بسبب الفراق لصرح ضمنى بين احضانه لفترات كالأم
هنا سوف اضع كلمات لكل من ترك بصمة في حياتي:
اهدائي لك يا امي التي كنت عوناً لي ودفء بين أضلعي
اهدائي لك يا والدي الذي علمتني ان عندما تنطفئ الانوار لابد من اضاءة الشمعة ولا
نقوم بلعن الظلام.

اهدائي لك يا توأم روحي وحبيبة قلبي، شاعرتي والاديبه بنت الوادي التي افتخر بوجودها
في حياتي، غاليتي "فطحية علي عائشة" يامن لملت احزاني بين فترة واخرى
اهدائي لكل من اشعرتني بأني لست وحيدة في مجتمع مختلف، اخوتي واخواتي جميعهم
اهدائي لك يا أستاذتي الغالية ودكتورتي "بن مساهل باية" لوقوفك جانبي ودعمك لي طيلة
هاته السنوات الخمسة

الى من قاسمتني عناء هذا العمل، صديقتي: نسرين بهلولي

اليكم يامن عرفت معهم معنى الحياة وعشت معهم اجمل اللحظات وهن الاقرب لي: دنيا،
نهلة، هجيرة، سارة، ليلى، ريمة، لينده، لمياء، فايزه، روميسه، زينب، مروة، زهرة،
مسعودة، سهام، ام حنين، مليكة، سميرة، دلال، سهام، ايمان، يسرى، نفيسة، عيبر،
حورية، راشدده.....

واردد من هنا لكم بانى احبكم، ليصفق قلبي برهة، ليستقر بين انظاركم ولعل ما كتبتة من
مفردات تكون خير معينة لتذكروني يوماً ما.

حنان.

مقدمة

مقدمة:

يعيش العالم اليوم مجموعة من التحديات والمتغيرات الناتجة عن الثورة المعلوماتية والتي مت جميع الجوانب الخاصة العلمية منها فكان لتطور العلوم والفنون والأدوات التكنولوجية ووسائل الاتصال والتجريب العلمي في القرن العشرين ولا سيما بعد الحرب العالمية الثانية، دور فعال في جعل التعليم يبحث عن اطر جديدة وفق مناظير مدروسة وضمن استراتيجيات علمية وبيداغوجية واضحة المعالم، غداخذ يستفيد من حاصل النتائج المذهلة التي أحدثتها الثورات العالمية الكبرى، والتي تجسدت في النهضة الأوروبية والثورة الصناعية التي اثرت على مجال التربية.

وفي إطار السياسة التعليمية التي ترمي إلى رفع المردودية التربوية في العملية التعليمية وجعلها أكثر فعالية، عرفت المدرسة الجزائرية توجهها تربويا جديدا سواء في المناهج التربوية أو في البرامج التعليمية بما في ذلك الكتاب المدرسي باعتباره اول مصدر لتربية النفس وتعليمها في اول مرحلة تعليمية، فاصدر كتاب جديد في القراءة (اللغة العربية) متجاوزا كتاب القراءة القديم (كتابي في اللغة العربية).

ونظرا لأهمية هذا الموضوع الذي يعد ركيزة تقوم عليها المنظومة التربوية، والدور الذي تلعبه في تكوين المتعلم في الطور الابتدائي عامة والخامسة ابتدائي خاصة، كونها أصبحت مرحلة نهائية في النظام الجديد، بعدما كانت مرحلة تمهيدية للمرحلة النهائية.

وما دفعنا إلى اختيار هذا الموضوع ومعالجته واقتناعا بدراسته والبحث فيه، نظرا لأهميته ودوره الفعال في إنجاح وتطوير التلميذ، باعتباره العنصر الأساسي التي تقوم عليه العملية التعليمية التربوية.

ومن اهم الدراسات التي تناولت موضوع مشابه ومقارب لموضوع دراستنا نذكر: مذكرة: " تعليمية القراءة وصعوباتها لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائي: للطلالتين: شوالي أسماء وحمدى إيمان، تحت اشراف الأستاذ صابر كنوز، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص لسانيات عربية.

مذكرة: تعليمية اللغة العربية في المرحلة الابتدائية السنة الخامسة ابتدائي أنموذجا، من إعداد الطالبة خولة لبوخ تحت إشراف الدكتور قويدر شنان، جامعة المسيلة.

وبناء على ما سبق انتقينا عنوانا لبحثنا الموسوم بـ (تعليمية القراءة للسنة الخامسة ابتدائي بين بيداغوجيا الهدف والكفاءات -دراسة مقارنة) والذي تمحور حول الإجابة عن الإشكالية الرئيسية والمتمثلة في:

ما نقاط التوافق والتباين في تعليمية القراءة بين المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات؟
وتتفرع عن الإشكالية الرئيسية جملة من التساؤلات وهي:

- ما مفهوم تعليمية القراءة؟ وكيف يتم التدريس بها؟ وما مدى أهميتها وتأثيرها على تلميذ مستوى السنة الخامسة ابتدائي؟
 - ما مفهوم بيداغوجيا الهدف والكفاءات؟ وما هي اهم خصائص كل منها؟ وما مدى أهمية التدريس بها؟
 - ما هي أوجه المقاربة بين هاتين المقاربتين؟
- وبناء على هذا فإن مضمون هذا العمل يتوزع على الشكل التالي:
- مقدمة وهي فاتحة البحث.

ثم الولوج إلى مدخل حول تعليمية اللغة العربية، وتلا هذا المدخل فصلان، فجاء في الفصل الأول تحت عنوان (تعليمية القراءة ما بين بيداغوجيا الأهداف والكفاءات)، حاولنا لفت الانتباه إلى بعض النقاط الأساسية في البيداغوجيتين كما قسمنا الفصل إلى ثلاث مباحث مهمة:

الأول خاص بتعليمية القراءة، والثاني خاص ببداغوجيا الهدف والثالث ببداغوجيا الكفاءات، تعرفنا فيهما إلى هذين النظامين من حيث: المفهوم والخصائص وأهمية التدريس بهما، وكذا المقارنة بينهما، ثم تطرقنا في الفصل الثاني وهو فصل تطبيقي والمعنون بـ:" دراسة القراءة في الكتاب السنة الخامسة ابتدائي بين الأهداف والكفاءات" قمنا فيه بتحليل

محتوى كتاب القراءة القديم (كتابي في اللغة العربية) شكلا (من حيث النصوص) ومضمونا وقرارناه بكتاب القراءة الجديدة (اللغة العربية) متتبعين اهم نقاط التشابه والاختلاف بين هذين الكتابين.

وجعلنا الخاتمة مسك هذا العمل مدرجين فيها مختلف النقاط المستخلصة طيلة الدراسة، وقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج المقارن إلى جانب آيتي الوصف والتحليل.

واستندنا في هذا العمل على جملة من مصادر ومراجع بذلنا جهدا غير يسير في جمع شتاتها من أهمها: كتابي في اللغة العربية للنظام القديم مستوى سنة خامسة ابتدائي، إضافة إلى عدة مصادر أخرى نذكر منها:

معجم علوم التربية لـ: عبد الكريم غريب، علاقة المتعلم بالأستاذ في ظل المستجدات التربوية لسعيد حلين، تدريس فنون اللغة العربية لـ: علي أحمد مذکور، تنمية مهارات القراءة لـ: حاتم حسين البصيص.

دون ان ننسى الصعوبات التي واجهتها في انجاز هذا العمل نذكر في مقدمتها: كتاب القراءة القديم والذي تعسر علينا وجوده بعد ان طرقت أبواب عدة ابتدائيات بحث عنه خاصة وانه مر على تجاوزه قرابة ثماني سنوات.

إضافة إلى ندرة المراجع والمصادر في هذا المضمار، والسبب راجع إلى ان النظام الجديد حديث النشأة، أما النظام القديم فقد اخربت بعض مراجعه وضاع الآخر، كذلك افتقار مكتبتنا الجامعية لمراجع في هذا المجال لجأنا إلى عدة مكتبات مختلفة لنصل إلى انهاء هذا البحث.

وابينا إلا أن نبذل الجهد الجهد في سبيل هذا العمل والحمد لله أولا وآخرا والذي نامل ان يكون انفتاح لأفاق ودراسات جديدة في المجال التربوي خاصة، القراءة التي تتمحور حول دراستنا ونشكر الله ان وفقنا في إنجازها، كما لا ننسى شكرنا وتقديرنا للدكتورة (نسيمة بغداداي) على توجيهاتها وتوصياتها التي كانت السند لمواجهة كل صعوبة تلقيناها.

مدخل

تعليمية اللغة العربية

أولاً: نشأة مفهوم التعليمية (Didactique) وتطورها:

استعملت لفظة ديداكتيك لأول مرة في علم التربية عام 1613م، في بحوث حول نشاطات التعليمية، كما استخدمه بعض العلماء كمرافق لـ فن التعليم: والتي ترمي إلى نوع من المعارف التطبيقية والخبرات.¹

وهناك من يعتبرونها العلم الذي يهتم بتنظيم عمليات التدريس وكيفية إنجازها، حيث تبلور مبحث ديداكتيك في القرن "17" والذي يرتبط بفكرة المنهج، أي تنظيم عمليات التفكير، ونعني بفكرة المنهج قابلية في التطبيق في مجال التعليم، وقد تضمنت المواد المتخصصة لـ (المنهج) مسائل واشكالات خاصة بالديداكتيك والذي صاغ "ديكارت" مبادئها.²

أما في القرن "18م" تبلورت فكرة عقلنة الفعل البيداغوجي مع "كانط" والذي في انتقاده عقم التعليم المدرسي إلى عقلنة الأساليب البيداغوجية الموظفة في التربية المدرسية.

أما في القرن "19م" عرفت المؤسسات المدرسية توسعا للعمل على ملائمة المعارف العالمية وتكيفها مع غايات التعليم وأهدافه، ويولد ما يعرف حالياً بـ "المواد التعليمية".³

ثانياً: مفهوم التعليمية (Didactique):

يشير تعريف التعليمية إلى أنها شق من البيداغوجيا، موضوعها الأساسي هو التدريس وهذا يعني أنها مرادفة للبيداغوجيا أو التعليم.⁴

ونجد العملية التعليمية عند "كاج" (Kaj) كل تأثير يحدث بين الأشخاص ويهدف إلى تغيير الكيفية التي يسلك وفقها الآخر، ويضمن هذا التحديد في إطار التأثير المتبادل بين

¹ ينظر: عبد الحق منصف، الرهانات البيداغوجية المعاصرة، دراسة في قضايا التعليم والثقافة المدرسية، (د ط)، (د ب)، افريقيا الشرق، 2007، ص 11.

² ينظر: المرجع نفسه: ص 11.

³ عصام نور، سيكولوجية الطفل، شباب الجامعة، الإسكندرية، (ط4)، 2000، ص 27.

⁴ ينظر: عبد الكريم غريب وآخرون، معجم علوم التربية، منشورات عالم التربية، (د ط)، (د ب)، (د س)، ص 68.

الأشخاص باستثناء مختلف العوامل الفيزيائية والفسولوجية والاقتصادية التي تؤثر في سلوك الأفراد، مثل ابعادهم عن عملهم أو حرمانهم.¹

كما يوضح "كاج" أن التعليمية هي عملية يؤثر بها الشخص على الآخر، وذلك بتغيير سلوكه، أو الطريقة التي يعتمد عليها دون النظر إلى العوامل الفيزيائية والاقتصادية وغيرها. أما (ويليام ماكي) فنجد انه يرى التعليمية العلم الذي يدرس خصائص المادة المراد تدريسها، وقد أصبح الديداكتيكي التحليل للغة طابع الخصوصية المادة اللغوية للمدرسة، سواء في عمومها أو مضامينها.²

ويرى (بروسات) التعليمية على أنها: "مادة تربوية موضوعها التركيب بين عناصر الوضعية البيداغوجية، موضوعها الأساسي هو دراسة شروط إعداد الوضعيات أو المشكلات المقترحة على التلاميذ قصد تسيير تعلمة."³

أما (بروسو) (Proso) فيرى أنها: "الدراسة العلمية لتنظيم وضعيات التعليم التي يندرج فيها الطالب لبلوغ أهداف معرفية وعقلية أو وجدانية".⁴ معناه أن بروسو حصر تعريفه للتعليمية في مجموعة قواعد ووضعيات للتعلم يعتمد عليها التلميذ، ووسائل أيضا يعتمد عليها لتغيير سلوكه، ومساعدته في بلوغ أهدافه المعرفية. ويعرفها أيضا "سميث" (smith): "بأنها فرع من فروع علم التربية، موضوعها التخطيط لوضعية بيداغوجية وكيفية مراقبتها وتعديلها عند الضرورة".⁵

¹ ينظر عبد الكريم غريب وآخرون ، معجم علوم التربية ، ص68

² ينظر: سعيد حليم، علاقة المتعلم بالأستاذ في ظل المستجدات التربوية، دار افريقيا الشرق، المغرب، (د ط)، 2012، ص22.

³ معجم علوم التربية، عبد الكريم غريب وآخرون، عالم التربية، (د ط)، (د ب)، (د س)، ص69.

⁴ المرجع نفسه، ص69.

⁵ المرجع نفسه، ص69.

والمقصود هنا، أن التعليمية فرع من التربية، أي مرتبطة بمصطلح البيداغوجيا ومجال التربية، والذي يهدف إلى التخطيط ودراسة الوسائل التي تسهم في بلوغ الأهداف الموجودة، بالإضافة إلى مراقبتها وإضافة تعديلات لها.

كما يقرأ الكثير من الدارسين في تعريفهم لـ: "الديداكتيك" بضرورة ارتباطه بثلاثة مجالات أساسية وهي: ابستمولوجيا - البيداغوجيا - السيكولوجيا.

بمعنى يصعب قبول فكرة استقلال الديداكتيك عن هذه العلوم، فالباحث اللساني (وليام-ماكي) ربط الديداكتيك بالابستمولوجيا واستعمله في كتابه "تحليل تعليم اللغة" بمعنى الديداكتيك التحليل وهو الدراسة العلمية لتدريس اللغات، كما أضفى عليها طابعا جديدا لا نجده عند سابقه هو تحليل اللغة اعتمادا على الخصائص الابستمولوجية للمادة التي يريد تدريسها".¹

أما ربط نشاط الديداكتيك بالبيداغوجيا يمثل تركيز على العلاقة التفاعلية داخل الصف وعلى الأمثلة المحسوسة والطريقة الحدسية وتمثل هذا في كتاب بعنوان "الديداكتيك التجريبي"، إذ حاول (هانز ايبيلي) في كتابه الديداكتيك السيكولوجي التمييز بين البيداغوجيا والديداكتيك سنة 1951م.

كما اقترح إطار عمليا لموضوع الديداكتيك كمجال تطبيقي لنتائج السيكولوجيا التكوينية في ميدان العمل البيداغوجي، والذي جعل الكثيرون يعتبرون الديداكتيك ثقة تطبيقية فقط.² واستمر مفهوم التعليمية "كفن للتعليم": في هذا القرن، بمعنى وضع الأسس العلمية التعليمية، لنظرية التعليم، تستهدف تربية الفرد، إلى جانب عملية التعليم وكل ما يقوم به المعلم من نشاط في المدرسة، باعتبارها الوظيفة الأساسية للتعليمية.

¹ خالد الميزو وآخرون، سلسلة التكوين التربوي، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، (ط1)، (د.ب)، (د ت)، ص66.

² المرجع نفسه، ص 66-77.

"وفي بداية القرن 20" ظهرت مدرسة التربية الحديثة مع (جون ديوي) والذي أكد على أهمية النشاط الحي والفعال للمتعلم في العملية التعليمية واعتبار الـديداكتيك نظرية للتعليم لا للتعليم".¹

فأصبح مصطلح "تعليمية المواد" يبرز بقوة في المقابل تراجع مصطلح: "التربية العامة" والذي كان التركيز فيه على إعداد المعلمين الذي يقتصر على بعض الطرائق العامة المتعلقة بتجديد الأهداف وأساليب والشرح، واستخدام وسائل الأيضاح.

"توصف هذه الطرائق "بالعامة" لأنها تنطبق على تعلم أي مادة من المواد وتفاعل المعلمين مع هذا المحتوى".²

بمعنى أن المعلم يهتم بما يقدمه من محتوى إلى التلاميذ، إلى جانب الطريقة التي يعتمد عليها في إيصال هذا المحتوى أو المادة المعرفية ومدى تحقيقه لأهدافه والنتائج المرجوة.

رافق مصطلح "التعليمية" مجموعة تحويلات والمتمثلة في:

- انتقال المحور في التربية والتعليم من المعلم إلى المتعلم والذي يعتبر محور العملية التعليمية.
- " تمحور النظرة إلى المعارف التي تدور عليها العملية التعليمية، بمعنى كانت هذه المعارف بضاعة يمتلكها المعلم ويجتهد بنقلها بفن ووضوح إلى التلميذ الذي كان عليه أن يعيد إنتاجها مثبتاً أنه تلقاها وتسلمها، وأنه قادر على إعادة بناءها بنفسه وذلك بالتفاعل مع رفقاءه ومعلمه وهذا ما نجده في النظرية البنائية ".³

ثالثاً: موضوع التعليمية

تطرح موضوعات عديدة على بساط البحث في التعليمية إذ يمكن أن يهتم المتخصص فيها بعدة اهتمامات لا تنحصر في المادة وحدها بل تشمل كل ما يتعلق بالعملية التعليمية

¹ سيكولوجية الطفل، عصام نور، شباب الجامعة، الإسكندرية، (ط4)، 2000، ص27.

² تعليمية اللغة العربية، د أنطوان مرياح، دار النهضة العربية، (ط1)، لبنان، 2006، ص17.

³ المرجع نفسه، ص17- 18.

في مختلف ابعادها ومساراتها في ترابط وتناسق وانسجام بين مختلف عناصرها المكونة لنظام التعليم والتعلم.¹

ومنه يتبين أن مجالات البحث في التعليمية لا تعد و لا تحصى وبالتالي فالعديد من المواضيع يمكنها أن تشغل الباحث الديدانكتيكي وتشكل أساسا لفرضياته وتشمل عناصر مختلفة منها، الأهداف، المتعلم، المحتويات، الطرق،..... إلخ ويمكن تصنيفها حسب الأسئلة التي تطرح كما يلي:

- من تعلم؟ هنا يقصد المتعلمين.

- لما تعلم؟ يقصد الأهداف المتوخات.

- ماذا تعلم؟ يعني هنا المحتوى.

- كيف تعلم؟ يقصد الطرائق.

رابعا: أهمية التعليمية

عرفت التعليمية في الآونة الأخيرة أهمية كبيرة تجلت من خلال أبحاثها، وتتمثل هذه

الأهمية فيما يلي:²

- تبحث في إكساب وتطور المعارف والكفاءات.

- تعالج الجوانب التأسيسية للأوضاع التربوية.

- تعني بتطور القدرات الفكرية للمتعم والعوامل التي أسهمت في ذلك.

- تبحث في الاكتسابات النوعية لمختلف الأنظمة المدرسية (تعليمية المنظمة). لأنها تربط

دراسة المادة التعليمية بتحليل سلوكيات المعلم بكل أبعادها ومكوناتها.

- تنظيم مواقف التعلم التي تخضع لها التلميذ.

¹ ينظر: بشير أ بدير، تعليمية النصوص، سالم الكتب الحديث، الجزائر، ط1، 2008، ص10.

² ينظر: بوفروم رتيبة، تعليمية اللغة العربية في مرحلة ما بعد التمدرس، دراسة تطبيقية في مراكز تعليم اللغات للكبار، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير، كلية الآداب واللغات والفنون، قسم اللغة العربية وآدابها، 2009/2008، ص33.

ومنه فإن التعليمية مركز استقطاب الكثير من العلوم والمعارف حيث أصبحت علما قائما بذاته له مفاهيمه وإجراءاته التطبيقية ومرجعياته المعرفية حيث تعمل على تحليل الخطاء اللغوية وطرق معالجتها وستعى لإعداد مواد والبرامج الخاصة لتعليم اللغة.

خامسا: فروع التعليمية

تنقسم التعليمية إلى فرعين أساسيين يتكاملان فيما بينهما بشكل كبير وهما:

التعليمية العامة Disactique general: وتسمى أيضا التعليمية الأفقية وهي التي تكون مبادئها وممارستها قابلة للتطبيق مع كل المحتويات وكل المهارات وفي كل مستويات التعليم، تقدم المعطيات الأساسية والضرورة للتخطيط لكل موضوع، ولكل وسائل التعليم لمجموع عناصر الوضعية البيداغوجية.¹

"تهتم بتقديم المبادئ الأساسية والقوانين العامة والمعطيات النظرية التي تتحكم في العملية التربوية، من مناهج وطرائق تدريس ووسائل بيداغوجية، وأساليب تقويم واستغلال أثناء التخطيط لأي عمل تربوي بغض النظر عن المحتويات الدراسية وطبيعية أنشطة المادة المدرسة".²

فالتعليمية العامة إذن تهتم بتقديم المبادئ الأساسية والقوانين العامة والمعطيات النظرية التي تتحكم في العملية التربوية من مناهج وطرائق تدريس ووسائل بيداغوجية وأساليب تقويم واستغلالها أثناء التخطيط لأي عمل تربوي بغض النظر عن المحتويات الدراسية وطبيعة المادة المدروسة.

ويتلخص موضوعها حاليا في تفاعل نشاطي التعليم والتعلم في إطار قواعد العملية التعليمية حيث كانت في السبعينات والثمانينات نركز على النشاط التعليمي، أما في

¹ ينظر: بشير أبرير، تعليمية النصوص، ص 10.

² تونسي فائزة، روفط برلرياح، العملية التعليمية مفاهيمها وأنواعها وعناصرها، جامعة عمار تليجي بالأغواط، الجزائر، 2018/03/31، ص 184.

الستينات فكان الاهتمام منصبا على النشاط التعليمي (التلقين) وهذا ما يدل على التطور الذي يطرأ عليها.

التعليمية الخاصة Didactique special: أو ما يسمى بـ "ديداكتيك المادة": إن التعليمية الخاصة تمثل الجانب التطبيقي للتعليمية العامة إذ تهتم بأنجح السبل أو الوسائل لتحقيق الأهداف وتلبية حاجات المتعلمين، وتهتم بمراقبة العملية التربوية وتقويمها وتعديلها وهي تهتم بتخطيط العملية التعليمية لمادة خاصة ولتحقيق مهارات خاصة وبوسائل خاصة ولمجموعة خاصة من التلاميذ.¹

التعليمية المادة " تهتم بدراسة كل المشكلات التي لها علاقة بعرقلة التحصيل الجيد للمعلومات والمعارف، إذ أنها تنطلق في دراسة هذه المشكلات من القسم مباشرة وذلك عن طريق الملاحظة المستمرة لكل ما يحدث في القسم أثناء شرح الدرس من بدايته إلى نهايته وبهذا يمكن القول أن تعليمية المادة تركز في دراستها للمكتسبات المدرسية في إطار زمني ومكاني محددين هادفة من وراء ذلك إلى الوصول إلى التقييم المتبصر للتحصيل لدى كل تلميذ على حدى حتى يتسنى لها في الأخير التحديد الدقيق للمستوى التحصيلي الحقيقي لتلاميذ القسم".² وهي تهدف إلى تقييم الموقف التعليمي بكل عناصره انطلاقا مما قبل وصولا إلا ما تم إنجازه بالفعل من خلال حضورها في القسم، وذلك ملاحظة تفاعل المعلم والمتعلم أثناء الدرس قصد القيام بعملية التغذية الرجعية وذلك باستعمال اختبارات مقاييس موضوعية أو تمرين محدد بغية قياس درجة التحصيل لدى كل تلميذ للتحديد في الخير، المستوى التحصيلي المتواصل إليه مع تلاميذ القسم ككل، بهدف تحسين التعلم والتعليم.³

وبالتالي فهي على نطاق أضيق من التعليمية العامة لأنها تتعلق بمادة دراسية واحدة وتهتم بعينة تربوية خاصة.

¹ ينظر: وزارة التربية الوطنية، التعليمية العامة وعلم النفس، الجزائر، 1999، ص 09.

² تونسي فايزة، ررقت بولرباح، العملية التعليمية مفاهيمها وأنواعها وعناصرها، ص 184.

³ المرجع نفسه، ص 185.

الفصل الأول

تعليمية القراءة ما بين بيداغوجيا الهداف والكفاءات

تمهيد

تعد القراءة حياة جديدة للإنسان، فهي تمنحه الثقافة والمعرفة وتوسع له آفاقه وتوسع مداركه واتخاذ القرارات الصحيحة في التعامل مع الآخرين.

ولا أظن أننا الآن في وضع يوحي إلينا ببيان أهمية القراءة وأهمية تعلمها وإن الحاجة إليها ماسة وانها غاية ووسيلة، وقد أكد القرآن الكريم ذلك في أول آية نزلت على سيد البشرية، قال تعالى: "اقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الإنسان من علق، اقرأ وربك الأكرم، الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم...." (القلم 1-5).

فالقراءة مفتاح كل شيء في حياتنا لأنها أساس التعليم، بمعناه المعروف وهي باب المعارف والخبرات جميعا.

أولاً: تعليمية القراءة

1. مفهوم القراءة:

تعتبر القراءة أداة لتحصيل المعرفة، والتعرف على ثقافات متنوعة، وكذا اكتساب الخبرات فتعليمها للطفل يعد ضرورة ملحة وواجب على كل مدرس، باعتبارها مصدراً لنمو عقله وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى التلميذ في مراحل الدراسة المختلفة، حيث تعددت وتنوعت المحاولات لتحديد مفهوم وافي وشامل للقراءة.¹

فهي ليست مجرد رموز وحروف نتعلمها من أجل التواصل، إنما هي عملية عقلية تحتاج إلى تعليم واجتهاد واكتساب، ومنه فلا بد من الوقوف على مختلف المفاهيم تبسط تعريف القراءة بأشكالها، وإبراز أهميتها البالغة.²

ويعرفها كل من (هاريس وسيباي) (Harris sipay) بأنها:

¹ ينظر على بن هادية وآخرون، القاموس الجديد للطلاب، المؤسسة الوطنية للكتاب، (ط7)، الجزائر، 1999م، ص823-824.

² ينظر المرجع نفسه، ص823.

" تفسير للرموز المكتوبة او المطبوعة والتي تمثل اللغة، تحدث نتيجة التفاعل وإدراك هذه الرموز، أين يحاول القارئ فك رموز معاني التي يقصدها الكاتب".¹

أي تفسير معاني الأحرف (الرموز المكتوبة) من اجل الفهم والقدرة على إدراك الفكرة العامة للموضوع المقروءة، لا يمكن لنا حصر القراءة حسب "هاريس" في ثنائية.

أي " ان القارئ يتعرف على أشكال الحروف والأرقام التي تقع عليها العين، ثم يقوم الدماغ باستيعابها عن طريق تحليل الكلمات وفهم معانيها الصريحة الضمنية، فما سبق نستنتج أن القراءة فعل بصري صوتي او صامت تقوم على تحليل وتفكيك الرموز والحرف وقرائها لصورة مفهومة وواضحة، هذا من جهة أما من جهة أخرى تساعد على تقوية الحواس الذاكرة والعقل للحصول على الكثير من المعرفة بمعنى " القراءة تعبير عن اللغة تقوم على كشف العلاقة بين لغة الكلام والرموز الكتابية".²

فالقراءة تنطوي على الانتباه والإدراك والتذكر والفهم، بالإضافة إلى ان القراءة " عملية ديناميكية تسود في المجتمعات تقضي الصحة النفسية والجسمية للقيام بها، أي إصابة للفرد على المستوى النفسي والبدني يؤدي إلى خلل فيها".³

أي بمعنى أنها ليست مجرد عملية فيزيولوجية بسيطة، لكنها حصيلة متكاملة تكاملية وتفاعلية تستلزم السلامة العامة للكائن، عقليا، نفسيا، وجسما.

وما تقوم به العين بمعنى النظر إلى مجموعة من الرموز والحروف والأرقام، كونها مجموعة من التراكيب، فيقدم جهاز النطق بإخراجها بصوت مسموع ومفهوم وواضح.

¹ لضره محمد عبد المجيد جليل، العسر القرائي، الديسليكسيا النهضة المصرية، القاهرة، ط2، 1995م، ص08.

² نبيل هادي وآخرون، طرق التعلم وصعوباتها، دار وائل، عمان، ط1، 2000م، ص162.

³ حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المصرية البنارية، القاهرة، مصر، ط1، 2000م، ص105.

والقراءة " تتضمن استحضار المعنى المناسب كما هو مطبوع ومكتوب أو ملفوظ وذلك عن طريق ما يملكه القارئ من المعلومات مخزنة وخبرات سابقة وما لديه من إمكانيات في معالجة المعلومات وحل المشكلات.¹

فهي عملية فكرية تهدف إلى الفهم الصحيح للمقروء، واستخلاص الأفكار والزيادة في الثروة اللغوية، والوصول إلى المعرفة والدراسة باللغة والثقافة، ووضع حلول فعالة تلغي وتتخلص من المشكلات.

ويعرف (دبلانك ومازو) القراءة: " هي نشاط سيكو فيزيولوجي معقد والتي تهدف إلى إعطاء معنى لجملة من الإشارات الخطية، المستقبلية من الرؤية لفهم فكرة أو تتابع أفكار الإشارات".¹

ويضيف (أنتو يزل) (Entu wisale) "مؤكدًا ومدعما لهذا النشاط الواسع الأهمية بقول: " القراءة مهارة أساسية لكل أفراد في المجتمع".²

أي أن القراءة مهمة لدى الفرد تمكنه من التطلع على الثقافات والحضارات والمعارف الأخرى إضافة لذلك جمع ثروة لغوية تمكنه من التخاطب مع غيره.

2. طرق تعليم القراءة:

يعد تعليم القراءة للطفل وهو في سن الخامسة من عمره مرحلة جديدة في حياته حيث تعتبر القراءة عملية مهمتها إيجاد الرابط بين الرموز الكتابية ولغة الكلام، فإن لتعليم القراءة طرق عديدة والمتمثلة في:

أ. الطريقة التركيبية (الجزئية): وتدرج تحت ما يسمى بالطريقة التركيبية طريقتان هما:

الطريقة الهجائية:

وفي هاته الطريقة يتم التعرف على الحروف الهجائية اسما ورسما، بمعنى يتعلم الطفل أسماء الحروف مرئيا مثل: ألف، باء، تاء مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة.

¹ محمد عودة الريماوي، في علم النفس الطفل، الشروق، عمان، الأردن، ط1، 1992م، ص 327.

فإذا استوعبها يستطيع بذلك أن يجمع حرفين ليؤلف كلمته من ثلاثة أحرف وبعد ذلك تشكل كلمات أكبر ثم جمل قصيرة.³

فالمعلم " يقوم بتعليم الأطفال نطق الحرف الواحد مع الحركات الاعرابية المختلفة، ثم يعلمهم المواضيع الشدة والسكون، وحروف المد بالإضافة إلى التتوين و"ال" الشمسية والقمرية".¹

بمعنى أن هاته الطريقة تهدف إلى تعليم الحروف وتقسيمها إلى دفعات وتعليمها للطفل حتى يتمكن من حفظها والقدرة على التمييز بينها، إضافة إلى تسهيل العملية، حتى يستطيع تشكيل كلمات بواسطة تلك الحروف، ومن كلمات يمكن من تركيب جمل بسيطة.

ب. الطريقة الصوتية:

وتركز هذه الطريقة على تعليم الطفل أصوات الحروف بدلا من أسمائها.

" لأن الكلمة تقسم إلى وحدات صوتية، وهاته العملية تحقق القدرة على التمييز بين الأصوات وتهتم بتحليل الكلمات تحليلا صوتيا، لتمييز أصوات الحروف وربطها برموزها وذكر حروف الكلمة منفصلة بالنطق بأصواتها مثل: قرأ، يقرأها ق - ر - أ ثم يقرأ الكلمة دفعة واحدة موصولة متبعا الحركات الاعرابية، ثم يجمع صوت بآخر ملائم له حتى يشكل كلمة ذات معنى، ثم ثلاثة أصوات ثم أربعة....." ²

" فهذه الطريقة تهدف إلى تعليم الحروف وكيفية كتابتها عن طريق البدء بالجزء، وهذا ما تتفق فيه مع الطريقة الهجائية، كما تختلف فيما تعتمد عليه هذه الأخيرة أي تعليم أسماء الحروف، كن يقول الطفل الحروف-ألف، باء، تاء،) على عكس الطريقة الصوتية والتي تركز على الأصوات والنطق بها".³

¹ محمد عودة الريماوي في علم النفس الطفل ص 14

² ينظر: علي أحمد منكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص148.

³ عبد العزيز السرتاوي، تقويم معرفة المرحلة الابتدائية التأسيسية بطرق تدريس القراءة في مدينة العين، مجلة الطفولة

العربية، العدد 38، ص13

ومنه فالطريقة الصوتية تهدف إلى تسهيل تعلم الأصوات والتمييز بينها أي تعتمد على مبدأ الانتقال من السهل إلى الصعب، ومن البسيط إلى المركب فمثلا بدل أن يقول الطفل حرف (الميم) ينطق بصوته (م).

ج. الطريقة التحليلية (الكلية): وتنقسم هذه الطريقة بدورها إلى طريقتين:

- طريقة الكلمة:

تعتمد هذه الطريقة على طريقه (أنظر وقل) " وهي تبدأ بالكلمة قبل الحرف.¹ بمعنى التعرف على الكلمة إلى جانب التركيز على المعنى، حيث يقوم المعلم باختيار وانتقاء الكلمات السهلة والبسيطة ويكتبها على السبورة مرفقة بالصورة التي تعطي معنى لها نظرا لأن الطفل يحب الصورة والرسوم، ومنه تبقى الكلمة راسخة في ذهنه عند ما يراها مرة أخرى سيتذكرها بسرعة ويقرأها بكل سهولة.

فالمتعلم ينطق الكلمة دفعة واحدة، ثم يجرد الكلمة من حروفها، فيبقى الحرف المراد من تعلمه منفرد، بحيث ألا يكون الحرف المراد تعلمه مشابها أو مقاربا في المخرج مع صوت الحروف الأخرى، حتى لا يصعب على الطفل نطقها مثل: (س. ص/ ت. ط. ز. ج) فبذلك يستطيع الطفل حفظ وكتابة الحرف، مكونا بذلك رصيذا لغويا يساعده على انشاء كلمات وجمل جديدة.²

- طريقة الجملة:

وتتمثل قاعدة هذه الطريقة في أنها " هي الجملة" والمبدأ الملاحظ في تدريس القراءة هنا هو أن المعنى يرتبط بالجملة كلها، ولذلك ينبغي أن نسلم بأن الجملة هي وحدة التعبير.³ أي تعتبر هذه الطريقة الجملة كمنطلق لها، فيقوم المعلم باختيارها، أو يختارها التلميذ في النصوص أو القصص مرفقة بالصور كما في الكتاب المدرسي، ليساعد المدرس التلميذ

¹ عبد العزيز السرتاوي تقويم معرفة المرحلة الابتدائية التأسيسية بطرق تدريس القراءة في مدينة العين ص 13

² ينظر على أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص149.

³ المرجع نفسه، ص152.

على تحليل وتفكيك لكل الجمل إلى كلمات ثم إلى حروف، ثم يتم تعيين الحرف المراد تدريسه ومعالجته وفقا للحركات الإعرابية، للتقريب فهم المعنى ويكون التلميذ بذلك قد تعرف على الكلمات الأساسية المكونة للجملة.

وتتم بذلك عملية تعليم القراءة بأساليب يتبعها المعلم لتنظيم عملية التعلم.

- التركيز على آلية القراءة.

- فهم آلية القراءة.

- التدريب على آلية القراءة.

فالمرحلة الأولى تتعلق بخطوات يقوم بها المعلم هي:

- يفضل ان يقوم المعلم بقراءة النص قراءة بتأني، ثم يطلب بعد ذلك من عدد من التلاميذ قراءته فقرة فقرة.

- القراءة النموذجية للتلاميذ لنص ما، ثم يعين الطلبة الجيدون لإعادة قراءة النص ثم التلميذ الأقل قدرة.

- كذلك توجه أسئلة مباشرة، ويقوم بتصحيح الإجابات عند الضرورة على ان تؤول الأسئلة الاستنتاجية إلى نهاية تدريس النص.¹

أما المرحلة الثانية والتي تتمثل في:

- توجيه مجموعة من الأسئلة أثناء القراءات المتعددة (القراءة الثانية والثالثة) تتناول أفكار فرعية تختلف عن الأسئلة المثبتة آخر النص.

- بعد قراءة الدرس مرة أخرى، يوجه المعلم أسئلة تكون إجابتها نمطا محدودا أو كلمة معينة بقصد التعرف على معناها ليطلب توظيفها.

- عند نهاية التدريب من القراءة يوجه المعلم مجموعة من الأسئلة الاستنتاجية تتضمن إجاباتها مجموعة من القيم والاتجاهات، وإصدار الحكم عليها.²

¹ ينظر: فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري العلمية، عمان، الأردن، (د ط)، (د ت)، ص 72-73.

² المرجع نفسه، ص 73.

أما المرحلة الثالثة:

ويكون فيها الطلاب مدربون جيدا، على مهارة القراءة الكلية من خلال النص، ولتعزيز هذه المهارة لأبد من تكرار بعض التدريبات مثل:

- التدريب على الفصل بين الجمل الناقصة وما يكملها، وتحليل الكلمات.
- تدريب ملئ الفراغ.
- تدريب تركيب الكلمات.
- تدريب الأساليب اللغوية.¹

وعليه نتوصل إلى أن دور المعلم من خلال طرح أسئلة على المتعلمين، هو معرفة قدراتهم من خلال إجاباتهم المقدمة والمتنوعة، ومنه تحديد قدرة المتعلم على الفهم والاستيعاب والتركيز.

إضافة إلى خلق جو الاثارة في المناقشات من خلال التفاعل الصفي داخل حجرة الدرس واستخدام التقنيات التربوية لتحقيق الأهداف المحددة للدرس والتي تشمل: الإلقاء، الحوار، المناقشة، العرض، الخ.

3. أنواع القراءة:

تتنوع القراءة من حيث الداء بين القراءة الجهرية والصامتة ولكل منها أسسها ومقوماتها التي تركز عليها وطرق تدريس خاصة ينبغي مراعاتها عند تعليمها لتلاميذ المرحلة الابتدائية وفيما يلي تفصيل أكثر حول كل من القراءة الجهرية والصامتة.

1.3. القراءة الصامتة:

تعتبر القراءة الصامتة أيا كان نوعها أحد الوسائل المهمة في التوصل على المعرفة، وفهم إدراك الأفكار وتنميتها لذا تعتبر القراءة الصامتة قراءة شائعة بين أفراد المجتمع حيث أن معظم علماء التربية متفقون على أنها القراءة التي لا حراك فيها بشفتين او نطقا بصوت ويوجد عدة تعريفات منها:

¹ ينظر: فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، المرجع السابق، ص74.

- القراءة التي يحصل فيها القارئ على المعاني والأفكار من الرموز المكتوبة دون الاستعانة بالرموز المنطوقة ودون تحريك الشفتين.
- القراءة التي يحصل فيها القارئ على فهم وإدراك معاني المادة المقروءة دون استخدام أجهزة النطق.
- ومما سبق "ينصح ان القارئ يعتمد في القراءة الصامتة على رؤية الرموز وإدراك معانيها والانتقال منها إلى الفهم بكل انواعه ومستوياته وإلى سائر الأنشطة القرائية من تذوق وتحليل، ونقد وتقويم دون اشتراك أعضاء النطق في هذه العملية وبعد" الفهم" العنصر الأبرز في القراءة الصامتة".¹

2.3. أهمية القراءة الصامتة:

إن للقراءة الصامتة أهمية كبرى، إذ أنها الوسيلة الطبيعية التي يستخدمها الانسان في اكتساب المعرفة، وتحقيق المتعة وهي وسيلة التي تساعده على فهم المادة المكتوبة والتركيز عليها، والفرد يلجأ إليها دائماً في جميع الأماكن في مختلف الظروف وهي توفر للقارئ والمحيطين به نوعاً ما من الهدوء بعيداً عن الازعاج.

حيث أن القراءة الصامتة عملية ربط بين النماذج المكتوبة والفهم وهي أكثر اقتصاد للوقت وهي الوسيلة الأولى لاكتساب المعرفة.²

هي أسرع من القراءة الجهرية في الكثير من الدراسات لأن القراءة الجهرية تستوجب علاوة على مهارات القراءة الصامتة.

وهي ضرورية لمواجهة الكمية الهائلة من المعارف والكتب التي تطرحها المطابع كل يوم، وإذا لم يتدرب الفرد عليها لن يستطيع مسايرة ركب المعرفة والتقدم فيها.

¹ حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، (د ط)، 2011م، ص60.

² ينظر: حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة، ص60.

3.3. أهداف القراءة الصامتة:

لكل علم او برنامج تعليمي أو تربوي أهدافه الأساسية حيث يعتمد عليها بيان جودته وتقويمه لذا فإن للقراءة الصامتة عدة أهداف.

- اكتساب التلميذ المعرفة اللغوية.
- تعويد التلميذ السرعة في القراءة والفهم.
- تنشيط خيال التلميذ وتغذيته.
- تنمية دقة الملاحظة في الطالب وتنمية حواسه.

4.3. خصائص ومزايا القراءة الصامتة:

تشير كثير من البحوث والدراسات السابقة إلى ان استيعاب الطلاب من معلومات وأفكار أثناء ممارستهم للقراءة الصامتة أكثر من أنواع القراءات الأخرى، وذلك للعديد من الخصائص والميزات التي تنفرد بها القراءة الصامتة ومنها زيادة التركيز والفهم والسرعة والاستيعاب وهذا ما أشارت إليه بعض الدراسات بأن القراءة الصامتة لها خصائص ومزايا تنفرد عن غيرها من القراءات الأخرى ومن هذه الخصائص والمزايا:¹

- إمكانية القراءة لمدة طويلة من الزمن دون الإحساس بالإرهاق والتعب.
- إمكانية القراءة في أي مكان وزمان، حيث تتم بصمت وبمعزل عن إزعاج الآخرين.
- مفيدة في قطع الأوقات الطويلة في أماكن الانتظار والسفر والسهر.
- اختصار زمن القراءة، فهي أسرع من القراءة الجهرية لما يبذله القارئ في الجهرية من جهد ومن وقفات للراحة والتقاط الأنفاس.
- توطيد العلاقة بين القارئ ومصادر القراءة.
- تساعد على تنمية قدرات التلاميذ ومهاراتهم، فهي تعودهم الاستقلال والسرعة فيها والاعتماد على النفس في الفهم.

¹ عبد الرزاق حسين، مهارات الاتصال اللغوي، فهرست مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ط1، 1431هـ/2010م، ص122.

- زيادة سرعة المتعلم في القراءة مع إدراكه للمعاني القروية ولها أسلوب القراءة الطبيعية التي يمارسها الانسان في مواقف الحياة المختلفة.¹

5.3. عيوب القراءة الصامتة:

إن للقراءة الصامتة العديد من العيوب مهي:

- إنها تساعد على شرود الذهن وقلة التركيز والانتباه من المعلم.
- فيها إهمال وإغفال لسلامة النطق ومخارج الحروف.
- إنها قراءة فردية لا تشجع القراءة مع الوقوف أما الجماعات او مواجهة مواقف اجتماعية.
- "عدم معرفة الخطاء التي يقع فيها القارئ وفائدتها محدودة بحدود قارئها، يعكس الجهرية التي تقيد المستمع".²
- لا تتيح للمعلم معرفة أخطاء التلاميذ وعيوبهم في النطق والأداء.
- غير مناسبة للتلاميذ الضعفاء، فقد ينشغل بأمر أخرى تشوش ذهنه مما يجعل المدرس يواجه صعوبة في التأكد من حدوث فنل القراءة.

4. القراءة الجهرية:

وهي التي ينطق القارئ خلالها بالمقروء بصوت مسموع مع مراعاة ضبط المقروء وفهم معناه، وتعتبر القراءة الجهرية وسيلة للكشف عن الخطاء وإجادة النطق وتنشيط الخيال وتمثل المعنى، كما أن القراءة تعود على الطلاقة والجرأة والقدرة على مواجهة الجمهور ويوجد عدة تعريفات منها:

¹ ينظر: حاتم حسين النصيص، تنمية المهارات القراءة والكتابة، ص60.

² عبد الرزاق حسين، مهارات الاتصال اللغوي، ص123.

" القراءة الجهرية شكل من أشكال الاتصال اللغوي وهي تسمح للفرد بأن يعبر عن نفسه ".¹

القراءة الجهرية ينبغي أن يسيطر الأطفال على كل ما هو ضروري للقراءة الصامتة من إتقان مهارات التعرف ومهارات الفهم.²

هي القراءة التي تقوم بتحويل الحروف والألفاظ من رموز إلى أصوات منطوقة معبرة.³

1.4. أهمية القراءة الجهرية:

تعتبر أساس في تعليم القراءة للمبتدئين، فهي تساعد المدرس على التأكد من ان الأطفال قد قرؤوا الرموز المكتوبة قراءة سليمة، ونطقوا بها نطقا صحيحا، كما أنها تساعد الأطفال على التعرف على صوت الكلمة وربط هذا الصوت بمعناه وهي أيضا تجعل المعلم قادرا على معرفة انها تساعد على زيادة الثقة في النفس خصوصا عند الطلاب والأطفال في بداية مراحل التعليم.

2.4. أهداف القراءة الجهرية:⁴

الهدف الشخصي: يظهر هذا الهدف في أن المدرس يستطيع أن يضع يده على مواطن الضعف في النطق لدى التلميذ القارئ.

وحين يشخص المدرس مواطن الضعف لدى التلميذ ما يصبح قادرا على توجيهه ووضع برنامج العلاج المناسب.

الهدف النفسي: ويظهر الهدف النفسي في ان التلميذ القارئ يشعر بالثقة في نفسه حين يقرأ جهرا مخاطبا زملاءه ومتخطيا حواجز التردد والخوف والخجل التي تقف عقبة أمام الفرد

¹ رشدي أحمد طعيمة، المفاهيم اللغوية عند الأطفال أسسها، مهاراتها، تدريسها، تقييمها، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1428/2007هـ، تقييم معرفة المرحلة الابتدائية التأسيسية بطرق تدريس القراءة في مدينة العين، مجلة الطفولة العربية، العدد 38، ص13

² تقييم معرفة المرحلة الابتدائية التأسيسية بطرق تدريس القراءة في مدينة العين، ص368

³ عبد الرزاق حسين، مهارات الاتصال اللغوي، ص 119.

⁴ رشدي أحمد طعيمة، المفاهيم اللغوية عند الأطفال أسسها، مهاراتها، تقييمها، ص 368.

في مستقبل حياته، فالفرد المتردد الخجل يواجه الأمور في الغالب بالهروب منها والنكوص عنها ولهذا نعتقد أن مواقف الجهرية في المدرسة تتيح للتلاميذ أكبر فرصة لكي يعبر عن نفسه وكي يثق بها.

الهدف الاجتماعي: ويظهر الهدف الاجتماعي في أن التلميذ القارئ يتدرب منذ البداية على مواجهة الجمهور والتحدث معهم والتفاعل معهم بصفة عامة، وهو بهذا يكتسب عدة صفات مفيدة في أثناء القراءة الجهرية من هذه الصفات.

3.4. مزايا القراءة الجهرية:

لهذه القراءة مزايا ارتبطت بها من الناحية النفسية والتربوية والاجتماعية هي:

- فيها تحقيق لذات الطفل وإشباع الكثير من أوجه النشاط.
- تدريب التلاميذ على مواجهة الآخرين.
- تدفع الحرج والخجل والخوف عنه.
- فيها إعداد الفرد الحياة.
- "أنها تمرين على الطلاقة في التعبير عن المعاني والفكر، وذلك في الخطابة والحديث".¹
- فيها تشخيص لجوانب الضعف في النطق عند التلاميذ ومحاولة علاجها.
- تساعد في تعلم المواد الدراسية الأخرى.
- تبني شخصية الطفل وتزيد من تثقيف نفسه.
- أنها تمرين على تطبيق قواعد اللغة العربية ومخارج الحروف ومقاطع الجمل.²
- "إفادة المنصت والسامع، لأنها إحدى الوسائل التي يتم بواسطتها إيصال الفكر والمعاني".³

¹ حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة، ص 58.

² المرجع نفسه، ص 59.

³ المرجع نفسه، ص 59.

4.4. عيوب القراءة الجهرية:

- تأخذ وقتا أطول لما فيها من مراعات مخارج الحروف والنطق الصحيح للكلمات وسلامة النطق لأواخر الكلمات.
- يبذل القارئ جهدا كبيرا.
- يقل فيها الفهم لأن القارئ يركز على عدة أمور منها محاولة إخراج الحروف صحيحا.
- "عدم القدرة على مواصلة القراءة مدة طويلة للشعور بتعب جهاز النطق".¹
- ومنه تبنى أن القراءة الجاهزة صيغة الأداء مقارنة مع الصامتة لأن القارئ يصرف فيها جهدا كثيرا وفي أثناءها يتوقف التنفس.
- "عدم إمكانية القراءة الجهرية في كل مكان أو زمان فوجودك مع مجموعة يقف حائلا بينك وبينها: خوفا من إزعاجهم والتشويش عليهم".²

5. أهمية القراءة:

يكفي التذليل على أهمية القراءة وعظم شأنها حث الإسلام عليها فقد جاء الأمر الإلهي إلى الرسول صلى الله عليه وسلم في أول أية قرآنية أنزلت: "اقرأ باسم ربك الذي خلق (1) خلق الإنسان من علق (2) اقرأ وربك الأكرم (3) الذي علم بالقلم (4) علم الإنسان ما لم يعلم"³

ان القراءة أساس كل عملية عقلية ومفتاح لجميع المواد الدراسية وربما كان الضعف الدراسي في القراءة سيئا لا حقا في المواد الدراسية الأخرى أو في الحياة ذاتها، والقراءة تمد المتعلمين بالمعلومات التي تساعد على تنمية ميولهم وحل الكثير من مشكلاتهم، ورفع مستوى فهمهم للمسائل الاجتماعية وإثارة روح النقد وتوفير فرض الاستمتاع والتسلية كما تساعد المتعلمين على الإعداد العلمي والتوافق الشخصي والاجتماعي فالقراءة بالنسبة للفرد تعد عملية دائمة يزاولها داخل المدرسة وخارجها، وبهذا تمتاز عن سائر المواد الدراسية

¹ عبد الرزاق حسين، مهارات الاتصال اللغوي، ص 122.

² المرجع نفسه، ص 122.

³ سورة العلق، الآية 1-5.

وبالنسبة للمجتمع تعد القراءة من الوسائل المهمة للنهوض به وربط الشعوب ببعضها البعض بما يقرأه الناس من صحف ورسائل وكتب وسائر المطبوعات وهي من الوسائل التي تدعو إلى التقارب والتفاهم بين عناصر المجتمع ولها أهمية في عملية الانتقال الثقافي حيث أنها هي الوسيلة الأولى في نقل الفكر الإنساني والتراث الحضاري من جل إلى آخر.

ثم "أن القراءة تمكن الإنسان من التعلم بنفسه والاطلاع على جميع ما يريد معرفته دون الاستعانة بأحد في كثير من الأحيان".¹

تكمن أهمية القراءة بكونها المحور الذي تدور حوله جميع الأنشطة اللغوية فيما يلي:

- تشجيع المتعلمين على القراءة الحرة (الخارجية) وخلق جو من التنافس بينهم بتحفيز المجيدين منهم بالحوافز المعنوية والمادية.
- فسح المجال اما أكبر عدد ممكن من المتعلمين لممارسة القراءة الفردية والأخذ بيد الضعفاء منهم باستنهاض قدراتهم ومساعدتهم على مسايرة الآخرين.
- تشبع حاجات نفسية لدى المتعلم كالحاجة للاتصال بالآخرين ومشاركتهم في فكرهم ومشاعرهم، والحاجة للاستقلال إذ تمكنه من الاعتماد على نفسه في تحصيل المعرفة والاستقلال في ذلك عن والدين ومدرسيه.
- تشجع حاجاته إلى الاكتشاف ومعرفة عوالم كان مجهولة اما ناظره وحقائق كانت غير معلومة.
- تساعد القراءة الانسان على التكيف النفسي، إذ يمكن أن تكون ملجأً للتفيس عن بعض الضغوط النفسية، فالقراءة تخلص الفرد من عناء الانفعالات.
- تساعد القراءة على تنمية ميول الفرد واهتماماته، والاستفادة من أوقات الفراغ والاستمتاع بها.²

¹ عبد الله بن حار الله بن إبراهيم آل حال الله، أهمية القراءة وفوائدها، د ت، د ط، ص 5.

² ينظر: حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة، ص 31.

6. أهداف تدريس القراءة:

يرمي تدريس القراءة في الحلقة الأولى إلى ما يلي:

- ينطق في القراءة الجهرية ليحقق حسن الداء، ومراعاة التقييم والسرعة الملائمة.
- يقرأ قراءة صامتة سليمة بسرعة مناسبة مع فهم المقروءة جيداً.
- يميز بين الرئيس والثانوي فيما يسمع أو يقرأ.
- يعرف آداب الحديث والحوار والمناظرة.
- يحب لغته ويعتبرها ويعتبر بحضارة أمته العربية الإسلامية.
- تحقيق جودة النطق وحسن الداء وتمثيل المعنى.
- تنمية القدرة على الفهم.
- تنمية حصيلة المعلم على التعبير الصحيح عن المادة المقروءة.
- اكتساب القيم الفاضلة وتعديل السلوكيات والاتجاهات السلبية.
- تنمية القدرة على التفكير.
- الاستفادة من المادة المقروءة في حل المشكلات.
- استغلال وقت الفراغ في القراءة المثمرة والاطلاع.
- تنمية التخيل والابداع.
- تنمية قدرة المتعلم على تدوق المادة المقروءة.
- اكتساب المهارات القرائية كالاستقلال في القراءة.
- فهم ما يقرأ في شيء من الدقة وعدم الإبطاء.¹

7. الطرق العامة في تدريس القراءة:

تعددت طرق تعليم القراءة بسبب مجموعة من العوامل التي دفعت المربين إلى ان يفكروا في أقصى طريقة يتعلم بها الانسان اللغة، وقد قسمت طرق تعليم القراءة إلى:

¹ ينظر: حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة، ص 34-35.

1.7. الطريقة التركيبية (الجزئية):

وقد سميت كذلك لأنها تبدأ بتعليم المبتدئين مزايا وعيوب الكلمة أي حروف وأصوات اللغة أولاً وتنقسم هذه الطريقة إلى ثلاث أقسام:

أ- **الطريقة الحرفية (الهجائية):** وهي طريقة البدء بالحروف وبهذه الطريقة يتعلم المبتدئ حروف الهجاء بأسمائها.

ب. **الطريقة الصوتية:** "وهي طريقة البدء بالكلمة مع الاعتماد على معرفة أسماء حروفها أو صوتها، وفي هذه الطريقة يبدأ التلميذ في تعلمه للقراءة بتقطيع الكلمة المفردة إلى حروفها ومسماة بأسمائها أو بأصواتها ثم نطقها مرة واحدة بعد ذلك".¹

ج. **الطريقة المقطعية:** تعتمد هذه الطريقة على مقاطع الكلمات وتجعل منها وحدات لتعليم القراءة للمبتدئين بدلاً من الحروف والأصوات.

مزايا الطريقتين (الحرفية والصوتية):

- تتفق الطريقتين مع منطق الأشياء في البدء من جزء إلى الكل فهما تبدأن من الحرف وهو الجزء وتنتهيان بالكلمة وهي الكل.
- "هي الأجزاء التي تتألف منها الكلمات".²
- يسهل تدريب التلاميذ عليها، ولا تحتاج إلى أساليب وتكنولوجيا معقدة في تعليمها.
- تمكن هذه الطريقة المتعلم من التعرف على الكلمات الجديدة وعدم العجز أمامها.
- تعلم النطق الصحيح والضبط الإعرابي.

عيوب الطريقتين (الحرفية والصوتية):

- تبدأ بتعليم شيء غير ذي معنى وهو الحرف.
- تعودان التلاميذ البطيء في القراءة، وتهجئة الحروف حرفاً والكلمات كلمة كلمة.

¹ رشدي أحمد طعيمة، المفاهيم اللغوية عند الأطفال أسسها، مهاراتها، تدريسها، تقويمها، المرجع السابق، ص 374.

² المرجع نفسه، ص 374.

- "أنها تستغرق وقتا طويلا موجها إلى غير الهدف الأساسي من تعلم القراءة فهي إذا مضيعة لوقت المدرس والتلميذ".¹
 - "أنها تحمل شيء من الملل والبعد عن إشباع حاجات التلاميذ حيث أن الكلمة رغم ما فيها من معنى لا تحمل معنى كاملا".²
 - د. الطريقة التحليلية الكلية: تبدأ بتعليم التلاميذ وحدات لغوية على شكل مفردات مفهومة ومألوفة لديه وتقويم على البدء بالكلمات أولا ثم الحروف وتنقسم إلى:
 - هـ. طريقة الكلمة: "تسمى أيضا أطر وقل، حيث تعرض على المتعلم كلمات التي يعرف لفظها ومعناها ولكنه لا يعرف شكلها ويطلبه به، وتعني هذه الطريقة نطق الكلمة دون تجزي مع مراعاة صوتية حروفها".³
 - و. طريقة الجملة: ظهرت هذه الطريقة نتيجة المآخذ التي وجهت إلى طريقة الكلمة وتعد الجملة في هذه الطريقة الوحدة التي يتم بها تعليم القراءة.
- يبدأ الطفل عملية القراءة بنطق الجمل التي تقيد فائدة تامة وتقوم على الأسس التالية:
- إعداد جمل قصيرة من قبل المعلم مما يألفه التلميذ وكتابتها على اللوح او على بطاقات، وقد تكون الجمل من أفواه التلاميذ.
 - ينظر التلاميذ إلى الجملة بانتباه وتركيز ودقة.
 - ينطق المعلم الجملة، ويردها الطفل ورائه جماعات وفرادى مرات كافية ثم يعرض جملة أخرى تشترك مع الأولى في بعض الكلمات من حيث المعنى والشكل ويتبع فيها ما فعله في الأول.

¹ رشدي أحمد طعيمة، المفاهيم اللغوية عند الأطفال أسسها، مهاراتها، تدريسها، تقييمها، المرجع السابق، ص 374.

² المرجع نفسه، ص 374.

³ المرجع نفسه، ص 375.

2.7. مزايا الطريقة التحليلية (الكلية):

- تعتنى بالمعنى أكثر من اللفظ فيتعود المبتدئ منذ بدأ التعليمان يبحث عن المعنى فتكون العبارة المكتوبة وسيلة فقط إلى فهم المعاني.
- هذه الطريقة التي يتبعها كل إنسان.
- أنها تسائر الطبيعة الإنسانية من حيث أن الانسان يبدأ بإدراك الكل ثم ينتهي بالتفاصيل.
- أنها تحقق الهدف الرئيسي من القراءة.
- أنها تساعد التلميذ على الانطلاق في القراءة حيث هو لم يتعود النطق مجزءا من بداية تعلمه بها.
- " تساعد هذه الطريقة على تنمية الثروة اللغوية للمتعلم بما يتعلمه في درس من كلمات جديدة."¹

3.7. عيوب الطريقة التحليلية (الكلية):

- "يحتمل ان تتجه عين الدارس في أثناء القراءة اتجاهات خاطئا، فيترتب ذلك حدوث ارتباطات خاطئة على مدى أوسع من الذي يحدث في طريقة الكلمة.
- لا تعني هذه الطريقة بتكوين المهارات اللازمة لتعرف الكلمات الجديدة لإهمالها تدريب الدار على تحليل الكلمات الجديدة، ومعرفة حروفها وأصواتها.
- هذه الطريقة تحتاج إلى معلم."²

8. الطريقة التوفيقية التحليلية التركيبية:

- "وهي تعني الجمع بين المميزات الطرائق التركيبية وميزات الطرائق التحليلية وهي تجمع بين العناصر المفيدة في هذه الطرق."¹

¹ رشدي أحمد طعيمة، المفاهيم اللغوية عند الطفل، أسسها، مهاراتها، تدريسها، وتقويمها، ص376.

² المرجع نفسه، ص376.

الأسس النفسية واللغوية لهذه الطريقة:

- إن إدراك الأشياء جملة أسبق من إدراكها أجزاء، لأن معرفة الكل أسبق من معرفة الجزء.
- إن وحدة المعنى هي الجملة، وإن الكلمة هي الوحدة المعنوية الصغرى.
- إن القراءة ليست إلا عملية التقاط بصري للرموز المكتوبة، وترجمتها إلى أصوات ومعاني.
- ثبت بالتجارب أن الوقت الذي يستغرقه الالتقاط البصري لحرف واحد هو الوقت نفسه الذي يستغرقه الالتقاط البصري للكلمة كاملة.

1.8. مزايا الطريقة التوليفية:

- تتلاقى الثغرات في كل من الطريقتين التركيبية والتحليلية.
- تعني بتدريب المتعلم على استخدام الحروف إلى توصل إليها في فتح مغاليق الكلمات التي لن تمر من قبل، وتركيب كلمات جديدة.
- تحرص على تنمية بعض المهارات والفهم والبحث عن المعنى وزيادة الثروة اللفظية وصحة النطق وحسن الداء.
- تحقق نقطة السرعة في القراءة.²
- تختار الكلمات من بيئة الدارس، ومما يتصل بنشاطه في الحياة وما يكثر دورانه على لسانه، كالموضوعات التي يهتم بها ويميل إليها.
- يتيح الفرص لمعالجة الخصائص اللغوية الأخرى كأنواع المد (الألف، الواو، الياء) واللام الشمسية، والقمرية والتنوين والتاء مفتوحة والمربوطة.

¹ أمال عمار، المأيسن طهراوي، طرائق تدريس مهارتين القراءة والكتابة للمتعلمين الكبار (مركز محو الأمية البويرة - أنموذجا) ن مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس في اللغة والأدب العربي واللغات، جامعة البويرة، 2016/2017م، ص22.

² أمال عمار، المأيسن طهراوي، طرائق تدريس مهارتين القراءة والكتابة للمتعلمين الكبار (مركز محو الأمية البويرة - أنموذجا، المرجع السابق، ص 22.

2.8. عيوب الطريقة التوليفية:¹

"صعوبة تطبيقها وافتقارها في الصفوف التعليمية، فهناك من يرجع ذلك على المعلمين الذين لا يولون اهتمامات للمراحل التي تمر بها الطريقة التوليفية كطريقة التركيب مثلا والتحليل أيضا كما أنه هناك من يرجع تلك الصعوبة على الطريقة نفسها".

¹ أمال عمار، المأيسن طهراوي، طرائق تدريس مهارتين القراءة والكتابة للمتعلمين الكبار (مركز محو الأمية البويرة - أنموذجا، المرجع السابق، ص22.

ثانيا: بيداغوجيا الأهداف

1. المقاربة بواسطة الهدف:

1.1. مفهوم الهدف:

أ- المفهوم اللغوي:

يعرف الهدف على أنه "المشرف من الأرض وإليه يلجأ.... والهدف الغرض المنتظر بالسهم... والهدف كل شيء عظيم مرتفع"¹

ويشير الفيروز أبادي في محيطه للتعريف نفسه "كل مرتفع من بناء أو كئيب رمل او جبل"²

وكلا التعريفين يشير إلى الارتفاع.

ب- المفهوم الاصطلاحي: الهدف هو انطلاق ووصول أي بداية تعقبها نهاية، إلا أن ذلك لن يتحقق إلا بوضع خطة محكمة والالتزام بتنفيذها، حيث يعبر عنه "جون ديوي" بقوله: "وجود عمل منظم ومرتب، عمل يقوم النظام فيه على الإنجاز التدريجي لعملية من العمليات"³.

2.1. مفهوم الهدف التربوي:

هو العمل على جعل جوانب الانسان المختلفة (الروحية، العقلية، النفسية، الاجتماعية) نتيجة، او نريد الوصول بها إلى نقطة معينة ونتيجة متوقعة.⁴

فالمراقبة بالأهداف تعد: "من بين أساليب التدريس التقليدية، تعتمد على الإلقاء قائمة أساسا على الحفظ والاستذكار والتلقين، وعزل المتعلم عن الخبرات الواقعية في التعليم، والكتابة والقراءة تنطلق من كون عقل المتعلم مستودعا فارغا ينبغي ملؤه بكنوز المعرفة

¹ ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، 1997م، ج5، ص 346.

² الفيروز أبادي، القاموس المحيط، دار الجبل، لبنان، (د ط)، (د ت)، (د س)، ج13، ص21.

³ عطاء الله أحمد وآخرون، تدريس التربية البدنية والرياضية في ضوء الاهداف الإجرائية والمقاربة باللقاءات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، (د ط)، 2005م، ص15.

⁴ المرجع نفسه، ص16.

بغض النظر على جدوى حاجته إليها فهو يكدها، ويستهلك المقررات عن طريق التلقي لا أكثر ولا أقل".¹

2. خصائص المقاربة بالأهداف:²

- الاعتماد على التعليم التلقين المحض الذي يجعل من التلميذ مستقبلا ومتلقيا للمعارف، دون بحث ولا اكتشاف.
- الارتكاز خصوصا على المعارف وطريقة تلقينها بغض النظر عن المهارات وقدرات التلميذ الاستطاعية.
- التأثير الكبير بالسيكولوجيا السلوكية التي تعتمد على التحديد الدقيق للسلوكيات المرغوب في ظهورها مباشرة فور الفعل البيداغوجي، لأن المتعلم وفق المنظور يكون نتيجة استجابة شرطية، حيث يعلم الفرد بالتأثير فيجمع بين السلوك والوضعية عن طريق التعزيز المستجد لرؤية " بلوم فيلد" السلوكية، والتي تعتمد على مبدأ المثير والاستجابة.
- الاعتماد على الكتاب المدرسي كوسيلة للتعليم.
- بناء البرامج على أساس المحتويات، التي ترتبط ارتباطا وثيقا بالمعارف المتواجدة المخزنة في الكتب والمراجع والوثائق.

3. أهمية التدريس بواسطة الأهداف:³

إن أهمية الأهداف في كل الأعمال التربوية ليست في حاجة إلى التأكيد، وبدونها كيف يمكن تصور العملية التعليمية؟

يعد التدريس بالأهداف الممارسة الواعية للفعل التربوي التعليمي/ التعليمي قبل ظهور طرق أخرى، وتظهر أهميتها بمقارنتها مع طرق سابقة.

¹ اللجنة الوطنية للمناهج، المجموعة المتخصصة عادة اللغة العربية، مشروع الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، جذع مشترك علوم وتكنولوجيا، (د ط)، 2006م، ص01.

² ينظر: رشيدة آيت عبد السلام، دليل الأستاذ بمادة اللغة العربية، السنة الرابعة متوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، (د ط)، 2006م، ص25.

³ ينظر خالد البصيص، التدريس العلمي والفني والشفاف بمقارنة الكفاءات والهداف، دار التنوير، الجزائر، 2001م، ص43-44.

- لا يفترض طريقة تعليمية محددة ولا يجبرك على اتباع مخطط ولا يلزمك أيضا وسائل إيضاح متوفرة، بل يمنحك الحرية في اختيار الهدف والاجرائية والطرائق والوسائل والوقت.
- تظهر أهميته في تكافؤ الفرص بين المتعلمين في التفوق، لأن الامتحانات والاختبارات العامة والخاصة تبني على الأهداف والعدل بين قدرات التلاميذ.
- التركيز على نجاعة النشاط على تدرجه وعلى نوعية الداء على مستوى المردود التربوي العام.

4. مستويات الأهداف التربوية:

لا تختلف الأهداف التربوية كثيرا في كل مستوياتها، عند كل المجتمعات إلا بالقدر الذي يريد تحقيقه كل مجتمع من الرقي والتحضر، ونميز مستويين اثنين من الأهداف التربوية.

- مستوى عاما: يشمل الغايات، المرامي، الأهداف العامة.
- مستوى خاصا: يشمل الهدف الخاصة والاجرائية.

1.4. المستوى العام:

أ- الغايات:

"هي مبادئ وقيم عليا توحى بفلسفة التربية وتوجيهات السياسة التعليمية العامة والغايات في مدلولها وتحليلها مرتبطة بنوع السلطة القائمة، وهي تصريح مبدئي يذكر قيم مجتمع ما، واختياراته، وغالبا ما تستخلص من الخطب الرسمية والديانات، والمشاريع الاقتصادية المقومات الدينية والفلسفية والأخلاقية، وكذلك الماضي التاريخي، والبيئة الجغرافية لهذا المجتمع والأنظمة السياسية والسائدة فيه".¹

¹ الخميسي زرواق، اليسير في فن التدريس، مكتبة رحاب، الجزائر، د ط، د تن ص 09.

ب- المرامي:

هي غايات تحولت لتصبح مرتبطة بتنظيم السياسة التعليمية بمحتوياتها ومقوماتها وأسلاكها¹، وتعتبر المرامي الجزء الظاهر للسياسة التعليمية لمجتمع ما، وهي الجانب التطبيقي لما حددته الغايات معبرة عن السياسة الرسمية للدولة وهي أقل شمولية من الغايات وتميل نسبياً إلى التجديد وتكون ذات مدى أقل مما هو عليه في الغايات لأنها تحدد مقاصد تنظيم للسلم التعليمي وتحديد أهداف كل مرحلة تعليمية.

ويظهر ذلك جلياً في القرارات التي تصدرها وزارة التربية الوطنية، ومن المقررات والبرامج وتحدد أنواع الشعب والتخصصات وشروط القبول الشهادات الممنوحة ومن أمثلة ذلك:

- اكتساب القدرة على التعبير اللغوي.

- تنمية روح الاجتهاد والبحث.

ج. الأهداف العامة:

تترجم القدرات والمهارات المواقف التي نريد ان يكسبها التلميذ من التعلم، أي النتائج المنتظر تحقيقها في مرحلة تعليمية ما². فهي تسمح لنا بمعرفة ما نريد ان تحققه بمقرر دراسي ونحدد المدى الزمني لتحقيقه ومنتبأ بالقدرة العامة التي سيكتسبها المتعلم في نهاية سلسلة من الدروس، والأهداف العامة يعلن عنها في بداية وضع برنامج أو مقرر دراسي ويتمكن المدرسون من الاطلاع عليها وقراءتها في مقدمة الكتب والمناهج الرسمية التي تصدر عن وزارة التربية لنهم مسؤولون عن تطبيقها وتتميز الأهداف العامة عن الغايات والرامي في:

- أننا نعرف ما نريد تحقيقه بمقرر دراسي.

¹ الخميسي زروق، اليسير في فن التدريس ، ص09.

² المرجع نفسه ، ص10.

- تسمح لنا بالتنبؤ بالكفاءات والقدرات والمهارات التي يكتسبها التلميذ في نهاية المدة الزمنية المحددة.

2.4. المستوى الخاص:

أ- الأهداف الخاصة:

هي أهداف أصبحت مرتبطة بمحتوى درس معين سينجر في حصة أو أكثر على شكل سلوكيات يقوم بها التلاميذ مرتبطة بمحتوى الدرس، أي تمثل المستوى الذي يتعامل معه وبه المدرس، حيث تحدد الأهداف الخاصة التي تظهر في نهاية درس معين أو جزء من موضوع قد ينجز في حصة أو أكثر.

وتعني عند: محمد الدريج¹: " الأهداف المضاعفة¹ بعبارات واضحة محددة تعبر عن السلوك المراد تحقيقه عند التلميذ، والمهارات القابلة للملاحظة والتي سيملكها في نهاية التعليم"²

ويعني بذلك أن الأهداف الخاصة عبارة عن جملة تصف سلوك التلاميذ والتي ستظهر بعد نهاية درس معين، يسهر المعلم على تحقيقها مع التلاميذ، ومن مميزات الأهداف الخاصة:

- تصرح مباشرة بإنجاز يتم في حصة أو درس.
- ترتبط بمحتوى معين سيكتسبه التلميذ.
- يمكن قياسها بدقة وتقويمها ومثال ذلك تمييز الأفعال الصحيحة عن المعتلة.

ج. الأهداف الإجرائية:

هي العبارات الواضحة التي تصف بدقة - غير قابلة للتأويل-التغيرات السلوكية الملموسة المراد إحداثها أو تنميتها عن المتعلم، على المستوى المعرفي والوجداني الحسي أو الحركي والتي توضح نوعية الإنجاز والشروط التي سيتم فيها وتحدد المعايير التي تبين

¹ نقله محمد شارف السريير، التدريس بالأهداف، ص30.

² المصوغ: الصواب.

المستوى المرغوب تحقيقه، وفق تقنيات محددة فالهدف الإجرائي يدل على سلوكيات قابلة للملاحظة والقياس في نهاية درس ما وفق شروط الإنجاز ومعايير التقويم، ويعرفها شارف سرير: "بأنها كل تغيير عند التلاميذ يكون قابلاً للملاحظة والقياس في نهاية درس معين أو جزء منه يسعى المدرس إلى تحقيقه معهم"¹، مثال ذلك: قدرة التلميذ على ذكر ثلاث أفعال معتلة أو ثلاث أنواع من المصادر دون الاستعانة بالكتاب المدرسي ولا يتجاوز ذلك خمس دقائق.

د. عناصر الهدف الإجرائي:²

- الإنجاز: العامل الذي يظهر خلال درس، أي أثناء أو في نهاية الدرس.
- السلوك: كمؤشر لمعرفة مدى تحقق الهدف والبعض يفضل تسميتهم الناتج التعليمي بالإنجاز بدلاً من السلوك.

ثالثاً: المقاربة بالكفاءات

1. مفهوم الكفاءة:

يرد مصطلح الكفاءة في اللغة حسب ما جاء في (لسان العرب لابن منظور): "كافأه على الشيء مكافأة، وكفاه: جازه والكفو النظر وكذلك الكفو والمصدر الكفاءة والكفو، النظر والمساوي"³.

أما في الاصطلاح فما دام المصطلح حديث الظهور في التربية فإن تعريفاته تتعدد وتتنوع بحسب المرجعية المؤسسة له، وكذا الإطار المستخدم فيه" فهي معرفة المعلم بكل كفاءة مفردة يقولها ومالها من أهمية"⁴ ويقصد بالكفاءة عموماً القدرة على التعلم والتفوق وحل المشكلات وإنجاز المشاريع وكذلك القدرة على التحويل أي تكييف التصرف مع وضعية

¹ الخميسي زروق، الأنيس في التدريس، ص34.

² المرجع نفسه، ص 35.

³ ابن منظور، لسان العرب، ج12، ط1، دار الصادر، لبنان، 1955، ص 269.

⁴ سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، الكفايات التدريسية (المفهوم، التدريب، الأداء)، سلسلة طرائق التدريس، دار الشروق، الأردن، 2003، ص28.

والتعامل مع الصعوبات التي تواجهها، كما أنها إنجاز الجهد والاستفادة منه زيادة على ذلك تعني المرونة والاستعداد والتواصل".¹

فالكفاءة هي التي نجعل المتعلم قادرا على الاستخدام الناجح للقدرات والخبرات لمواجهة الوضعيات التعليمية الجديدة لديه ومحاولة التكيف معها.

2. مفهوم المقاربة:

"المقاربة في اللغة يشير إلى الاقتراب والدنو وهي تصور لمشروع عمل قابل للإنجاز على ضوء خطة أو استراتيجية تأخذ بعين الاعتبار كل العوامل المتدخلة لتحقيق الأداء الفعال والمردود المناسب من طريقه وهي الطريقة المعتمدة في العملية التدريسية والتي تقوم على تقريب المتعلم إلى كفاءته وهي أيضا يتم من خلالها دفع المتعلم لأي استثمار واستغلال ما يملكه من قدرات وامكانيات".²

مفهوم المقاربة بالكفاءات: المقاربة بالكفاءات مذهب بيداغوجي حديث يسعى إلى وضعيات تطوير كفاءات المتعلمين والتحكم فيها من مواجهة التحديات في وضعيات مختلفة والانتقال من مفهوم البرنامج إلى مفهوم المنهاج.

"ويقصد المقاربة بالكفاءات هي طريقة تربوية وأسلوب عمل تمكن المدرس من إعداد دروسه بشكل فعال، فهي تنص على الوصف والتحليل للوضعيات التي يتواجد فيها المتعلم عليها المتعلم كما أنها تنص على التحاليل الدقيقة للوضعيات التي يتواجد فيها المتعلمون او التي سوف يتواجدون فيها، وحديد الكفاءات المطلوبة لأداء المهام وتحمل المسؤوليات الناتجة عنها، وترجمة هذه الكفاءات إلى أهداف وانشطة تعليمية"³

¹ ربيعة عطاوي، عبد الحفيظ تحريشي، بناء وضعيات تعليمية وفق استراتيجية المقاربة بالكفاءات، جامعة ظهري محمد بشار، الجزائر، د ط، ص 52-53.

² نورة العايب، المقاربة بالكفاءات في المنظومة التربوية الجزائرية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة أم البواقي، مجلة العلوم الإنسانية، جوان 2015، ص 322.

³ المرجع نفسه، ص 322.

نستخلص أن المقاربة بالكفاءات تعني تقريب الفكرة إلى ذهن المتعلم والتي تسعى إلى تحقيق أهداف المتعلم من خلال تطوير كفاءاته داخل المدرسة وخارجها، والهدف منها هو إعداد متعلم يتجاوب مع عالم الشغل كما تخلق في نفسه طموحات وقدرات يصل بها إلى المستقبل.

تساهم المقاربة بالكفاءات في تطوير قدرات المتعلم واكتسابه لمعارف جديدة تحفزه إلى النجاح المدرسي وتنشئ في داخله حب العمل وكيفية الوصول إلى الأهداف التعليمية دون استسلام مما تجعله يولد أفكار جديدة وعدم اعتماده على مكتسباته القبلية فقط.

3. أنواع الكفاءات:

للکفاءة أربعة أنواع يمكن التمييز بينها وهي كالتالي:

أ. الكفاءة المعرفية: "وتتضمن المعلومات والمعارف والقدرات الفعلية الضرورية لأداء الفرد مهمة معينة".¹

ب. الكفاءة الأدائية: وتمثل المهارات النفس حركية، خاصة في حقل المواد التكنولوجية المتصلة بالتكوين البدني والحركي وأداء هذه المهارات يعتمد على ما حصله الفرد من الكفايات المعرفية²، فالکفاءة هي ما يتعلق بالسلوك الذي ينجم عن المتعلم للقيام بوظائف تعليمية مختلفة والحصول على مجموعة من المعارف، انطلاقا من أداء جملة من الوضعيات على أساس مشكلات تستدعي حولا.

ج. كفاءات الإنجاز أو كفاءات النتائج: "إن امتلاك الكفاءات المعرفية يعني امتلاك المعرفة اللازمة لممارسة العمل دون أن يكون هناك مؤشر على أنه امتلاك القدرة على إظهار قدراته

¹ محمد علي بن يحي زكريا وعباد مسعود، التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات، المشاريع وحل المشكلات، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، سنة 2016، د ط، ص 94.

² المرجع نفسه، ص 94.

في الممارسة دون وجود مؤشر يدل على القدرة على إحداث نتيجة مرغوبة في أداء اللاعبين.¹

د. الكفاءة الوجدانية: وتشير إلى آراء واتجاهاته ميوله ومعتقداته وسلوكه الوجدانية وتعطى جوانب كثيرة منها:

✓ اتجاهاته نحو المهمة او المهارة التي عليه اتقانها.

✓ تقبله لنفسه.

✓ قبوله نحو المادة.

هـ. الكفاءة الختامية: "إنها نهائية تصف عملا كليا منتهيا، تتميز بطابع شامل وعام، تعبر عن مفهوم ادماجي لمجموعة من الكفاءات، يتم بناؤها وتنميتها خلال سنة دراسية أو طور، مثلا في نهاية الطور المتوسط يقرأ المتعلم نصوصا ملائمة لمستواه ويتعامل معها، بحيث يستجيب ذلك لحاجاته الشخصية والمدرسية والاجتماعية"²، وبهذا المفهوم تختص الكفاءة النهائية التي يسعى المتعلم إليها، غير جملة من المبادئ والإجراءات التي تسمح بإنشاء البنية القاعدية العامة للكفاءة.

4. خصائص الكفاءة:

من خصائص الكفاءة ما يلي:³

- توظيف مجموعة من الموارد مثل المعارف العلمية والقدرات والمهارات السلوكية.
- الكفاءة ذات الطابع النهائي أي تحمل في طياتها دلالة بالنسبة للمتعلم الذي يوظف جملة من التعليمات بغرض إنتاج نسبي.

¹ رببعة عطاوي، عبد الحفيظ تحريشي، بناء وضعيات تعليمية تعلمية وفق استراتيجية المقاربة بالكفاءات، مرجع نفسه، ص 53.

² المقاربة بالكفاءات-بكي بلمرسلي-الجمهورية الجزائرية الديمقراطية-وزارة التربية الوطنية، ص10.

³ ينظر، رببعة عطاوي، عبد الحفيظ تحرسي، بناء وضعيات تعليمية تعلمية وفق استراتيجية المقاربة بالكفاءات، مرجع سابق، ص53.

- "الاهتمام بالدور النشط الذي يؤديه المتعلم في العملية التعليمية العلمية."¹
- "التشجيع الاستقلالية والمبادرة لدى المتعلم."²
- "تطلب من المتعلم أن يفكر فيها بتعلمه وفي استراتيجيات التعلم."³

5. مزايا المقاربة بالكفاءات:

تمتلك المقاربة بالكفاءات جملة من الخصائص تجعلها تمتاز بجودة التعلم في إطار هذه المقاربة والتي تفتح لها المجال أمام مساعدة المعلم والمتعلم على تحقيق مجموعة من الأغراض التعليمية والتربوية، ولعل من أبرز هذه الميزات نجد:⁴

تبني الطرف البيداغوجية النشطة والابتكار: من العروف أن أحسن الطرائق البيداغوجية هي تلك التي تجعل المتعلم محور العملية التعليمية، التعلمية والمقاربة بالكفاءات ليست معزولة عن ذلك إذ انها تعمل على إقحام التلميذ في أنشطة ذات معنى بالنسبة إليه، منها على سبيل المثال "إنجاز المشاريع وحل المشكلات" ويتم ذلك إما بشكل فردي أو جماعي.

تحفيز المتعلمين (المتكويين) على العمل: يترتب على تبني الطرق البيداغوجية النشطة تولد الدافع للعمل لدى المتعلم فتحت أو نزول كثير من الحالات عدم انضباط التلاميذ في القسم، ذلك لأن كل واحد منهم سوف يكلف بمهمة تناسب وتيرة عمله وتتماشى وميوله واهتماماته.

تنمية المهارات واكتساب الاتجاهات والميول والسلوكيات الجديدة:

يعمل المقاربة بالكفاءات على تنمية قدرات المتعلم العقلية (المعرفية) العاطفية (الانفعالية) والنفسية والحركية وقد تتحقق منفردة او متجمعة.

¹ المقاربة بالكفاءات- بكي بلمرسلي، ص 6.

² المرجع نفسه، ص6.

³ المرجع نفسه، ص6.

⁴ نورة العايب، المقاربة بالكفاءات في المنظومة التربوية الجزائرية، مرجع سابق، ص 328-329.

عدم إهمال المحتويات (المضامين): عن المقاربة بالكفاءات لا تعني استبعاد المضامين وإنما سيكون إدراجها في إطار ما ينجزه المعلم لتنمية كفاءاته كما هو الحال أثناء إنجاز المشروع مثلا.

اعتباره معيار للنجاح المدرسي: تعتبر المقاربة بالكفاءات أحسن دليل على أن الجهود المبذولة من أجل التكوين توتي ثمارها وذلك لأخذها الفروق الفردية بعين الاعتبار.

6. أهمية المقاربة بالكفاءات:¹

" من جملة الميكانيزمات والأدوات التي تسخرها المنظومة التربوية الجزائرية في صوغ الإصلاح التربوي اعتمادا كالاتي:

- ادماج منطق تنمية السيرورات المعرفية/ العقلية.
- دفع المتعلم نحو الاستقلال الذاتي والتكوين الشامل المنسجم.
- جعل التعليمات أكثر فعالية.
- جعل هذه التعليمات ذي معنى وفائدة بالنسبة للمتعلم.
- هيكلية وتنظيم التعلم.
- ضمان انسجام أكثر بين المواد.

ومنه فإن أهمية المقاربة بالكفاءات تجعل المنظومة التربوية تحقق الكفاءات المستهدفة في المنهاج التربوي حيث تعمل على تحقيق ملامح خروج المتعلم من مرحلة تعليمية إلى أخرى الأمر الذي يجعل المتعلمين عناصر فاعلة في المجتمع يؤدي أدوارهم الطلائعية في التنمية الشاملة للبلاد.

وان للمقاربة بالكفاءات دور فعال واهمية بالغة في العملية التعليمية والتعلمية، إذ ان التدريس بالكفاءات يستثمر ويحقق التكيف السليم للفرد مع مجتمعه ولقد جاءت لتسهيل العملية التعليمية والقدرة على التحكم في تصنيف المعارف وتبسيطها كما نجدها جاءت لتخلص من كل ما هو سلبي في العملية التعليمية.

¹ المركز الوطني للوثائق التربوية، الكتاب السنوي، 2003، (م ص)، ص11.

7. أهداف المقاربة بالكفاءات:

تعمل هذه المقاربة على تحقيق جملة من الأهداف الإجرائية والسلوكية وهي كالاتي:

- النظرة إلى الحياة من منظور علمي.
- ربط التعليم بالواقع والحياة.
- الاعتماد على مبدأ التعليم والتكوين.
- "افساح المجال أما المتعلم من طاقات كامنة، وبلورة استعداداته وتوجيهها في الاتجاهات المناسبة وتدريبه على الكفاءة المرتبطة بين التفكير المتشعب والربط بين المعارف في المجال الواحد".¹
- تنمية قدرات المتعلم في التفكير.
- تطبيق التقويم البنائي الذي ينص على أداء المتعلم ومهاراته ومواقفه وقدراته ويهتم بقياس مؤشرات الكفاءة المطلوبة.
- "الاهتمام بالخبرة التربوية لاكتساب عادات جديدة وتنمية المهارات والميول وربط البنية بحاجات التلاميذ".²
- البحث عن الجودة والفعالية وعقلنة الموارد البشرية بغية في استثمارها وتحقيق التكيف السليم للفرد مع محيطه.³
- إن الهدف من التدريس بالكفاءات هو خلق شخص قادر على مواجهة مشاكله اليومية والاندماج وتطوير المجتمع وكذلك إحداث تغييرات عديدة تمس المعلم والمتعلم معا.

رابعاً: المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات

التعليم بالأهداف والمقاربة بالكفاءات، كلاهما نشاط تعليمي يمارس داخل المنظومة التربوية وكلهما يهدف إلى اكتساب التلميذ أو المتعلم أداء تعليمي ومهارات وقدرات أداءية

¹ نورة العايب، المقاربة بالكفاءات في المنظومة التربوية الجزائرية، مرجع سابق، ص326.

² المرجع نفسه، ص326.

³ ينظر: ربيعة عطاوي، عبد الحفيظ حريشي، بناء وضعية تعليمية تعلمية وفق استراتيجية المقاربة بالكفاءات، ص54.

خلال الفترة التعليمية ومع ذلك نجدها تختلف في كثير من الطرق والوسائل والمبادئ، ومن هنا نوضح اهم نقاط التباين بينهم:

- يكون تقييم المقاربة بالأهداف تقييما سهلا، بينما يكون تقييما مشروطا بمعايير مقياس ذاتي في المقاربة بالكفاءات.
- المقاربة بالأهداف تحليلية بينما المقاربة بالكفاءات تكون إجمالية.
- المقاربة بالأهداف تتميز بتقييم معياري مقارنة بين التلاميذ، بينما المقاربة بالكفاءات فيكون تقييمها دوري ومنتظم ومقارنة النتائج بمحكات النجاح.
- المقاربة بالأهداف تتطور من خلال تمارين نظرية، بينما المقاربة بالكفاءات تخبر عن درجة تملك المتعلم للكفاءات وعن استراتيجية التعليم.¹
- تقوم بالمقاربة بالأهداف بإشارة تحفيز خارجي بينما الكفاءات تقوم على إثارة بتحفيز داخلي.
- تتميز المقاربة بالأهداف بسهولة القياس وصدق النتائج أما المقاربة بالكفاءات فتتميز بصعوبة القياس وصدق النتائج.²
- للمقاربة بالأهداف دورا في تنمية سلوكيات وقدرات المتعلم، بالاعتماد على المحتويات بينما المقاربة بالكفاءات تعمل على إنهاء القدرة على تجنيد الموارد بشكل مدمج لحل وضعية مشكلة، تجعل المتعلم فاعلا يبني المعرفة.
- " تعمل المقاربة بالأهداف على رد فعل المتعلم، ويكون المعلم مدرب، أم في المقاربة بالكفاءات فيكون المعلم، منظم، موجه، مخطط، مسير، مبتكرا للوضعيات ".³

¹ ينظر: حلومة بوسعدية، المقاربة بالكفاءات في الوسط المدرسي التونسي، المعهد الأعلى للتربية والتكوين المستمر، باردو، د ط، 2002-2003م، ج1، ص13.

² ينظر: قطاع التربية الوطنية، البرامج والتوجيهات التربوية الخاصة بالتدريس مادة علوم الحياة والأرض، التعليم الثانوي التأهيلي للسنة الأولى متوسط من سلك البكالوريا، مديرية المناهج، أكادال، الرياض، 2006، ص29.

³ بوكبوس، دروال أماني شروق، ملخص المتلقي التكوين الأول للأساتذة المكونين، حول المفاهيم القاعدية في المقاربة بالكفاءات، الموارد الكفاءات القاعدية، الهدف الختامي الإدماجي، الوضعية المشكلة، متوسطة الربوعة عبد الحميد.

- المقاربة بالأهداف تلقينها مباشر، بينما المقاربة بالكفاءات فنجدها تهتم بالنشاطات بأنواعها.
 - مصدر المقاربة بالأهداف هي الكتاب المقرر، في المقابل نجد مصدر المقاربة بالكفاءات مصادر متعددة.¹
 - تنطلق المقاربة بالهدف من الذات وتهتم بالعمل الفردي والجماعي معا، بينما المقاربة بالكفاءات تهتم بالنتيجة والفعل الفردي أولا ثم الجماعي ثانيا.
 - تكون نظرة المقاربة بالأهداف شمولية وكلية، بينما نظرة المقاربة بالكفاءات أولية الجزء.
 - تقوم المقاربة بالأهداف على إدماج الفعلي، أفقي والعمودي المتواصل، بينما المقاربة بالكفاءات تقوم على نتعلم ولنتعرف وننجز.
- ومنه نخلص إلى ان المقاربتين (الهدف/ الكفاءات) كلا له دور في العملية ونجاحها وذلك حسب منطلقاتها ومبادئها، حيث الأولى تعتمد على المعلم والسير وفق المنهج المسطر والثانية تعتمد على المتعلم وجعله محورا في العملية التعليمية، ولكن هدفهما واحد وهو التفصيل الدراسي العلمي والمعرفي والثقافي للمتعلم.

¹ ينظر: أيوب، تطوير المناهج التربوية وعلاقتها بدافعية الميول لممارسة النشطة والرياضية لدى تلاميذ الطور الثالث من التعليم الثانوي، دراسة ميدانية بثانويات الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص النشاط البدني الرياضي التربوي، معهد التربية البدنية والرياضية، سيدي عبد الله، جامعة الجزائر، 2007/2008م، ص42.

خلاصة الفصل الأول:

يهتم هذا البحث المعنون بـ: " تعليمية القراءة للسنة الخ. إ. بني....." دراسة مقارنة بالكشف عن أهمية ممارسة هذا النشاط (القراءة) وأثره في تحسين الأداء اللغوي لدى التلميذ وتنمية ثروته اللغوية في ظل المقاربتين البيداغوجيتين (الأهداف والكفاءات) كونه يمثل مركز ثقل نشاطات اللغة العربية.

وقد اهتمت بهذا النشاط (تعليمية القراءة) المنظومة التربوية الجزائرية بشكل كبير من خلال تطوير أساليب ووسائل تدريسية بالاعتماد على المقاربتين للانتقال من الأهداف إلى الكفاءات، وذلك بممارسة مختلف النصوص وجعلها محورا تدور حوله جميع الأنشطة اللغوية المختلفة، متبعين في ذلك طرق تدريس هذا النشاط، والكشف عن مدى فاعليته ونجاعته في اكساب المتعلم ملكة اللغة الصحيحة، واثراء رصيده اللغوي وتوسيع مداركه.

الفصل الثاني

دراسة القراءة في كتابي السنة الخامسة ابتدائي بين بيداغوجيا

الأهداف والكفاءات

إن النظام التربوي في الجزائر كان خاضعا ولفترة طويلة لنمط التدريس بالأهداف القائمة على التراكم المعرفي ونظرا للتحويلات التي أحدثها التطور العلمي والتكنولوجي والحاجات المتزايدة للإنسان المعاصر تم تبني منهجية المقاربة بالكفاءات كخلفية تعكس تصور الحل لمشكلة التربية والتي تجعل المعرفة النظرية مادة حيوية لتكون رافد من روافد الكفاءة المنشودة وبالتالي تصبح هي الهدف النهائي للتعليم وليس المعرفة.

سنحاول الوقوف بهذا البحث عند كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي القديم والجديد من أجل إلقاء نظرة تفحصيه على هذا الكتابين من حيث الشكل والمضمون.

أولا: تحليل محتوى الكتاب القديم

1. المعطيات الشكلية: إن شكل الكتاب يحمل أهمية في العملية التربوية وبذلك سنحاول التعرف على شكل كتاب اللغة العربية القديم للسنة الخامسة ابتدائي.

- عنوان الكتاب: كتابي في اللغة العربية
- إشراف وتأليف: شريفة غطاس أستاذة التعليم العالي
- لجنة التأليف: مكونة من:
مفتاح بن عروس أستاذ مكلف بالدروس.
عائشة بوسلامة سباح: معلمة
- تصميم والتركيب: فوزية مليك.
- تصميم الرسومات والغلاف: زهية يونسى - شمول - كريم حموم.
- معالجة الصور: يوسف قاسمي واعلي.
- صدر هذا الكتاب في: 2001 - 2012
- ردمك: 3. 449. 20. 9947.
- الإيداع القانوني: 2007 - 97.
- قياسات الكتاب: طوله 28 وعرضه 20، عدد الصفحات 191 فهذه المقاييس تتناسب مع مستوى التلميذ العقلي والمعرفي.

- صفحة التغليف: الغلاف الخارجي للكتاب من الورق الكرتوني زوج بثلاث ألوان الحمر والأخضر والأصفر كتبت أعلاه "الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية" و"وزارة التربية الوطنية" كتبا باللون الأبيض

كتب بالجانب الأيمن داخل دائرة خضراء باللون الأصفر (رياض النصوص) ثم نكتب في وسط الصفحة باللون الأصفر وبالخط العريض "كتابي في اللغة العربية" وباللون الأبيض كتب للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي نجد في الجانب الأيسر خمسة صور مرتبة بالشكل العمودي تمثل مزيج بين البيئة والتوازن الطبيعي والهوية الوطنية.

أما الطرق الأيمن فنجد ثلاثة أنصاف من الدوائر ذات اللون الخضر وثلاثة أنصاف أخرى ذات اللون الأصفر.

أما الغلاف الخارجي الثاني في ظهر الكتاب فقد كتب فيه سلسلة رياض النصوص "موجهة لتلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي لتعليم اللغة العربية... إلخ" كما كتب في هذا الغلاف سعر بيع الكتاب 25,000 دج باللون الأسود وكتب فوقه MS: 0501/07 وكتب في أسفل الغلاف "الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية" باللون الأسود أيضا.

3.1. الخط:

استعمل مؤلفو الكتاب خطأ عاديا تتنوع بين الأسود والأحمر والخضر لأن الألوان كما هو معلوم تستقطب اهتمام التلميذ وتلفت انتباهه، حيث استعمل اللون الأسود للنصوص ولطرح الأسئلة أما اللون الأحمر والخضر لبعض العناوين.

ومن جهة أخرى كتبت عناوين الوحدات والدروس والقواعد بخط سميك يختلف عن خط المحتوى من حيث الحجم، أما أوراق الكتاب فهي بيضاء.

الصور والأشكال التوضيحية: يشترط في الصور والأشكال التوضيحية التي ترد في الكتاب أن تكون واضحة وجذابة ووظيفية أي تتوصل بالموضوع وتسير فهمه واستيعابه.

وأثناء تفحصنا للكتاب وجدنا أنه تم استعمال وسائل توضيحية للتلميذ وتمثلت في صور توضيحية لموضوع المقطع وصور مصاحبة لنصوص القراءة والمطالعة وذلك لتوضيح المعاني والأفكار التي تتضمنها النصوص فالصورة بأنواعها تجلب انتباه المتعلم.

2. معطيات المضمون:

مقدمة الكتاب: لأنصاف المقدمة بالجودة والموضوعية يجب ان تلتزم بجملة من المعايير أهمها: نشأة الكتاب، بيان الهدف منه، وطريقة التدريس المستعملة، ونوع اللغة المستعملة وطريقة استخدام الكتاب والزمن المخصص للدرس الواحد والمقرر ككل.

وعندما اطلعنا على مقدمة كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي لأنها تتوافر على هذه المعايير.

جاءت مقدمة الكتاب في الصفحة الأولى والثانية من الكتاب دون ان ترفق بالترقيم وضعها المؤلفون بينو فيها مميزات هذا الكتاب وأهدافه ومن ثم طريقة المعتمدة ويفسرون فيها للتلميذ عما هو في مضمون الكتاب وما سيتلقاه من دروس وقضايا تغذي عقول وأخلاق وسلوكيات التلاميذ.

تحتوي الصفحة الموالية بعد المقدمة التي تحمل بعض الصور للنصوص من الكتاب وصفحات أخرى تحت عنوان كيف تستعمل كتابك.

عرض لمحتويات الكتاب:

يتألف كتاب اللغة العربية: من عشرة (10) محاور وسبعة وعشرون درس أو وحدة مقسما على تلك المحاور، تتفاوت أعدادها بين درسين أو ثلاثة دروس وهي الأغلب، فتوجد ثلاث محاور فقط تحتوي على وحدتين (درسين) أما المحاور الأخرى فجميعها تحتوي على ثلاث دروس، وقد سميت هذه المحاور وفق تدرج معين، فكان الترتيب كالتالي:

القيم الإنسانية: وهي المبادئ الأساسية التي يقوم عليها الفرد والمجتمع، حيث يتعلم الطفل احترام الناس واحترام الحقوق والواجبات، وفيه ثلاث وحدات دروس تنوعت أنماطها بين القصصية والحوارية وهي:

✓ رسالة سلام.

✓ الوعد المنسي.

✓ الوعد المنسي.

ب. **العلاقات الاجتماعية:** وهي عبارة عن قصص ودروس تحمل في طياتها النصح والإرشاد في التضامن مع الضعفاء وتعلم قيمة العمل والاجتهاد ويحتوي على ثلاث وحدات نمطها قصصية وسردية من نصوصه:

✓ من رافة الفقراء.

✓ الأصدقاء الثلاثة.

✓ النملة والصرصور.

ب. **الخدمات الاجتماعية:** وهي قائمة على روح التضامن والتضحية والتعاون والتآزر، وقيمة الخدمة ويحتوي هذا المحور على ثلاث وحدات يغلب عليها النمط القصصي السردى ونصوصه وهي:

✓ فوكس والحماية المدينة.

✓ حارس الليل والغزال.

✓ قصة القرية.

د. **التوازن الطبيعي:** وهي كذلك قصص تدعو إلى المحافظة على البيئة بأنواعها البيئية البحرية والبيئة الحيوانية وفي هذا المحور وحدتين يسودها النمط السردى القصصي نصوصها هي:

✓ فضة الحيتان الثلاثة.

✓ بين التمساح والطيور.

ر. **الهوية الوطنية:** هذا المحور يقوم على الاعتزاز بالتقاليد والوطنية والتراث الثقافي في المعماري، وفيه ثلاث وحدات تنوعت بين السردية والوصفية نصوصها هي:

✓ عاصمة بلادي الجزائر.

✓ من تقاليدنا.

✓ لوحات من صحراء بلادي.

الصحة والرياضة: هذا المحور اهتمامات التلميذ، كونه في هذا السن يميل إلى ممارسة الرياضة، وقد عرض في ثلاث وحدات سردية ونصوصها هي:

✓ سبانخ بالحمص.

✓ ابن سينا الطبيب الماهر.

✓ رامي بطل السباحة والغطس.

غزو الفضاء والاكتشافات العلمية: هذا المحور يجعل التلميذ يتفاعل إيجابيا مع الاختراعات العصرية والتطور التكنولوجي وفي ثلاث وحدات يسودها النمط العلمي والاختباري ونصوصها:

✓ كوكب الأرض.

✓ الأقمار الاصطناعية.

✓ إسحاق نيوتن والأرض.

الحياة الثقافية والفنية: من خلال هذا المحور يتعرف التلميذ على التراث الثقافي من أعراس ومهرجانات كما يتفاعل مع الفن المسرحي والسينمائي وفيه ثلاث وحدات تنوعت بين السردية والاختبارية والوصفية عن نصوصها:

✓ حفلات عرس.

✓ في مهرجان الزهور.

✓ مسرح عرائس الجراجوز.

الصناعات التقليدية والحرف: في هذا المحور يتعرف التلميذ على أنواع الصناعات والحرف وفيه وحدتين أما النمط فهو اختباري وصفي نصوصها:

✓ النفخ في الزجاج.

✓ تصنعان من الطين تحفا.

الرحلات والأسفار: هذا المحور يشير الفضول وحب المغامرة والتفتح على العالم وفي محورين يغلب عليهما السرد والوصف.¹

نصومه:

✓ كريستوف كولومبس مكتشف أمريكا.

✓ مع ابن بطوطة في رحلته إلى الحج.

✓ 3. نماذج دروس القراءة:

✓ نموذج 1:

إسحاق نيوتن والأرض:

كم من أشخاص جلسوا أسفل شجر التفاح، وسقطت الثمار من أعلى الشجرة إلى جواهرهم فالتقطوها وغسلوها وأكلوها دون أن يسأل أي منهم لماذا سقطت التفاحة ولم تبق معلقة في الشجرة، وكم شاهد الناس الثمار تسقط من الأشجار ولم يتساءلوا عن سبب سقوطها، شخص واحد وهو الذي تساءل، وعندما كثرت الأسئلة عنده راح يفكر حتى وجد الجواب. إنه إسحاق نيوتن.

لقد ولد إسحاق نيوتن في بيت فقير أواخر عام 1642م، وفقد أباه في الشهر الثالث فاعتنت به أمه حتى كبر فأدخلته في مدارس مدينة "بولتروب البريطانية"، ورغم الحياة الصعبة التي كان يعيشها، فإن هذا لم يمنعه من ان يكشف مواهبه العلمية لأنه كان ميالا إلى الاكتشاف والاختراع.

كان الأطفال يلعبون بأشياء بسيطة إلا نيوتن فإنه كان يلهو بالألعاب الآلية، ولم تكن تلك الألعاب سوى المناشير والأدوات الصناعية، ونجح وهو صغير في تركيب ساعة مائية،

¹ الكتاب المدرسي، السنة الخامسة ابتدائي، التوزيع السنوي للمحتوى.

وبني مروحية هوائية غريبة الشكل في مطاحن المدينة، فلفت الصغير أنظار الناس إليه، حتى قال فيه رجل عجوز: " لقد عشت طويلا، فلم أعرف شخصا له كل هذه المواهب".

لقد كان لنيوتن هوايات كثيرة، ولكنه لم يتخل أبدا عن دراسته، بل متفوقا فيها، وشجعتة أمه على مواصلة الدراسة في الجامعة، وحينما تخرج، كان يستخدم أدواته الصغيرة لفحص كل ما يحيط به. ووسط انشغاله باختراعاته، عرف أن الوباء تفشي في المدينة التي يعيش فيها فقال في نفسه: " يجب أن أعود إلى ضيعتي، وأعيش هناك بعض الوقت".

كان نيوتن يقضي أغلب وقته في ضيعته جالسا تحت شجر التفاح إلى ان سقطت تفاحة ذات يوم فوق رأسه وسرعان ما تساءل: " ترى، ما الذي أسقط التفاحة؟" وتوالت الأسئلة في رأسه.

أراد نيوتن أن يجرب حتى يصل إلى الجوانب، فصعد فوق برج عال ورمى بحجر، ولاحظ أنه يسقط بسرعة، وانه كلما ارتفع البرج الذي يرمي منه الحجر، ازدادات سرعة الحجر وتوصل إلى النتيجة الآتية: الأشياء من اعلى حسب وزنها وتقلها، وتزداد سرعتها كلما زاد ارتفاع سقوطها.

وهكذا عرف نيوتن العالم الكبير أن الأرض فيها قوة مغناطيسية تستطيع أن تجذب الأشياء إليها.

درس: القراءة للسنة الخامسة ابتدائي (بالاهداف).

قمنا بدراسة لدرس القراءة للسنة لخامسة ابتدائي بعنوان (إسحاق نيوتن والأرض) ووصفنا مخطط حول سيرورة الدرس وذلك عن طريق المقاربة بالأهداف.

مذكرة القراءة:

المحور: غزو الفضاء والاكتشافات العلمية **سنة:** خامسة ابتدائي

الموضوع: إسحاق نيوتن والأرض

11 الهدف الخاص: يتمكن من قراءة النص قراءة سليمة

المادة: قراءة + أداء + فهم + هيكله النص.

الأهداف الإجرائية:

- يعيد قراءة النص قراءة سليمة.
 - يحترم علامات الوقف.
 - يستعمل المفردات
- مراحل سير الدرس

وضعية الانطلاق:

- في 3 دقائق يتمكن من معرفة بعض العلماء.
- ماذا ينتج عن دوران الرض حول نفسها؟

وضعية التعليمات:

- في 10 دقائق يتمكن المتعلم من ان يقرأ النص قراءة سليمة دون أن يرتكب أكثر من خطأ.
- فتح الكتاب ص 126.
- ماذا نلاحظ في الصورة.
- قراءة نموذجية تتبعها قراءات فردية من قبل التلاميذ تتخللها تدليل الصعوبات وشرح المفردات الصعبة.
- في 10 دقائق يتمكن المتعلم من ان يفهم مضمون النص بعد ان يتمكن من الإجابة على الأسئلة التالية:
- عم يتحدث النص؟

- ما الذي يتساءل عن سقوط الثمار من الأشجار؟
 - ما هي العبارة التي تدل على ان نيوتن لم يصغه الحياة الصعبة من ان يكتشف مواهبه؟
 - هل كان نيوتن يلعب كما يلعب زملاؤه؟
 - ماهي العبارة التي تدل على ان نيوتن كان موهوباً؟
 - ماذا فعل نيوتن حتى يصل إلى معرفة سقوط التفاحة؟
 - ماذا اكتشف نيوتن بعد التجربة التي قام بها؟
- وضعية استثمار المكتسبات:**

إنهاء الحصة بقراءة مثالية من طرف المعلم او أحد التلاميذ.

الخلاصة:

وجد ان الأهداف تتطلب إلى هدف إجرائي وإلى تطبيق الهدف العلمي.

درس القراءة السنة الخامسة ابتدائي (بالكفاءات)

قمنا بدراسة لدرس القراءة للسنة الخامسة ابتدائي بعنوان " إسحاق نيوتن والأرض"

ووضعنا سيرورة الدرس وذلك عن طريق المقاربة بالكفاءات.

مذكرة القراءة:

المحور: غزو الفضاء والاكتشافات العلمية **سنة:** الخامسة ابتدائي

الموضوع: إسحاق نيوتن والأرض **مذكرة رقم:** 01

الكفاءة القاعدية: يقرأ نصوصاً أصلية قراءة سليمة مسترسلة معبرة وواعية.

مؤشرات الكفاءة:

- يلتزم بقواعد القراءة الصامتة.
- يحترم شروط القراءة المسترسلة (التنغيم - احترام علامات الوقف).
- يعبر عن فهمه لمعاني النص.
- يميز خطط النص التفسيري والنص الحجاجي عن غيرها.

مرحلة الانطلاق: مراحل سير الدرس

- ✓ من هم العلماء الذين تكلمنا عنهم في الحصة الماضية؟
- ✓ ذكرنا إسحاق نيوتن ماذا تعرف عنه؟
- ✓ ما هو أهم اكتشاف حققه في تاريخ البشرية؟
- ✓ فتح الكتاب ص 126
- ✓ ماذا تشاهد في الصورة؟

مرحلة بناء التعلم:

- ✓ قراءة نموذجية معبرة ومشخصة.
- ✓ قراءة فردية مع شرح الكلمات الصعبة؟
- ✓ التداول على الفقرات مع طرح بعض الأسئلة لفهم النص؟
- ✓ عن ماذا يتحدث هذا النص؟
- ✓ ما هي الشخصيات الواردة فيه؟
- ✓ ما هي القصة الشهيرة المرتبطة بإسحاق نيوتن؟
- ✓ متى ولد إسحاق نيوتن وأين؟ إذن ما هي جنسيته؟
- ✓ كيف كانت طفولته؟
- ✓ نميز نيوتن وهو صغير حتى عن بقية أقرانه من الأطفال كيف؟
- ✓ ما هي الاختراعات التي صنعها وهو صغير؟
- ✓ ما هو اكتظ بطرح الأسئلة فقط؟ ماذا فعل؟
- ✓ لماذا اوصلته تساؤلاته وتجاربه؟
- ✓ ما هو القانون الذي توصل إليه نيوتن حول الأرض؟
- ✓ ما هي فائدة معرفة قانون الجاذبية؟

مرحلة استثمار المكتسبات:

- ✓ من يلخص النص في سطرين.

✓ إنهاء الحصة بقراءة مثالية.

خلاصة:

الكفاءة تتطلب مضمون النص وتكون القراءة صحيحة ومضمونة وقد ممكن من الكفاءة ان يلخص لنا النص أو قد يأتي بسبب قصة.

نموذج 2

حفلات العرس:

يختار أهل العريس لإقامة الحفلات منزلاً واسعاً تغطي جدرانها بالستائر، وتفرش أرضه بالسجاجيد والزرابي، يجلس عليها في شكل دائرة جوق الموسيقى، وقد حف به، المعوون ليستمعوا إلى الألحان التي يعزفها الجوق وهو يغني، ويشتد بهم التأثر فيصفقون بأيديهم مع الجوق، وقد يبلغ بأحدهم الطرب غايته فيقوم من مكانه ويأخذ في الرقص، بينما يقوم شبان من أهل العرس بتوزيع الشاي الأخضر والحلويات على الحاضرين.

وتصف الموائد مساءً ويتحول المنزل كله إلى قاعة للأكل. ويقبل أهل العرس بالأطباق الكبيرة المليئة بقطع اللحم، وصنوف كثيرة من الأطعمة فيضعونها أما المدعوين، وبعد ذلك يخرج الناس إلى الشارع ليسيروا في موكب كبير، ينشدون ويغنون بأصوات عالية ويضحكون ويمرحون ويطلقون البارود إلى أن يصلوا إلى منزل أهل العروس، فيتجمعون أمام بابه.

وبعد مدة يفتح الباب، وتخرج العروس بين فوج من أهلها فيحيط بهم المحتفلون، فتعلو الأصوات وتزداد طلقات البارود. ثم يعود الموكب كله إلى منزل العريس. وهنا ينصرف الرجال م العريس إلى منزل مجاور.

عند ذلك تخرج النساء لاستقبال العروس، ثم يحطن بها ويتوجهن إلى بيتها. وفي خلال هذا كله ترسل النساء زغاريد متواصلة يعبرن بها عن اغتباطهن بالحفلة والعروس. ثم تصدر العروس على كرسي وتقف بجانبها امرأة عجوز تأخذ في ذكر محاسنها وخصالها والنساء يزغردن ويمنحن العجوز النقود كلما انتهت من عبارة.

ويستمر الغناء والرقص إلى الليل، أي إلى أن يعود الرجال بالعريس فينصرف الناس إلى النوم لتستأنف الحفلات في اليوم التالي. ويجيء اليوم الثاني فتشرع المدعوات في التوجه إلى دار العرس من جديد. وكلما دخلت واحدة منهن أرسلتها زغردة عالية في السماء تحية للعروس وأهلها، فتزد عليها الحاضرات بأحسن منها، ويستمر الأمر على هذه الحال طوال اليوم كله.

أما العروس فهي منتصبة على اريكتها، وقد ألبست ثيابا ومطرزة بالفضة تكسوها إلى القدمين، وعلى رأسها إكليل مرصع بالعقيق اللامع ضد إليه منديل شفاف انسداد على وجهها وكثفيها. وتحيط بها قريبات لها هي تراقب هذا الحفل البهيج.

عن محمد ديب-بتصرف-

درس القراءة للسنة الخامسة ابتدائي بالأهداف

درسنا لدرس القراءة للسنة الخامسة ابتدائي بعنوان (حفلات عرس) ووصفنا سيرورة الدرس وذلك عن طريق المقاربة بالأهداف.

مذكرة القراءة

سنة: خامسة ابتدائي

المحور: الحياة الثقافية الفنية

مذكرة رقم: 02

الموضوع: حفلات عرس

المادة: قراءة + أداء + فهم + هيكلية النص

الهدف الخاص:

• قراءة النص قراءة مسترسلة وواضحة.

• مع احترام علامات الوقف

الأهداف الإجرائية:

✓ شرح الكلمات والمفردات.

✓ استنتاج المعاني الظاهرة والكامنة.

مراحل سير الدرس

وضعية الانطلاق:

✓ دعوة التلاميذ إلى مراجعة المكتسبات السابقة.

✓ يفتح الكتب ص 140.

✓ ما هي الاحتفالات التي تكثر في فصل الصيف؟

بناء التعليمات:

تأمل الصورة

القراءة الصامتة:

✓ إثارة نقاش قصير حول الموضوع.

✓ كم يوم تدوم حفلات عرس؟

القراءة النموذجية:

القراءات الفردية: القراءة التمثيلية. القراءة النموذجية.

✓ كيف يكون المنزل الذي يختاره أهل العريس؟

✓ كيف يصير المنزل في المساء؟

✓ إلى أين يذهب الناس بعد تناول الطعام؟

✓ إلى أين يعود موكب العرس؟ وكيف تستقبل النساء العروس؟

✓ هل ينتهي العرس في يومه من الأول؟

✓ كيف وصف الكاتب العروس؟

✓ تعرف على معاني الكلمات؟

استثمار المكتسبات:

✓ ما الفكرة التي نستخرجها من الفقرة 1 و2؟

✓ ما الفكرة التي نستخرجها من الفقرة 3 و4؟

- ✓ ما الفكرة التي تستخرجها من الفقرة 5 و6؟
- ✓ ما الفكرة او العبرة المستخلصة من النص؟
- ✓ إنهاء الحصة بقراءة مثالية من طرف المعلم او أحد التلاميذ.

الخلاصة:

نستخلص ان الأهداف التعليمية هي وصف الأداءات التلميذ أو المتعلم ووصف النتائج المرغوبة فيها كما هي تلك المهارات التي اكتسبها التلميذ خلال فترة الدراسة.

درس القراءة السنة الخامسة ابتدائي (بالكفاءات)

قمنا بدراسة لدرس القراءة للسنة الخامسة ابتدائي بعنوان (حفلات عرس) ووضعنا سبورة الدرس وذلك عن طريق المقاربة بالكفاءات.

مذكرة القراءة

السنة: الخامسة ابتدائي

المحور: الحياة الثقافية والفنية

الموضوع: حفلات عرس

المادة: قراءة + أداء + فهم + هيكلية النص

الكفاءة القاعدية:

✓ القدرة على قراءة النص قراءة مسترسلة ويعيد بناء المعلومات الواردة في النص.

مؤشرات الكفاءة:

✓مراجعة المكتسبات

✓يسمتع المتعلم ويتابع

✓يقرأ ويشرح ويجيب عن الأسئلة.

✓ يثري رصيده اللغوي.

✓ يلخص مضمون النص.

مراحل سير الدرس

وضعية الانطلاق:

✓ ماهي الاحتفالات التي تكثر في فصل الصيف؟

وضعية بناء التعليمات:

- مطالبتهم بفتح الكتاب ص 140 والنظر إلى الصورة المصاحبة للنص.
- قراءة صامتة للنص.
- قراءة نموذجية تليها القراءات الفردية
- تكلف المعلمة بعض التلاميذ بالتداول على قراءة النص فقرة - فقرة وتستوقفهم في كل مرة عند المفردة المعينة وشرحها.
- ويجيب عن الأسئلة المطروحة.
- مما يتكون النص؟
- تحديد أجزاء فقرات النص.

وضعية استثمار المكتسبات:

- يلخص مضمون النص.
- قراءة ختامية للنص.
- يستخرج أفكار عامة للنص.
- يستخرج العبر من النص.

الخلاصة:

نستنتج من خلال درس أن الكفاءة هي أكثر نجاح وهي التي تدفع المتعلم ان يكسب مهارة وكفاءة وهي تتطلب الابداع، المهارة.... إلخ.

نموذج 03:

في مهرجان الزهور

أقامت ضاحية الحدائق مهرجانا للزهور وشكلت لجنة لانتخاب اجمل زهرة تعرض على المشاهدين في موكب الزهور. تجمع سكان الناحية في أجمل ملابسهم على جانبي الطريق الرئيسي رغبة في رؤية موكب الزهور. وصدحت الموسيقى وبدأ مرور الموكب، وكان التصفيق هو علامة الاعجاب بالزهور التي تمر اما المشاهدين ولجنة التحكيم.

شهق الناس وعلا تصفيقهم تعبيراً عن إعجابهم عندما مر أمامهم حوض مياه يتحرك على عجلات وعلى صفحة مياهه توجد زهور ليلك الماء البهيجة واوراقها الكبيرة الندية. أما الزنابق الحمراء فلاقت استحسانا كبيرا وتصفيقا حارا استمر خمس دقائق.

صمت المشاهدون لحظات قصيرة، وما إن مر موكب زهور دوار الشمس، حتى بهرهم وهتفوا متعجبين من التفات أزهار دوار الشمس إلى الأعلى وصفقوا لها خمس دقائق أيضا. ولما مرت زهور البنفسج تركت ارتياحا عبر عنه المتفرجون بتهديدات ولم يحرموها من التصفيق. وتوالى مرور العربات، فمرت عربة الورد ومن بعدها عربة الياسمين وزهور قوس قزح. ولاقت كلها تصفيقا كثيرا.

وبينما كان الناس في كل هذا الفرح العارم، فاجأهم في انتهاء العرض مشهد جمدهم وألهب أكفهم بالتصفيق. فمن بين الحشود خرج شاب جميل يحمل امه العجوز على كتفيه، وراح يعبر بها الطريق الذي كانت تمر منه عربات الزهور. وفهم الناس أنه كان يحملها لتري الزهور وانه يعيدها إلى البيت بعد انتهاء الموكب. كان تصفيق الناس حارا فلتقت الشاب بخجل، لكن أمه العجوز لوح بالشكر وراحت تقبل رأس ابنها الذي يحملها ولم يكد مشهد الشاب وأمّه العجوز يختفي حتى عبرت الطريق أم شابة تحمل ابنيها التوأمين، كل طفل على كتف من كتفيها. وكان التصفيق حارا أيضا.

أخذ الناس يتحدثون بحماس ومرح عن الشاب الذي يحمل أمه والم التي تحمل طفليها من أجل مشاهدة مهرجان الزهور.

ابتسم أعضاء اللجنة عندما سمعوا هذا الحديث، ودخلوا مقر بلدية الضاحية للتشاور لاختيار أجمل الزهور. وبعد مدة من التشاور خرجوا بقرار أدهش الجميع فقد قرروا اختيار الضاحية كلها كأجمل زهرة، لأن سكانها خصصوا مساحات كبيرة للأشجار والأزهار، فكانوا الأجمل والأنظف.

درس القراءة للسنة الخامسة ابتدائي (بالأهداف)

لقد قمنا بدراسة سيرورة درس القراءة بعنوان (في مهرجان الزهور) ووضعنا خطة للدرس عن طريق المقاربة بالأهداف.

مذكرة القراءة

المحور: الحياة الثقافية والفنية سنة: خامسة ابتدائي

الموضوع: في مهرجان الزهور مذكرة رقم: 03

المادة: قراءة + أداء + فهم + هيكلية النص

الهدف الخاص:

✓ قراءة النص قراءة مسترسلة وواضحة ويثري رصيده اللغوي.

الأهداف الإجرائية:

✓ احترام علامات الوقف.

✓ شرح الكلمات والمفردات.

✓ استنتاج المعاني الظاهرة والكامنة.

مراحل سير الدرس

وضعية الانطلاق:

✓ ماذا يكثر في فصل الربيع؟

بناء التعلّيمات:

✓ فتح الكتاب وتأمل الصورة.

✓ القراءة الصامتة: اثاره نقاش قصير حول الموضوع.

✓ القراءة النموذجية: ما هي الأزهار التي ذكرت في النص؟

✓ القراءة الفردية: القراءة التمثلية - القراءة النموذجية.

✓ ماذا أقامت صاحبة الحدائق؟

✓ كيف كان سكان الضاحية يوم المهرجان؟

✓ كيف كانت أوراق ليلك الماء؟

✓ ما هو المشهد الذي جمد المشاهدين وألهب أكفهم بالتصفيق؟

✓ ما أجمل زهرة في هذا المهرجان؟ ولماذا؟

✓ يتعرف على معاني الكلمات.

استثمار المكتسبات:

✓ ما الفكرة التي تستخرجها من الفقرة 1 و2؟

✓ ما الفكرة التي تستخرجها من الفقرة 3 و4؟

✓ ما هي الفكرة التي تستخرجها من الفقرة الأخيرة؟

✓ ما الفكرة المستخلصة من النص؟

✓ قراءة صامتة للنص من طرف بعض التلاميذ.

خلاصة:

نستخلص ان خصائص الأهداف تركز على المتعلم أكثر من المعلم وتكون قابلة للفهم

والاستيعاب.

دراسة القراءة للسنة الخامسة ابتدائي (بالكفاءات)

درس القراءة بعنوان (مهرجان الزهور) ووضعنا سيرورة الدرس وذلك عن طريق المقاربة بالكفاءات.

مذكرة القراءة

المحور: الحياة الثقافية والفنية سنة: الخامسة ابتدائي

الموضوع: في مهرجان الزهور مذكرة رقم: 03

المادة: قراءة + أداء + فهم + هيكلية النص.

الكفاءة القاعدية:

- ✓ يفهم ما يقرأ.
- ✓ يستعمل المعلومات الواردة في النص.
- ✓ يستعمل استراتيجيات القراءة و يقيم نفسه.

مراحل سير الدرس

وضعية الانطلاق:

- ✓ ماذا يكثر في فصل الربيع؟
- ✓ ما هي أنواع الأزهار التي تعرفها؟
- ✓ هل تنمو الأزهار في المدينة كما تنمو في الريف؟

مرحلة بناء التعلم:

- ✓ قدم الكتاب ومشاهدة الصورة.
- ✓ قراءة نموذجية وعبرة ومشخصة.
- ✓ قراءة فردية مع شرح الكلمات الصعبة والمعقدة.
- ✓ التداول على فقرات مع طرح بعض الأسئلة لفهم النص.
- ✓ عم يتحدث النص؟

- ✓ ما هي الأزهار التي ذكرت في النص؟
 - ✓ ماذا أقامت صاحبة الحقائق؟
 - ✓ ما أجمل زهرة في هذا المهرجان؟ ولماذا؟
- مرحلة استثمار المكتسبات:**

- ✓ تلخيص النص.
- ✓ ما الفائدة أو العبرة من النص.
- ✓ إنهاء الحصة بقراءة مثالية.

خلاصة:

نستخلص أن الكفاءة تتوصل إلى اكتساب الكفاءة والمهارة وتطوير القدرات.

ثانيا: تحليل محتوى الكتاب الجديد

1. المعطيات الشكلية:

إن شكل الكتاب يحمل أهمية في العملية التربوية، فهو يساعد على إيصال المحتوى إلى أذهان التلاميذ بطريقة سريعة وفعالة ومنه شكل الكتاب على النحو التالي:

عنوان الكتاب: اللغة العربية

إشراف وتنسيق: بن الصيد بورني سراب

لجنة التأليف مكونة من:

بن الصيد بورني سراب: مفتشة التعليم الابتدائي

حلفاية داود وفاء: أستاذة التعليم الابتدائي

بن عاشور عفاف: أستاذة التعليم الابتدائي

بوسلامة عائشة: معلمة التعليم الابتدائي.

التصميم والتركيب: فوزية مليك

الرسومات: زهية يونس (شمول)

معالجة الصور: زهير يحيوي

التنسيق: زهرة بودالي - شريف عزواوي

صدر هذا الكتاب في: 2019 - 2020

ردمك 1. 121. 9947. 978.

الإيداع القانوني: السداسي الأول 2019.

قياسات الكتاب: 28/20 و 1سم سما، عدد الصفحات 143 صفحة، فهذه المقاييس تتناسب مع التلاميذ.

أ- **صفحة التغليف:** الغلاف الخارجي للكتاب من الورق الكرتوني زوج بثلاث ألوان الزرق والخضر والأصفر كتبت أعلاه " الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية " و " وزارة التربية الوطنية" في أسفلها مباشرة باللون الأبيض وتحت هذه الكتابة نجد عنوان الكتاب " اللغة العربية" بخط كبير باللون الأبيض، وأيضا نلاحظ الرقم "5" وكلمة ابتدائي للدلالة على أن الكتاب يخص السنة الخامسة ابتدائي مرسوم في وسط الكتاب خمسة خطوط دائرية داخلها صورة لتلميذ ذو البشرة السوداء بابتسامة يحمل لافتة مكتوب فيها حرف ابجدي "ض" والهدف من وضع التلميذ ذو البشرة السوداء دلالة على نبذ التميز العنصري لقوله صلى الله عليه وسلم " لا فرق بين عربي ولا أعجمي ولا أبيض ولا أسود إلا بالتقوى"

وفي أسفل الكتاب نجد الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية مكتوبين بلون اخضر واحمر رمز العلم الوطني.

أما فيما يتعلق بظهر الكتاب فقد جاء باللون الأزرق نفسه الذي طاغي في صدر الكتاب ونجد في الجانب السفلي قد كتب سعر البيع وأمامه فقد كتب " الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية" سنة " 2020 - 2019" سنة الطبع.

- ملاحظة:

استعمل الخط العادي حيث انوع بين الأسود والحمر والأخضر لأن الألوان كما هو معلوم تجلب انتباه التلميذ، حيث استعمل اللون السود للنصوص والأسئلة، أما اللون الحمر لبعض العناوين وعناوين القواعد، أما اللون الخضر استعمل لعناوين المشاريع والتطبيقات ومن جهة أخرى كتبت عناوين الوحدات والدروس والقواعد بخط سميك يختلف عن خط المحتوى من حيث الحجم وذلك من أجل شد انتباه التلميذ، أما أوراق الكتاب فهي بيضاء اللون محاطة في جانبي الأطراف المختلفة بلون أحمر في بعض الورق تقريبا وردي وبعض الورق الآخر باللون الأخضر، وفي وسط الكتاب نجد "ثمانية" صفحات تمثل المقاطع نجد فيها اسم المجال او الوحدة التعليمية وكل وحدة تحتوي على موضوع معين معرفي وفي أسفل الورقة نجد رقم الصفحة.

ب- الصور والأشكال:

تم استعمال وسائل توضيحية للتلميذ وتمثلت أولاً في الإطارات الموجودة على جوانب الصفحات الملونة بالأحمر وأحياناً بالأخضر وثانياً في السياج والمستطيلات المحيطة بالقواعد والتمارين التطبيقية وصفحات المقاطع أو الوحدات التي تحتوي على موضوع المقطع والوحدات وعناوين النصوص، كذلك فيه صور توضيحية لموضوع المقطع وثالثاً الصورة المصاحبة لنصوص القراءة والمطالعة وذلك لتوضيح المعاني والأفكار التي تتضمنها النصوص، فالصورة تجلب انتباه التلميذ.

2. معطيات المضمون:

وتتمثل في المعطيات التالية

1.2. مقدمة الكتاب:

جاءت مقدمة الكتاب في صفحة واحدة وهي الصفحة الثالثة دون ان ترفق بالترقيم المناسب، افتتحت بالبسمة والصلاة والسلام على خير المرسلين أما في مكان كتابة مقدمة كتبت " كلمة المؤلفين" بلون أبيض داخل لافتة مستطيلة ملونة باللون الأخضر، إذ يوضح فيها المؤلفين الطريقة التي اعتمدها الكاتب ويخاطب فيها المؤلفين التلاميذ عن الأشواط التي قطعها واكتسابه من اللغة العربية ويفسرون فيها للتلميذ عن ما هو في مضمون الكتاب وما سيتلقاه من دروس وقضايا تغذي عقول وإخلاق وسلوكات التلاميذ.

وأخيراً تنتهي المقدمة بختام فيه دعاء الله العلي العظيم بالتوفيق وباحتساب هذا الإنجاز للكتاب في موازين الأعمال وغفران التفسير.

2.2. عرض محتوى الكتاب.

يتضمن الكتاب ثلاثة وعشرون (23) نصاً لنشاط القراءة و(23) درساً للمطالعة والتعبير الكتابي و(23) درساً في الأساليب و(23) درساً في القواعد النحوية و(11) درساً

في القواعد الصرفية و(12) درس في القواعد الإملائية و(8) محفوظات و(8) مشاريع (16) نصا للإدماج حيث يتكون من (8) محاور فكان ترتيبها على التالي.

القيم الإنسانية:

نصوص القراءة:

✓ رفاق المدرسة

✓ التعاونية المدرسية

✓ طريق السعادة.

الحياة الاجتماعية والخدمات: وهي عبارة عن دروس تقدم أشرف المهن ومهن المستقبل من

نصوص القراءة:

✓ من أشرف المهن.

✓ الإخلاص في العمل.

✓ مهنة الغد.

الهوية الوطنية: حيث يتعرف على أرض وطنه وواجبه اتجاهها من نصوصه:

✓ تكافريناس يتحدث.

✓ كلنا أبناء وطن واحد.

✓ أرض غالية.

التنمية المستهدفة: هذا المحور يجعل التلميذ يتفاعل إيجابيا مع أسرار الحياة وكيفية تدوير

الأشياء من نصوصه.

✓ سير الحياة.

✓ حين تصير النفايات ثروة.

✓ الحصاد والكلب وقطعة الخبز.

الصحة والتغذية: هذا المحور يراعي اهتمامات التلاميذ بالصحة والتغذية وكيفية الاعتناء

بها:

✓ وادي الحياة.

✓ ممنوع الدخول.

✓ أحسن الأطباء: عصير الخضروات والفاكهة.

عالم العلوم والاكتشافات: هذا المحور يجعل التلميذ يتعرف على مجال الاختراعات

والتطور التكنولوجي ومن نصوصه.

✓ عبقرية فذة.

✓ قصة البنسلين.

✓ الروبوت المشاغب.

قصص وحكايات من التراث: وفي هذا المحور يتعرف التلميذ على بعض الحكايات

والقصص من التراث ومن نصوصه.

✓ عزة ومعزوزة.

✓ جحا والسلطان.

✓ وفاء صديق.

الرحلات والأسفار: هذا المحور يثير الفضول وحب المغامرة والتفتح على العالم من

النصوص:

✓ رحلة إلى عين الصفراء.

✓ حكي ابن بطوطة.

اذن يعتبر الكتاب المقرر لسنة الخامسة ابتدائي كتابا ذو طبيعة جديدة لسنة (2019

- 2020) مس هذا الكتاب تغير جذريا من حيث المحتوى نوعا وكيفا وتوزع محتويات

الكتاب على 3 فصول.

نموذج 01

رفاق المدرسة:

ما أجمل أن نحظى برفاق مخلصين في حياتنا!

فالرفيق الحقيقي هو من يساعدك في السراء والضراء. يفرح لفرحك ويحزن لحزنك. يحفظ أسرارك. يخفف عنك هموم الحياة. يرشدك إلى الصواب فينصحك دون خداع، ويدلك على دروب الخير.

وأنا الآن في مدرستي محاط بالكثير من الزملاء والأصدقاء، يعامل بعضنا بعضا بكل مودة ورحمة، وذلك أننا تعودنا التفكير والعمل في المدرسة معا، نتلقى يوميا دروس المحبة والأخوة والتعاون.

إن مضي كل يوم على في المدرسة، يعدني لأكون فردا صالحا في المجتمع، ويمرني على العمل مع الجماعة في عدل وإحسان. وإن الرفاق لاسم جميل، لأنه يدل على إخوة لي في العمل واللعب.

مدرستي هي مجتمعي الصغير يا أعزائي. سأعمل كل ما يحبني إلى رفاقي. ولن أتأخر عن مد يد المساعدة إلى من يحتاجها منهم. وسأجتنب النميمة واحذر من سماعها، وأبتعد عن النمامين لأنهم ينشرون العداوة ويفرقون بين الأصحاب. وسأحرص على أن انطق بما يفيد من القول الطيب الحسن، الذي ينشر أجواء تحييطها الفرحة والتقاؤل بيننا نحن الأصدقاء.

إن من آثار الرفقة المدرسية ما نؤسسه نحن، التلاميذ والطلبة، من جمعيات تعاونية في مختلف مراحل التعليم والدراسة، تعكس رفقتنا المدرسية وتضامننا، وتهيئنا للعيش في المجتمع الكبير.¹ دروس الأخلاق والتربية الوطنية - باعزیز بن عمر - بتصرف

¹ دروس الأخلاق والتربية الوطنية - باعزیز بن عمر - بتصرف

درس القراءة للسنة الخامسة ابتدائي (بالأهداف)

دراسة درس القراءة للسنة الخامسة ابتدائي بعنوان (رفاق المدرسة) حيث وصفنا مخطط سيرورة الدرس وذلك عن طريق المقاربة بالأهداف

مذكرة القراءة

المقطع 01: القيم الإنسانية الأسبوع: 01

الحصة: فهم المكتوب - قراءة (أداء وفهم) الوسائل المعنويات: كتاب القراءة

الموضوع: رفاق المدرسة مشاهدة مدعمة

الأهداف التعليمية:

- يقرأ النصوص قراءة صامتة وجهرية لأغراض مختلفة
- يقترح المتعلم توقعات انطلاقاً من علامات (بصرية او نصية)
- يقرأ نصوصاً مختلفة قراءة جهرية بطلاقة مستخدماً التعيم للتعبير عن الانفعالات والمشاعر ومراعياً مواضيع الوقف.
- الممارسات التعليمية - التعليمية.
- مرحلة ما قبل القراءة.

النشاط 01: الملاحظة والتوقع

- يدع المعلم المتعلمين إلى ملاحظة المشهد في كتاب المتعلم (ص:10) وتاملها وتحديد المجال الذي ترتبط به يمكن أن تكون الملاحظة:
- ✓ شاملة: ماذا ترى في الصورة؟ أين يتواجد التلاميذ؟
 - ✓ أو دقيقة: في رأيك من المتحدث في النص حسب الصورة؟
 - ✓ ماهي عناصر الصورة المعتمدة في توقع موضوع النص؟
 - ✓ تدون كل مجموعة توقعها في بطاقة في بطاقة بهدف مناقشتها.

مرحلة في أثناء القراءة:

قراءة النص

- ✓ القراءة الصامتة الواعية: يطلب المعلم من التلاميذ قراءة النص قراءة صامتة مع التفكير في الإجابة عن السؤال.
- ✓ حدد الدور الذي تلعبه المدرسة في حياة التلميذ.
- ✓ ملاحظة: يصوغ المعلم من الإجابات المقدمة من المتعلمين عن سؤال الفهم عنوانا للفكرة العامة للنص.
- ✓ القراءة الجهرية: قراءة الأستاذ السليمة والمعبرة.
- ✓ القراءة الفردية: للمتعلمين لفقرات النص بالتناوب مقتدين بالقراءة الأستاذ.
- ✓ تعهد الطلاقة: من خلال قراءة النص قراءة سليمة (السرعة مع حسن الأداء).
- ✓ يقوم المتعلمون أداءهم القرائي (ثنائيا) استنادا إلى شبكة ملاحظة الأداء القرائي (تكون معلقة بجدار القسم).

الفهم والتحليل:

- ✓ قراءات فردية للفقرة 1 من السطر (1) إلى السطر (10).
- ✓ من هو الرفيق الحقيقي؟
- ✓ وردت في السطر الأخير من الفقرة جملة (يدلك على دروب الخير) ما المقصود بدروب الخير؟
- ✓ استخلاص الفكرة الجزئية (1)
- ✓ قراءات فردية لل فقرات 2.3.4. من السطر 11 إلى السطر 18.
- ✓ كيف يعامل رفاق المدرسة بعضهم بعضا؟ ما الذي جعلهم كذلك؟
- ✓ ما هي أهم الدروس التي ألفها المتعلمون في المدرسة؟ بماذا وصف الكاتب للرفاق؟ ولماذا؟
- ✓ ماذا اعتبر الكاتب المدرسة؟

- ✓ استخرج من الفقرة الرابعة التصرفات التي يجب أن تقوم بها والتي
- ✓ يجب أن تتجنبها في مجتمعك الصغير (المدرسة)
- ✓ استخلاص الفكرة الجزئية (2)
- ✓ قراءات فردية للفقرة 5
- ✓ استخراج من الفقرة الأخيرة آثار الرفقة المدرسة.
- ✓ وردت في السطر الأخير من النص جملة (تهيئاً للعيش في المجتمع الكبير)
- ✓ ماذا يقصد الكاتب بذلك؟
- ✓ فيم تفيد الجمعيات التعاونية في المدرسة؟
- ✓ الفكرة الجزئية للفقرة (5).

تنمية المعجم:

- ✓ دراسة مفردة أو مفردات يختارها المعلم (مثال: الخير) باعتماد الاستراتيجية: المعاني المتعددة (المشترك اللفظي).
- ✓ التعرض للفقرة (أثري لغتي) من كتاب اللغة العربية.¹

الخلاصة:

نستخلص أن الأهداف تمثل موجهاً للعملية التعليمية التعلمية وعملية وضع المناهج وتطويرها، كما تساعد على التنفيذ الجيد للمنهج من حيث تنظيم طرق التدريس.

درس القراءة السنة الخامسة ابتدائي (بالكفاءات)

وضعنا سيرورة الدرس عنوانه رفاق المدرسة وذلك عن طريق المقاربة بالكفاءات.

¹ مخططات حصص التعلم لمادة اللغة العربية السنة الخامسة ابتدائي، المقطع 1 (القيم الإنسانية)، مديرية التعليم الابتدائي، أوت 2020، ص 13.

مذكرة القراءة

الميدان: فهم المكتوب المحتوى: رفاق المدرسة

النشاط: قراءة

الكفاءة الختامية: يقرأ نصوص أصلية، قراءة سليمة مسترسلة معبرة وواعية من مختلف الأنماط.

مركبات الكفاءة:

- ✓ يقيم ما يقرأ ويعيد بناء المعلومات الواردة في النص المكتوب.
 - ✓ يطرح فرضيات ويبحث عن المعلومات الواردة في النص لتحقيق الغرض.
- مؤشرات الكفاءة:

✓ يلتزم بقواعد القراءة، ويحترم شروطها.

مرحلة الانطلاق:

✓ بالعودة إلى النص المنطوق الصداقة الحقة.

✓ على ما تقوم الصداقة الحقة؟ متى يكتب للصداقة البقاء؟

مرحلة بناء التعليمات:

أقرأ وأفهم:

✓ فتح كتاب القراءة ص10 وملاحظة الصور المصاحبة للنص.

✓ إثارة نقائص صغيرة حول الموضوع مع تسجيل التوقعات في السبورة.

✓ يطب المعلم من المتعلمين قراءة النص قراءة صامتة.

✓ طرح أسئلة.

✓ قراءة نموذجية من طرف الأستاذ.

✓ بما يتميز الرفيق المخلص؟

✓ القراءات الفردية من قبل المتعلمين والحرص على البدء بالمتفوقين وأكثرهم قدرة لكي لا يدفع بالمتأخرين للارتكاب الأخطاء مع إعطاء الفرصة لكامل التلاميذ مركزا على جودة القراءة.

✓ أثناء وبين القراءات يتخللها بعض المفردات الصعبة والأضداد وطرح أسئلة اختيار مدى الفهم العام للنص مع استخراج الأفكار والقيم.

مناقشة محتوى النص عبر أسئلة موجهة:

✓ كيف يتعامل رفاق المدرسة بعضهم بعضا؟ ما الذي جعلهم كذلك؟

✓ على ماذا يتمرن الرفاق في المدرسة؟

✓ كيف ينشر الكلام الطيب أجواء الفرحة والتفاؤل حول من يحيطون بنا؟

✓ أعط امثلة من واقعك.

مرحلة التدريب والاستثمار:

✓ قراءة ختامية.

✓ مطالبة المتعلمين فتح كتاب النشاطات اللغوية ص4 وإنجاز التمارين فرديا والتصحيح الجماعي.

الخلاصة:

نستخلص أن المقاربة بالكفاءات تحول العملية التعليمية من اللامعقول إلى المعقول أي عقلنتها وفق منهج منطقي يركز على ثقافة التخطيط والإعادة المسبق والتحفيز الجيد للخطوات والمراحل والتنظيم المحكم للمادة.

نموذج 02:

كلنا أبناء وطن واحد

صادف وان عدت إلى مسقط رأسي في القرية بعد طول غياب. ومررت أما حشد من البراعم وافدين إلى المدرسة في صخب حلو من الأصوات والضحكات، ياه! مدرستي العتيقة،

لقد اكتست حلة جديدة أنيقة زادها جمالا وشموخ الراية الوطنية. إنها مازالت قائمة شاهدة على أيام ولت بطلوها ومرها. فتذكرت زمن الاحتلال الأغبر أيام الطفولة. كان معلم مدرستنا آنذاك من سلالة الغازين لبلادنا. يعاقب بشدة كل تلميذ من القرية لا يجيد نطق كلمة بالفرنسية، مما خلق له مشاكل كثيرة مع تلاميذه الجزائريين. في كل مرة يصرخ بجنون على أحدهم ينفجر الأطفال بالضحك، الأمر الذي جعله في مواجهة دائمة معهم. كل الإجراءات التي اتخذها ضدهم لم تنفع. حاول في البداية وضع العرب في صف والطفال القبائل في صف آخر، وبين الصفيين الممر الرئيسي. أغضب الآباء ذلك التصرف، لكنهم لم يستطيعوا التعبير عن غضبهم. تحدثوا أولا إلى المعلم نفسه وقالوا له: إن التفريق بين أطفالنا يخلق المشاكل، ونحن جميعا من قرية واحدة. وإن قواعد التربية نفسها تتنافى مع هذا التصرف. لكن المعلم رد على الوفد بأنه ليس في حاجة إلى من يعلمه قواعد التربية. سكت الآباء على مضض، لم يكن في وسعهم المعارضة، فلو منع أحدهم ابنه من الذهاب إلى المدرسة لاعتبر عدوا لفرنسا!

ولحسن الحظ كان الأطفال خارج المدرسة يلعبون مع بعضهم، لم تؤثر فيهم تربية المعلم الفرنسي. وفي الجامع كانوا يقرأون القرآن على يد شيخ واحد يحذرهم من الفرقة. وسكان القرية، كانوا يعتبرون المعلم الفرنسي مجرد شخص يعلمهم حروفا أجنبية، قد يحتاجون إليها ليس إلا. ولكنهم يتعلمون الخلاق ويتربون على يد شيخ الجامع. ولم يرسخ في أعماقنا منذ ذلك الحين سوى قول آبائنا: نحن أهل هذه القرية أبناء وطن واحد.¹

¹ عبد الحميد بن هدوقة عن رواية -غدا يوم جديد- بتصريف

قمنا بوضع مخطط لدرس القراءة للسنة الخامسة ابتدائي بعنوان (كلنا أبناء وطن واحد) عن طريق المقاربة بالأهداف

مذكرة القراءة

المقطع 03: الهوية الوطنية الحصة: فهم المكتوب-القراءة (أداء وفهم)

الموضوع: كلنا أبناء وطن واحد

الأهداف التعليمية:

- ✓ يقرأ النصوص قراءة صامتة وجاهرية لأغراض مختلفة.
- ✓ يقرأ المتعلم توقعات انطلاقا من علامات (بصرية أو نصية).
- ✓ يقرأ نصا سرديا قراءة جهرية بطلاقة.

الممارسات التعليمية - التعليمية

النشاط 1: الملاحظة والتوقع/ مرحلة ما قبل القراءة

✓ يدعو المعلم المتعلمين إلى ملاحظة المشهد في كتاب المتعلم وتأملها، وتحديد المجال الذي يرتبط به.

✓ تدون كل مجموعة توقعها في بطاقة بهدف مناقشتها.

مرحلة في أثناء القراءة:

نشاط 01: قراءة النص

القراءة الصامتة الواعية: يطلب المعلم من التلاميذ قراءة النص قراءة صامتة وواعية مع

التفكير في الإجابة عن السؤال: ما هي أسس بناء الأوطان.

القراءة الجهرية: قراءة المعلم السليمة والمعبرة بتفاعل تام.

القراءة الفردية: للمتعلمين لفقرات النص بالتناوب ومقتدين بقراءة المعلم.

عهد الطلاقة: القرائية لدى المتعلمين (السرعة مع حسن الأداء)

✓ يقوم المتعلمون أداءهم القرائي (ثنائيا).

✓ يواكب المعلم قراءة المتعلمين من أجل تجاوز تعثراتهم.

نشاط 2: الفهم والتحليل

قراءة فردية للفقرة 01.

- ✓ صف التلاميذ على لسان الكاتب.
- ✓ ما علاقة الكاتب بالمدرسة؟ هات دليلك؟
- ✓ استعن بالقاموس للبحث عن مرادف كلمة "الأغير".
- ✓ الفكرة الأساسية الجزئية (1).

قراءة فردية للفقرة 02:

- ✓ كان معلم الكاتب قديما: جزائريا، فرنسيا.
- ✓ ما هي السياسة المعلم في التغلب على سخرية التلاميذ؟
- ✓ وظف كلمة "تتناهى" في جملة من انشائك.
- ✓ الفكرة الأساسية الجزئية (2).

قراءة فردية للفقرة 03

- ✓ هات مرادف كلمة "الفرقة"
- ✓ أذكر نصيحة واحدة كان الشيخ في الفردية يوصي بها الأطفال؟
- ✓ ما هدفه من ذلك؟
- ✓ ما هدفه من ذلك.

تعميم الفهم: بعد قراءة النص عدة مرات بطرح الأستاذ أسئلة مساعدة على تملك فهم

المكتوب منها:

- ✓ في النص ما يدل على التنوع الثقافي في بلادنا ذكرنا بنوع منه.
- ✓ ما رأيك فيما يعلمه كل من المعلم والشيخ لأطفال الفردية.

تنمية المعجم:

- ✓ التعرض لمفردة أو مفردات بالتحليل باعتماد استراتيجية (شبكة المفردة).

✓ التعرض لأيقونة (أثري لغتي) من كتاب اللغة العربية.¹

خلاصة:

ان الأهداف توفر في مجال التعليم قاعدة سليمة تساعد على المعلم على اختيار الوحدة المناسبة وتخطيطها وكذلك اختيار الوسائل والطرق والإجراءات. مخطط لدرس القراءة كلنا أبناء وطن واحد عن طريق المقاربة بالكفاءات

مذكرة القراءة

الميدان: فهم المكتوب

النشاط: قراءة

المحتوى: كلنا أبناء وطن واحد

الكفاءة الختامية: يقرأ نصوصا يغلب عليها النمطان التفسيري والحجائي

مركبات الكفاءة:

✓ يفهم ما يقرأ ويقيم مضمون النص المكتوب ويستعمل المعلومات الواردة

✓ يستعمل استراتيجيات القراءة ويقيم مضمون النص المكتوب.

مؤشرات الكفاءة: يلتزم بقواعد القراءة الصامتة ويحترم شروط القراءة وعلامات الوقف ويعبر

عن فهم المعاني.

¹ مخططات حصص التعليم المدة اللغة العربية السنة الخامسة ابتدائي مقطع3، الهوية الوطنية، ص22.

الوضعيات التعليمية والتعلمية

مرحلة الانطلاق:

يطرح المعلم السؤال على المتعلمين.

✓ لماذا أراد الكاتب العودة إلى وطنه؟

مرحلة بناء التعليمات:

أقرأ وأفهم

✓ فتح كتاب القراءة ص48 وملاحظة الصور المصاحبة للنص.

✓ ماذا تشاهد في الصورة؟ إثارة نقاش قصير حول الموضوع وتسجيل التوقعات على السبورة.

✓ يطلب المعلم من المتعلمين قراءة النص قراءة صامتة.

✓ طرح أسئلة.

✓ عاد الكاتب إلى قريته بعد غياب طويل، بمن مر؟ ما الذي زاد المدرسة جمالا؟

✓ القراءات الفردية من قبل المتعلمين والحرص على البدء بالمتفوقين لكيلا يدفع بالمتأخرين لارتكاب الأخطاء مع إعطاء الفرصة لكامل التلاميذ.

✓ أثناء وبين القراءات يتخللها شرح بعض المفردات وطرح أسئلة اختيارية مدى فهم العام للنص مع استخراج الأفكار الأساسية والقيم.

مناقشة محتوى النص عبر أسئلة موجهة:

✓ إلى أي زمن عاد الرجل بذكرياته؟

✓ لماذا كان المعلم الفرنسي في مواجهة دائمة مع تلاميذه؟

✓ لم يرض الآباء هذا التصرف وأغضبهم، لماذا؟

✓ حاول الآباء إصلاح المر لكن المعلم رفض، استخراج من النص ما يدل على ذلك؟

✓ ما السبب في عدم تأثر التلاميذ بتربية المعلم الفرنسي؟ ما هو القول الذي رسخ في أعماقهم؟

التدريب والاستثمار:

✓ قراءة النص قراءة ختامية من طرف المعلم.

✓ مطالبة المتعلمين فتح كتاب النشاطات اللغوية ص 29 وإنجاز التمارين.

خلاصة:

نستخلص أن الكفاءات جاءت لتسهيل عملية القدرة على التحكم في تصنيف المعارف وتبسيطها وتلخيص العملية التعليمية من كل ما هو سلبي.

نموذج 03:

وفاء صديق

يحكى انه كان هناك طفان، أحدهما فقير ويسمى سعدا والآخر غني ويدعى مرادا أحبا بعضهما كثيرا فكانا نعم الصديقان، كبرا معا وعاشا أياما لا تنسى وذكريات لا تمحى، إلى أن جاء يوم سافر فيه سعد في تجارة.

ولن مرادا ابن تاجر كبير في سوق الذهب، وكان يعيش في رغد وثراء، فقد كثر من حوله الأصدقاء. للأسف لم تدم هذه العيشة الهنيئة، حيث توفي والده الذي كان يعتمد عليه، ولأنه لم يحسن إدارة ثروته افتقر، وتفرق الأصحاب من حوله.

ذات يوم علم بأن سعيدا قد عاد إلى البلد بعد ان صار رجلا ثريا له تجارة واسعة، فقصده أملا في مساعدته. ولما وصل إلى قصره، أخبره الخدم بقصته حتى يبلغوا سيدهم، ويسمح له بمقابلته. لكن سعدا رفض لقاءه، فعاد مراد أدراجه مكسورة القلب.

بعد يومين حدثت أعجوبة. فقد حضر منزله ثلاثة رجال أعطوه حجر ياقوت، وأخبروه بأنها دين عليهم لأبيه. أخذ مراد الياقوتة وكأنه في حلم، لكن من يشتريها الآن؟

إنها الأعجوبة الثانية، فقد أنت سيدة نبيلة تتباع المجوهرات، اشترت منه الياقوتة بمبلغ كبير أعاده إلى سوق الذهب، تذكر مراد بعد نكران صديقه، فأرسل له بيتين من الشعر:

رأيت الناس قد ذهبوا إلى من عنده ذهب

فعنه الناس قد ذهبوا

ومن ليس عنده ذهب

قرأها سعيد فآلمته فبعث إليه بأبيات تقول:

ولم تكن سببا إلا من الحيل

أما الثلاثة قد وافوك من قبلي

وانت أنت أخي بعزة العمل

أما من ابتاعت الياقوتة والدتي

لكن عليك خشينا وقفة الخجل.

وما طردناك من بخل ومن قتل

وهكذا عرف مراد حقيقة صديقه سعد، فقصد منزله شاكرا، وتوطدت صداقتهما أكثر،

وتعاونوا على إعانة الفقراء والمساكين.

من قصص التراث العربي

مخطط توضيحي لدرس وفاء صديق عن طريق المقاربة بالأهداف.

مذكرة القراءة

المقطع 07: قصص وحكايات من التراث الحصة: فهم المكتوب. قراءة (أداء وفهم)

الوسائل والمعنيات: كتاب اللغة العربية

الموضوع: وفاء صديق

الأهداف التعليمية:

✓ يقترح المتعلم توقعات انطلاقا من علامات (بصرية او نصية)

✓ يقرأ نصوصا مختلفة قراءة جهرية بطلاقة مستخدما التنعيم للتعبير عن الانفعالات

والمشاعر، مراعيًا مواضع الوقف.

✓ يعيد ذكر الحقائق والتفاصيل المذكورة في النص لتوضيح الأفكار.

الممارسات التعليمية التعليمية:

1. مرحلة ما قبل القراءة:

نشاط 1: الملاحظة والتوقع

- يدعو المعلم المتعلمين إلى ملاحظة المشاهد في كتاب المتعلم (ص:120) وتأملها وتحديد المجال الذي ترتبط به يمكن أن تكون الملاحظة شاملة ودقيقة.
 - اقرأ العنوان وتأمل المشهد وسجل ما يوحيان به من أفكار.
 - تدون كل مجموعة توقعها في بطاقة بهدف مناقشتها
- 2. مرحلة أثناء القراءة:**

نشاط 2: قراءة النص

- القراءة الصامتة الواعية: يطلب المعلم من التلاميذ قراءة النص قراءة صامتة مع التفكير في الإجابة عن السؤال.
- ما نوع النص؟ ماهي الصفة النبيلة التي يتميز بها سعد؟ وما أثرها؟
- القراءة الجهرية: قراءة الأستاذ السليمة والمعبرة.
- القراءات الفردية: للمتعلمين لفقرات النص بالتناوب.

نشاط 3: الفهم والتحليل

قراءات فردية للفقرة 1:

- سم الشخصيتين في النص. ما نوع العلاقة كان تربط بينهما؟
- كيف افترق الصديقان؟
- استخراج الفكرة الجزئية 1.
- قراءات فردية للفقرة 2.
- كيف كان يعيش مراد قبل وفاة والده؟ لماذا لم تدم هذه العيشة؟
- استخراج الفكرة الجزئية 2.
- قراءات فردية للفقرة 3.
- لماذا قصد مراد سعدا؟ هل استقبله أم لا؟
- استخراج الفكرة الجزئية 3.
- قراءات فردية للفقرتين 4 و5 بالتناوب.
- ما هما الأعجوبتان اللتان حدثتا مع مراد ومتى؟

- علل سبب ارسال مراد بيتين من الشعر لصديقه سعد.
- استخراج الفكرة الجزئية 4.
- قراءات فردية للفقرتين 6 و 7 بالتناوب.
- اثرت الأبيات على سعد استخراج ما يدل على ذلك.
- كيف علم مراد بأن صديقه سعيد هو من مد له يد العون؟
- استخراج الفكرة الجزئية 5.

تنمية المعجم:

- التعرض لمفردة او مفردات بالتحليل والدراسة.
 - التعرض لأيقونة أثري لغتي من كتاب اللغة العربية.¹
- خلاصة: تسمح للمعلم بالوقوف على مدى فاعلية التعليم ونجاحه في تحقيق التغير المطلوب في سلوك المتعلمين.

مخطط لدرس وفاء صديق عن طريق المقاربة بالكفاءات

مذكرة القراءة

النشاط: قراءة

الميدان: فهم المكتوب

المحتوى: وفاء صديق

الكفاءة الختامية: يقرأ نصوص أصلية قراءة سليمة مسترسلة ومعبرة من مختلف الأنماط ويركز على النمطين التفسيري والحجائي.

مركبات الكفاءة: يفهم ما يقرأ ويعيد بناء المعلومات الواردة في النص ويستثمرها.

مؤشرات الكفاءة: يلتزم بقواعد القراءة الصامتة، يحترم شروط القراءة الجهرية ويحترم علامات الوقف.

الوضعية التعليمية التعليمية

¹ مخططات حصص التعلم لمادة اللغة العربية السنة الخامسة ابتدائي مقطع 07 ص 38.

وضعية الانطلاق:

✓ يمهد المعلم بطرح السؤال التالي:

✓ أين وقعت أحداث هذه القصة؟

ثم يطالبهم بفتح الكتاب ص120 والتعبير عن الصورة الموافقة له.

بناء التعلم:

1. يطلب المعلم من متعلميه قراءة النص قراءة صامتة لمدة قصيرة ثم يطرح أسئلة لاختبار مدى الفهم.

✓ ما هو موضوع النص؟

2. بعدها يقوم المعلم بقراءة نموذجية ومعبرة لكامل النص ص120 ثم يكلف بعض التلاميذ بقراءة النص وأثناء وبين قراءة التلاميذ يستوفيهم المعلم لشرح بعض المفردات الصعبة، وطرح بعض الأسئلة.

✓ منذ متى يعرف سعدا مراها؟

ماذا وقع له مع الرجال الثلاثة؟ ولماذا قابل العجوز الغنية؟

لماذا أرسل سعد تلك الأبيات؟ وبماذا اجابه! ولماذا ندم عن فعلته؟

استثمار المكتسبات

✓ قراءة ختامية للنص.

✓ حل نشاط أثرى لغتي في كتاب القراءة ص117.

الخلاصة:

جاءت الكفاءات لتسهيل عملية التعليمية والقدرة على التحكم في تصنيف المعارف وتبسيطها وتخلص العملية التعليمية من كل ما هو سلبي.

ثالثا: القراءة بين الأهداف والكفاءات في الكتابين

أوجه الاختلاف:

- يهدف نظام المقاربة بالأهداف إلى نقل التراث الثقافي عبر الأجيال، بينما يهدف نظام بيداغوجيا الكفاءات إلى نقل التراث ودراسته واستنباط المؤشرات التي تخدم بناء الحضارة الحالية والمستقبلية.
- ينتمي نظام التدريس بالأهداف إلى المدرسة السلوكية إلى تعتمد على مبدأ المثير والاستجابة في حين ينتمي التدريس بالمقارنة الكفائية إلى المدرسة البنائية ذات الطابع العقلاني.
- كان الاهتمام في منهج المقاربة بالأهداف موجهاً إلى الناحية الذهنية للطالب أكثر من أي شيء آخر وكان الاهتمام مركزاً على شحن الطالب بالمعلومات، مع إهمال العمليات الخرى كال تفكير والانتباه والتحليل هذه الخيرة قامت عليها بيداغوجيا الكفاءات.
- يكون المتعلم في منهج المقاربة بالكفاءات يكتشف المعلومات بنفسه مما ينمي فيه صفة البحث أما المقاربة بالهداف يكون المتعلم بمثابة آلة أو خزان ولا يقوم إلا بدور استقبال هذه المعارف.
- نظام المقاربة بالكفاءات نظر إلى التلميذ على انه كائن حي ينمو من عدة جوانب وأما نظام التدريس بالأهداف اقتصر على الناحية العقلية للتلميذ مهملاً بذلك الجوانب الأخرى.
- يكون التعلم في نظام التدريس بالأهداف بمعزل عن المجتمع بدليل الفجوة التي يجدها المتخرجون من هذا النظام بين معارفهم، في حين ان نظام التدريس بالكفاءات انطلق من ربط التعلم بالمجتمع.
- يعتمد النظام الأول على تقسيم الهدف العام إلى أهداف إجرائية تهدف إلى تحقيق الهدف العام بينما النظام الثاني فإنه يعتمد على الأهداف التعليمية والمقاربات النصية.
- يعتمد النظام الأول على نقل العلوم من الكتب قصد حفظها واسترجاعها دون وعي بها وبمحتواها من قبل التلميذ، بينما أصبحت العملية التعليمية في النظام الجديد ذات أبعاد وعناصر محددة تتمثل في المعلم والمتعلم والمحتوى والنظام التعليمي.

أوجه التشابه:

- كل منها نتيجة حتمية لإصلاح تربوي معين فنظام التدريس بالأهداف جاء كرد فعل على فصول نظام التدريس بالمحتويات والمضامين أما نظام التدريس بالكفاءات فهو عصاراة الإصلاح التربوي الأخير والذي مس نظام التدريس بالأهداف.
- يراعيان العلاقة التفاعلية في إطار نسق متكامل بين مكونات الفعل التعليمي المعلمي أي تكون حسر متبن بين طارح المعرفة والمعلم ومستقبلها وهو التلميذ.
- الاعتماد على عنصر التخطيط الاستراتيجي حيث يتم بناء النظامين على أساس الخطط التربوية المنسجمة مع مخطط الدولة فلا مجال للعفو نحو الارتجال.
- الانطلاق من النظريات التي تخدم النظام والتي تعبر محرك دفع قيود النظام في المسار الذي رسمته دراستها ونتائجها.
- لكل منهما غرض ونية حسنة وصادقة تتمثل في السير قدما بالمدرسة الجزائرية إلى مصاف المدرسة الجنبية وتخرج جحافل طلاب أكفاء ذوي مهارات تنعكس في عالم الشغل.
- كلا النظامين قائم على العقل حيث يريان في التعلم نشاطا عقليا بحثا يحدث سواء عن طريق المثير والاستجابة او السيرورة العقبة.
- تعد المقررات الدراسية الدعامة الأساسية فكلا المنهجين في حين تكون الكتب المدرسية ترجمة لهذه المقررات، وهي تؤثر في عمل المدرس والتلميذ رغم انها تشكل همزة وصل بين المعلم والتلميذ وصورة تنفيذية للمنهج.
- الاعتماد على التقويم باعتباره جزءا هاما في العملية التعليمية لا ينفك عنها ولا يفارقها كيف لا وهو الغربال الذي يضعون في الصورة فيخرج ويظهر لنا مدى فاعلية النظام المتبع.

نتيجة:

إن طبيعة التحصيل الدراسي بالنسبة للمقاربة بالأهداف تجعل التلميذ مجرد وعاء تصب فيه تلك المعلومات ولا يستطيع ان يكون قادرا على حل مشاكله بينما المقاربة

بالكفاءات نظام أفضل من السابق لأنه يجعل التلميذ عنصر رئيسي في سير حصة الدرس (القراءة) ويصبح قادرا على حل مشاكله التي تواجهه.

والفرق واضح فالأول يستعمل برنامج المقرر ويعتمد على المعلم والثاني مصادره متعددة على المتعلم ومنه فإن المقاربة بالكفاءات هي أكثر نجاحا في المنظومة التربوية لأنها تهدف إلى الابداع والمهارة واكتساب الداء الكفاءة وان التكوين بالأهداف يختلف عن التكوين بالكفاءات.

خلاصة الفصل الثاني:

ومما سبق استخلصنا ما يلي:

✓ ان التعليم بالهدف هو عملية تربوية تكون داخل الإطار التعليمي يكون مشترك بين المعلم والمتعلم وذلك بهدف التحصيل الدراسي واكتساب سلوك علمي.

✓ تكمن عناصر التعليم بالأهداف في تلك الطرق والوسائل والأهداف والمحتوى والتقويم التي يستعملها المعلم خلال تقديم حصة الدرس.

✓ المقاربة بالكفاءات هي نظام يحدد داخل المنظومة التربوية ويكون وفق معايير ووسائل يعتمدها المعلم خلال فترة التعليم وتكون هذه العملية بين المعلم والمتعلم.

✓ تكمن مبادئ المقاربة بالكفاءات في الاجمالية والبناء وتناوب التطبيق والادماج والتكرار والتميز والملائمة والترابط فكل هذه المبادئ تقوم على المحتويات بتطبيق الكفاءة وصولا إلى تفعيل المكتسبات السلوكية والمعرفية.

✓ إن التدريس في الجزائر وفق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات من بين الإصلاحات التي تبنتها المنظومة التربوية في الجزائر من اجل رفع مستوى التعليم والسير به نحو الفضل بحيث انتقلت الجزائر إلى العملية التعليمية من جانب التلقين إلى التطبيق في الحياة العملية.

✓ رغم الإصلاحات الجارية في المنظومة التربوية بظهور المقاربة بالكفاءات مازال بعض المعلمين يدرسون وفق المقاربة بالهدف.

- ✓ إن المقاربة بالكفاءات جاءت لك تواكب عصر العولمة والتطورات السارية في المجتمع من تقدم تكنولوجي وتغير دور كل من المعلم والمتعلم، بحيث أصبح المعلم هو الملقى والتلميذ هو الذي يعمل ويجتهد للحصول على المعلومات والمعارف وتطويرها.
- ✓ تسعى المقاربة بالكفاءات إلى اكتساب التلميذ كفاءات وليس تكديس المعارف وتوجيه التعليم نحو التنمية القدرات العقلية العليا (التحليل - التركيب - حل المشكلات).
- ✓ ورغم كل ما سبق فإن نظام المقاربة بالكفاءات، تبقى له بعض نقاط الضعف لأنه مبني على أسس أجنبية أوروبية يصعب تطبيقها على بحذافيرها على المدرسة الجزائرية وذلك راجع إلى الفروق الموجودة التي تبين هذا البلد والعالم الخارجي، فمعظم المعلمين قد قيموا النظام على انه جيد ولكن إذا ما توافرت له الوسائل اللازمة لتطبيقه حتى تكون النتائج مضمونة.

الخاتمة

الخاتمة:

من خلال دراستنا لهذا الموضوع بمجمل شقيه النظري والتطبيقي، سلطنا الضوء على نشاط القراءة وتعليمية المادة كمحور للعملية التعليمية ومنه توصلنا إلى النتائج التالية:

✓ تعليمية اللغة العربية تتفرع إلى عدة تعليمات من بينها تعليمية القراءة بصفة عامة ونشاط القراءة بصفة خاصة.

✓ المنهاج الجزائري عرف إصلاحات جديدة مست منهاج المقاربة بالكفاءات واختصاصها لمنهاج جديد أطلق عليه نسميه منهاج الجيل الثاني من الكفاءات.

✓ نشاط القراءة ليس هدفا في حد ذاته بل هو مطلوب لغيره لأنه يهدف من خلاله تعليمية اللغة العربية كونه يعتمد على المقاربة النصية في تناول الأنشطة اللغوية ومن جهة يساهم في تطوير أداء التلاميذ وكذا تزويد مخزونه المعرفي.

✓ التعليم بالهدف هو نظام تربوي يعتمد فيه على المحتويات والمضامين خلال فترة التعليم والهدف منه إحداث تغيير إيجابي في سلوك المتعلم حيث يكون قابلا للملاحظة والقياس.

✓ تدرج الأهداف وتصنف وفقا لعموميتها وخصوصيتها، حيث تعددت التصنيفات المتعلقة بمستوياتها.

✓ تصنف الأهداف إلى ثلاثة مجالات كبرى تتمثل في المجال المعرفي، المجال المهاري الحركي، المجال الوجداني.

✓ المقاربة بالكفاءات هي نظرة للحياة بمفهوم عملي وربط التعليم بالواقع والحياة وتحويل المعارف النظرية على معارف تطبيقية.

✓ إن الفروق الجوهرية بين المقاربتين والكفاءات تكمن في أن المقاربة بالأهداف تعتمد على مفهوم الهدف كأداء قابل للقياس عندما يصاغ بطريقة إجرائية أي بفعل سلوكي قابل للمعاينة بينما المقاربة بالكفاءات تعتمد على مجموعة قدرات أي معارف^o سلوكيات+ مواقف.

✓ إن المقاربة بالكفاءات ليست بديلا عن المقاربة بالأهداف بل تكملها.

- ✓ إن نقص في الوسائل التعليمية هو نقص في تكوين المتعلمين وعلى الدولة أن تسعى إلى توفير الأدوات والوسائل اللازمة (كي يسهل على المتعلم فهم ما يتلقاه).
- ✓ يبقى الانتقال من التدريس بالأهداف إلى المقاربة بالكفاءات مضرورة حتمية لابد منها لأن التدريس بالكفاءات يعد اختيار تربويا استراتيجيا، ومن أنجع طرق التدريس المعتمدة التي يكون فيها المعلم فاعلا يعمل على تكوين قدرات ومهارات المتعلمين ولا يكون منحصرًا في هذا التعلم بالمعارف الجزئية المبتورة كما يكون المتعلم عنصرًا فاعلا ومشاركًا.
- ✓ ومنه النتائج التي توصلنا إليها يمكن القول أن بيداغوجيا الأهداف والكفاءات تدعو فعلا إلى ضرورة إعادة النظر في مناهج اللغة العربية وطرق تعليمها وتعلمها، وفي الوقت الذي يقدر فيه المختصون والمهتمون بشؤون التربية والتعلم بأهمية نشاط القراءة بشكل جيد.
- ✓ ونأمل هنا ان تكون قد وفينا البحث حقه برغم من بعض النقائص فالكمال لله وحده نحمده سبحانه إتماما للنعمة وعليه نتمنى أن يسهم هذا الإنجاز البسيط ولو بالقليل في تطور مجتمعنا نحو الأفضل.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

القران الكريم

1. ابن منظور، لسان العرب، ج12، ط1، دار الصادر، لبنان، 1955.
2. ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، 1997م، م ج5.
3. أمال عمار، المأيسن طهراوي، طرائق تدريس مهارتين القراءة والكتابة للمتعلمين الكبار (مركز محو المية البويرة - أنموذجان) مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس في اللغة والأدب العربي واللغات، جامعة البويرة، 2016/2017م.
4. أيوب، تطوير المناهج التربوية وعلاقتها بدافعية الميول لممارسة النشطة والرياضية لدى تلاميذ الطور الثالث من التعليم الثانوي، دراسة ميدانية بثانويات الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص النشاط البدني الرياضي التربوي، معهد التربية البدنية والرياضية، سيدي عبد الله، جامعة الجزائر، 2007/2008م.
5. بكى بلمرسلي المقاربة بالكفاءات الجمهورية الجزائرية الديمقراطية - وزارة التربية الوطنية.
6. بوكبوس، دروال أماني شروق، ملخص المتلقي التكوين الأول للأساتذة المكونين، حول المفاهيم القاعدية في المقاربة بالكفاءات، الموارد الكفاءات القاعدية، الهدف الختامي الادماجي، الوضعية المشكلة، متوسطة الربوعة عبد الحميد.
7. دروس الأخلاق والتربية الوطنية - باعزير بن عمر - بتصرف
8. حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، (د ط)، 2011م.
9. حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المصرية البنارية، القاهرة، مصر، ط1، 2000م.
10. حلومة بوسعدية، المقاربة بالكفاءات في الوسط المدرسي التونسي، المعهد الأعلى للتربية والتكوين المستمر، باردو، د ط، 2002 - 2003م، ج1.
11. خالد البصيص، التدريس العلمي والفني والشفاف بمقارنة الكفاءات والهداف، دار التنوير، الجزائر، 2001م، ص43-44.
12. الخميسي زرواق، اليسير في فن التدريس، مكتبة رحاب، الجزائر، د ط، د ت.

13. ربعة عطاوي، عبد الحفيظ تحريشي، بناء وضعيات تعليمية وفق استراتيجية المقاربة بالكفاءات، جامعة ظهري محمد بشار، الجزائر، دط.
14. رشدي أحمد طعيمه، المفاهيم اللغوية عند الأطفال أسسها، مهاراتها، تدريسها، تقويمها، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2007م/1428هـ
15. رشيدة آيت عبد السلام، دليل الأستاذ بمادة اللغة العربية، السنة الرابعة متوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، (د ط)، 2006م.
16. سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، الكفايات التدريسية (المفهوم، التدريب، الأداء)، سلسلة طرائق التدريس، دار الشروق، الأردن، 2003.
17. عبد الرزاق حسين، مهارات الاتصال اللغوي، فهرست مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ط1، 1431هـ/2010م، ص122.
18. عبد العزيز السرطاوي، تقويم معرفة المرحلة الابتدائية التأسيسية بطرق تدريس القراءة في مدينة العين، مجلة الطفولة العربية، العدد 38.
19. عبد الله بن حار الله بن إبراهيم آل حال الله، أهمية القراءة وفوائدها، د ت، د ط.
20. عطاء الله أحمد وآخرون، تدريس التربية البدنية والرياضية في ضوء الأهداف الإجرائية والمقاربة باللقاءات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، (د ط)، 2005م.
21. على بن هادية وآخرون، القاموس الجديد للطلاب، المؤسسة الوطنية للكتاب، (ط7)، الجزائر، 1999م.
22. علي احمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، (د ط)، القاهرة، 2000م.
23. فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري العلمية، عمان، الأردن، (د ط)، (د ت).
24. الفيروز أبادي، القاموس المحيط، دار الجبل، لبنان، (د ط)، (د ت)، (د س)، ج13.

25. قطاع التربية الوطنية، البرامج والتوجيهات التربوية الخاصة بالتدريس مادة علوم الحياة والأرض، التعليم الثانوي التأهيلي للسنة الأولى متوسط من سلك البكالوريا، مديرية المناهج، أكادال، الرياض، 2006.
26. الكتاب المدرسي، السنة الخامسة ابتدائي، التوزيع السنوي للمحتوى.
27. اللجنة الوطنية للمناهج، المجموعة المتخصصة عادة اللغة العربية، مشروع الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الولي من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، جذع مشترك علوم وتكنولوجيا، (د ط)، 2006م.
28. لضره محمد عبد المجيد جليل، العسر القرائي، الديسليكسيا النهضة المصرية، القاهرة، ط2، 1995م.
29. محمد علي بن يحي زكريا وعباد مسعود، التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات، المشاريع وحل المشكلات، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، سنة 2016، د ط.
30. محمد عودة الريماوي، في علم النفس الطفل، الشروق، عمان، الأردن، ط1، 1992م.
31. مخططات حصص التعلم لمادة اللغة العربية السنة الخامسة ابتدائي، المقطع 1 الوطنية.
32. المركز الوطني للوثائق التربوية، الكتاب السنوي، 2003، (م ص).
33. نبيل هادي وآخرون، طرق التعلم وصعوباتها، دار وائل، عمان، ط1، 2000م.
34. نصره محمد عبد المجيد جلجل، العسر القرائي، النهضة المصرية، القاهرة، مصر، ط1، 1995م.
35. نورة العايب، المقاربة بالكفاءات في المنظومة التربوية الجزائرية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة أم البواقي، مجلة العلوم الإنسانية، جوان 2015.

الملاحق

الملحق رقم 01: الكتاب القراءة القديم للسنة الخامسة ابتدائي



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

رياضة
للنصوص

كتابي في اللغة العربية

السنة الخامسة من التعليم الابتدائي

إشراف وتأليف :

شريفة غطاس أستاذة التعليم العالي

تأليف :

مفتاح بن عروس : أسعاذ مكلف بالدروس

عائشة بوسلامة - سباح : معلّمة

تصميم الرسومات والغلاف

زهية يونسى - شمول

كريم حموم

معالجة الصور يوسف قاسي واعلي

تصميم وتركيب

فوزية مليك

elbassair.net

Activ
Accéd

التوزيع السنوي

المشروع	الغور	الوحدة	القيم	التمر
1 ترتيب أجزاء القصة	القيم الإنسانية	رسالة سلام الوحد المسيحي الوحد المسيحي	احترام رأي الآخر احترام لوحد احترام الحقوق والواجبات	مفهوم النص أجزاء النص الجملة - الواجبات
2 اخذ شخصية داخل القصة	العلاقات الاجتماعية	من زالة الغفراء الأسدقاء الثلاثة التحل والضرصور	التضامن مع الضعفاء قيمة العمل والاحتماد قيمة التسرع	الجملة الإسمة الحرف جملة الحرف شبه جملة
3 اعتر من الأساس الاجتماعي	الخدمات الاجتماعية	فوكس والحماية المدنية حارس الليل والعرال قصة قرية	قيمة الخدمة الاجتماعية روح التضامن والتضحية روح التعاون والتأزر	الجملة التعننية الجملة الاستفهامية التداء
4 الخفن نصاً	التوازن الطبيعي والبيئي	قصة الحيتان الثلاثة بن التمساح والظبور	العلاقة بين البرية والبحرية الحفاظة على البيئة الحيوية العلاقة على الماء	حرف كان مقروا وجملة حرف كان شبه جملة

تدري

5 أريد مكاناً في قصة	الهوية الوطنية	عامسة بلادي الجزائر من لغاتنا لوحات من صحراء بلادي	الاعتزاز بالثراث الثقافي المعماري الاعتزاز بالصحراء الاعتزاز بالتقاليد الوطنية	حرف «أ» مقروا وجملة حرف «أ» شبه جملة القصة
6 أكتب نصاً أقدم فيه خرحاً	الصححة والزياحة	سليح بالشمس ابن مينا القيس الماهر رامي بطل الساحة والعظس	التعامل الأساسي مع التندبا التعامل الأجنبي مع الألفية الروح الرياضية والتفاني الأجنبي	الحرف الحرف جملة وشبه جملة التسوية
7 أحرر مقالة كتاب	ترو الفعاه والاكنتشاف العلمية	كوكب الأرض الافكار الاصطناعية إسحاق نيوتن والأرض المصرية	التحسيس بالمخطر على سيقا الأورول التفاعل الأجنبي مع الاختراعات المصرية	أسماء الإشارة الاسماء الموصولة الاستثناء

تدري

8 أحرر مقالة إنشائية	الحياة الثقافية والفنية	حفلات عرس في مهرجان الزهور سبرج عرس المراهول	الاعتزاز بالثراث الثقافي (أعراس - مهرجانات) التفاعل الأجنبي مع الفن المسرحي والسينمائي	الفعال فيه الفعال لأجله الفعال معه
9 أكتب كيمية صنع شيء	لغات الحرف التقليدية والحرف	الفتح في الزجاج اعتنان من الفلن لغفا	الاعتزاز بالحرف المحلية وإعادها الاعتبار لها	الفعال لطلب التوكيد اللفظي والتوكيد المنوي
10 أذكر رحلة واستعدال القسر	الرحلات والأمنار	كريستوف كولومبوس مكتشف أمريكا مع ابن بقرعة في رحلة إلى الحج	التفجع على العالم إثارة الفضول وسبب الذمارة	الأفعال الخمسة إثراء الفعل المعتل

وي للمحتوى

الصفحة	المفردات	النص التوثيقي	المعجم	الإملاء	النصرف
13 - 10 17 - 14 21 - 18	تعلم التنكير	من الإعلان العائلي لحقوق الإنسان	التعامل مع القاموس التعامل مع القاموس الترادف	التشد	الضبيعة المجرد والمزبد
31 - 28 35 - 32 38 - 36	العلبة	جمعية أمين	الاشتقاق التضاد الزصيد الخاص بالتضامن	الهمزة على الألف في وسط الكلمة الهمزة على الواو في وسط الكلمة	الفعل الصحيح الفعل العتل
49 - 46 53 - 50 57 - 54	الكشاف	الشرطة وديورها	الزصيد الخاص بالحماية المدنية الترادف في المصنفات الزصيد الخاص بعمل الكشافة	الهمزة على الشدة	الفعل المثال الفعل الآسوف الفعل الناقص
67 - 64 71 - 68	الماء	الماء لروا	توظيف الاشتقاق الزصيد الخاص بالبحر	الهمزة في آخر الكلمة	الفعل التثنية
80 - 79					
85 - 82 89 - 86 93 - 90	شيد لوطي	قصور الجزائر	الزصيد الخاص بالمعالم الأثرية الزصيد الخاص بالاحتفالات الوطنية والأيام الوطنية الزصيد الخاص بالعصراء	همزة القطع	الفعل الحامد الفعل المنقذ الاسم المددود
103 - 100 107 - 104 111 - 108	الرياضة	العاب القوى في التاريخ الإسلامي	الزصيد الخاص بالأطقم المحلية والعائلية الزصيد الخاص بالمهدان النفسي التعامل مع القاموس	همزة الوصل الهمزة المنفردة	الاسم المنصور
121 - 118 125 - 122 129 - 126	القمر	مدت عالي	العرف على الكواكب النزوات على الأسماء الأسطورية العرف على بعض العلماء	اللام المتصلة بالأسماء العزلة	جمع التكسير الاسم
138 - 137					
143 - 140 147 - 144 151 - 148	الاسمين	الأعلام النبوية	الزصيد الخاص بالأعراس الزصيد الخاص بمعالم الأزهار الزصيد الخاص بالمشروح والتشعير	إدغام الاستفهامية مع سروف الجز	علامات التنكير في الأسماء تصريف المثال
161 - 158 165 - 162	النخل	السنن الإسلامية والحرف	الزصيد الخاص بسرقة الزعماء الزصيد الخاص بالحرف	حذف النون من الأسماء الضالفة	تصريف الفعل الناقص
175 - 172 179 - 176	الجماعة المسيرة	قصر الحمراء	الزصيد الخاص بالرحلات الزصيد الخاص بمعالم التكاثر	زيادة الألف في المناس	تصريف الفعل الناقص
188 - 187					



2011-2012

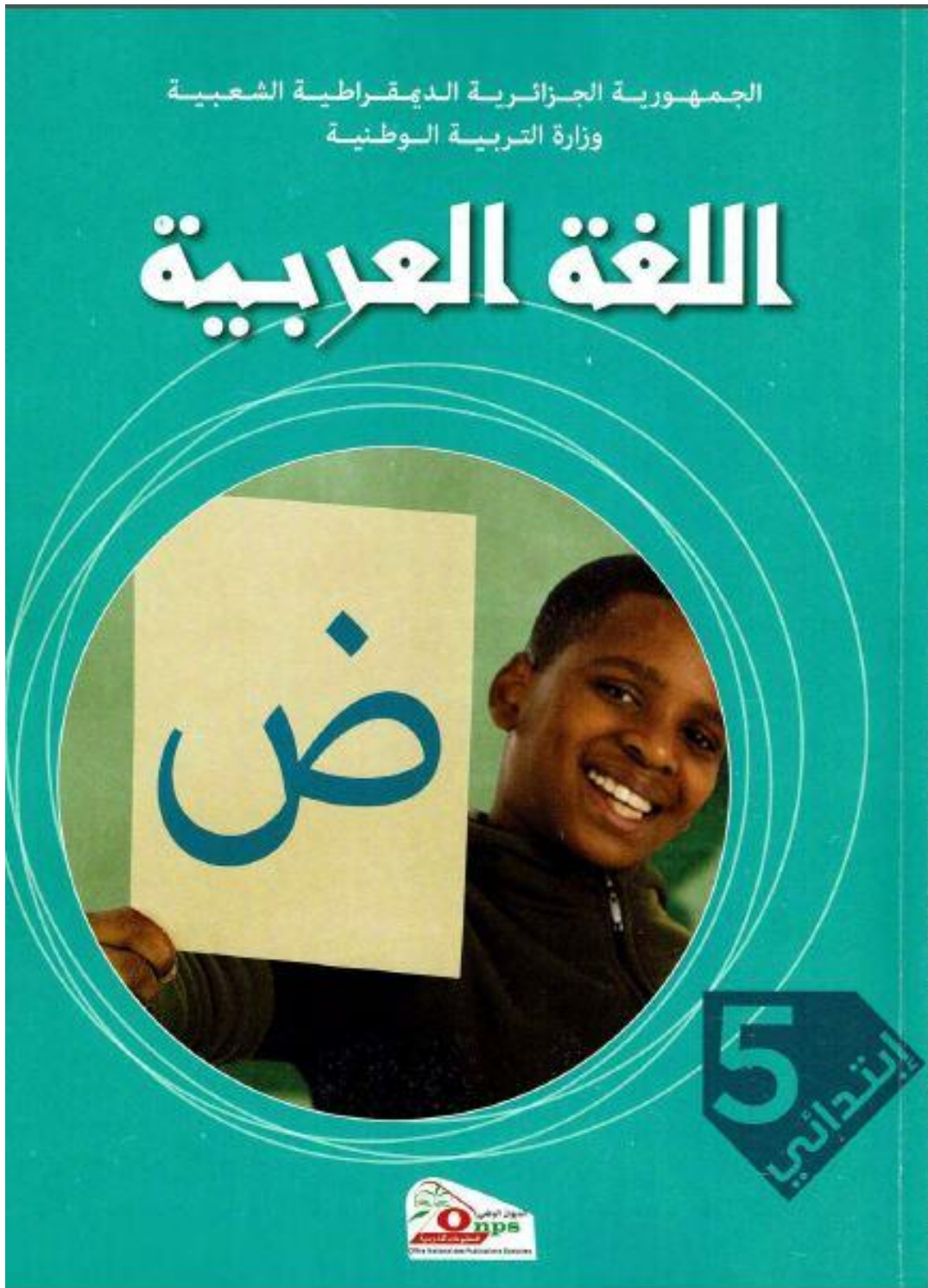
MS : 0501 / 07

ردمك : 3 - 449 - 20 - 9947 ISBN :

رقم الإبداع القانوني : 2007 - 97 : Dépot légal

مصادق عليه من طرف لجنة الاعتماد والمصادقة للمعهد الوطني للبحث في التربية
- وزارة التربية الوطنية - وفق القرار رقم 294 / م.ع / 2007 بتاريخ 04 مارس 2007

الملحق رقم 02: كتاب القراءة الجديد للسنة الخامسة ابتدائي



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

5

اللغة العربية

السنة الخامسة من التعليم الابتدائي

لجنة التأليف

إشراف وتنسيق

بن الصّيد بورني سراب

تأليف

مفتشة التعليم الابتدائي	بن الصّيد بورني سراب
أستاذة التعليم الابتدائي	حلفاية داود وفاء
أستاذة التعليم الابتدائي	بن عاشور عفاف
معلمة التعليم الابتدائي	بوسلامة عائشة



الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية
السنة الدراسية 2019 - 2020

الفريق التقني

المصمم والركيب :	نورينة سليم
الرسومات :	زهية يونسى - شمول
معالجة الصور :	زبير يحيى
التسيق :	زهرة بوداي
	شريف عزواوي



الطبعة الأولى

2020 - 2019

MS : 501 / 2019

ردمك : 1 - 121 - 77 - 9947 - 978 - ISBN :

الإبداع القانوني : السادس الأول، 2019

كتاب مدرسي معتمد من طرف وزارة التربية الوطنية تحت الرقم 32 / 2019

جميع الحقوق محفوظة للديوان الوطني للمطبوعات المدرسية

فهرس الكتاب				
ص	القراءة	الرصيد اللغوي	الأساليب	المقاطع المحاور
10	وقاف القرينة	عبارات الميافة	لذلك	01
14	التعازية القرينية	معاني العبارات	لأن	
18	طريق الشهادة	التعبير الحقيقي والمجازي	بل	
27	من أشرف النهن	الحرف والنهن	لكن	02
31	الإخلاص في العمل	علية الإسعاف الأولي	غير أن	
35	مهنة العد	معاني كلمات من نفس العائلة	بالتالي	
44	تاكفاريما تتحدث	تسميات الجماعات	قد	03
48	تخلصنا أبناء وطن واحد	الإشفاق من الأفعال	لما	
52	أرض غالية	استعمال : خير / شر	في (النسبة)	
61	سر الحياة	الرصيد اللغوي الخاص بالياه	بما أن	04
65	حين تصير الثغابا ثروة	الترايط الدلالي بين الكلمات	لام التعليل	
69	الحصاد والكذب وقطعة الخبز	الترايط الدلالي في العبارات	في الأخير	
78	وادي الحبال	الترادفات والأضداد	من المحتمل	05
82	مفوض الذحول	اسم الآلة	إذن	
86	أحسن الأطباء : عصير الخضروات والفاكهة	معاني العبارات	بالإضافة إلى	
95	غفيرة فذة	الرصيد اللغوي الخاص بمؤسسي بعض العلوم	عكس ذلك	06
99	فضة الياسمين	الترايط الدلالي بين العبارات	لذلك	
103	الروبوت المشاعب	الرصيد اللغوي الخاص بالمخترعات	لكن	
112	عزة ومغروزة	الرصيد اللغوي الخاص بالحيوانات	أظن	07
116	جعنا والسلطان	الأفعال والحكم	أنتقد	
120	وقاء صديق	الرصيد اللغوي الخاص بالأحجار الكريمة	ربما	
129	رحلة إلى عين الضفراء	الرصيد اللغوي الخاص بالترات المادي	لهذا السب	08
133	حكى ابن بطوطة	الرصيد اللغوي الخاص بالعواصم والمدان	الفعال ومصدره	

فهرس الكتاب

المحور	الصرف	الإملاء	ص	المحفوظات	الإدماج (نص الإدماج + الشروع) - أوسع معلوماتي ص
مكونات النص		النهاء المربوطة والنهاء	12	طريق النجاح	22
الجملة وأنواعها	تصريف الجملة الفعلية مع ضمائر المتكلم	المفروضة في الكلمات	16	طريق العلم	23
الجملة الفعلية وأركانها		الهمزة على الألف	20	مواقف وعبر	24
الجملة المنسوخة بيان وأحوالها	تصريف الجملة		29	الرسام الموحوب	39
الجملة المنسوخة بكان وأحوالها	الجملة مع ضمائر الجمع	الهمزة على الواو	33	عيد العمال	40
الأفعال الخمسة	المجرد والمزيد		37	لأول مرة	41
نواصب الفعل المضارع		الهمزة على السرة	46	علتنا السامع	56
جوازم الفعل المضارع	الفعل الثلاثي المزيد بحرف		50	فداك يا وطني	57
الفعل المبني للمجهول وبالبال الفاعل		الهمزة على السطر	54	أنطال من الوطن قد تحبلمهم	58
الأسماء الخمسة	المصدر من الثلاثي المزيد بحرف		63	هل تعلمون ؟	73
جمع التكمير وإعرابه		همزة القطع	67	الأنظار	74
جمع المذكر السالم وإعرابه	الفعل الصحيح والواحدة		71	نحن والبيئة	75
جمع المؤنث السالم وإعرابه		همزة الوصل	80	الحسن والملقوف	90
المتن وإعرابه	الفعل المعتل	علامات التانيث في الأسماء	84	على الجوارح	91
المضاف والمضاف إليه			88	فضاها صحفية	92
العطف	تصريف الفعل الماضي المبني للمجهول		97	مسألة صعبة	107
المفعول المطلق		الأسماء الموصولة	101	مناهل المعرفة	108
الاستثناء بـ (إلا / غير / سوى)	تصريف الفعل المضارع المنصوب والمجرور		105	خواهر علمية	109
الفعل اللازم والفعل المتعدي		انصال حرف الجر بما الاستفهامية	114	نهاية مستبد	124
إعراب الفعل لمفعول الآخر	تصريف المضارع المبني للمجهول		118	البيامة والضياء	125
علامات الإعراب الأصلية والفرعية		الألف اللينة	122	قصص وحكايات غامضة	126
المتن		اللذ لفظا ورصما	131	في الشام	137
المعرب	تصريف الفعل المعتل الناقص		135	كفافة إعلان إشهارى	138
				حول العالم	139



جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية الآداب واللغات

قسم الآداب العربي

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث*

أنا الممضي أدناه،

السيدة (الاسم) بـ (اللقب) الصفة: طالب، أستاذ باحث، باحث دائم (طالبة) :

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم 206824814: والصادرة بتاريخ 2018/06/30

المسجل بكلية الآداب : قسم الآداب العربي
واللغات

والمكلف بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة
دكتوراه)، عنوانها: تحليلية القراءة للسنة الخامسة السراي في سرائرها الصغرى للنساء
- دراسة مقارنة -

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة
الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ 2022/06/19 :



إمضاء المعني



* هذا التصريح طبقا للقرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية

ومكافحتها

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية الآداب واللغات

قسم الآداب العربي

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث*

أنا الممضي أدناه.

السيدة) هاجر المرنان الصفة: طالب، أستاذ باحث، باحث دائم (طالبة) :

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم 20033200 : والصادرة بتاريخ 04/07/2014 م

المسجل بكلية الآداب : قسم الآداب العربي

والمكلف بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة
دكتوراه)، عنوانها "تحليل النماذج السيمية الخامسة الترائية بين مجموعها (صداق، الفناءات
- - - - - مساهمة مفارقتها -"

أصح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة
الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 19/06/2022 م

إمضاء المعني





* هذا التصريح طبقا للقرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية

ومكافئتها

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

شكر

إهداء

مقدمة: أ

مدخل

تعليمية اللغة العربية

أولاً: نشأة مفهوم التعليمية (Didactique) وتطورها: 5

ثانياً: مفهوم التعليمية (Didactique): 5

ثالثاً: موضوع التعليمية 8

رابعاً: أهمية التعليمية 9

خامساً: فروع التعليمية 10

الفصل الأول

تعليمية القراءة ما بين بيداغوجيا الهداف والكفاءات

تمهيد 13

أولاً: تعليمية القراءة 13

1. مفهوم القراءة: 13

2. طرق تعليم القراءة: 15

3. أنواع القراءة: 19

4. القراءة الجهرية: 22

5. أهمية القراءة: 25

6. أهداف تدريس القراءة: 27

7. الطرق العامة في تدريس القراءة: 27

30	8. الطريقة التوليفية التوفيقية التحليلية التركيبية:
33	ثانيا: بيداغوجيا الأهداف
33	1. المقاربة بواسطة الهدف:
34	2. خصائص المقاربة بالأهداف:
34	3. أهمية التدريس بواسطة الأهداف:
35	4. مستويات الأهداف التربوية:
38	ثالثا: المقاربة بالكفاءات
38	1. مفهوم الكفاءة:
39	2. مفهوم المقاربة:
40	3. أنواع الكفاءات:
41	4. خصائص الكفاءة:
42	5. مزايا المقاربة بالكفاءات:
43	6. أهمية المقاربة بالكفاءات:
44	7. أهداف المقاربة بالكفاءات:
44	رابعا: المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات
47	خلاصة الفصل الأول:

الفصل الثاني

دراسة القراءة في كتابي السنة الخامسة ابتدائي بين بيداغوجيا الأهداف والكفاءات

48	أولا: تحليل محتوى الكتاب القديم
50	2. معطيات المضمون:
53	3. نماذج دروس القراءة:
68	ثانيا: تحليل محتوى الكتاب الجديد

68	1. المعطيات الشكلية:
70	2. معطيات المضمون:
88	ثالثا: القراءة بين الأهداف والكفاءات في الكتابين
91	خلاصة الفصل الثاني:
94	الخاتمة:
97	قائمة المصادر والمراجع:
100	الملاحق
	الملخص

ملخص:

نحاول في هذا البحث المعنون بـ: "تعليمية القراءة للسنة الخامسة ابتدائي بين بيداغوجيا الأهداف وبيداغوجيا الكفاءات- دراسة مقارنة" الكشف على طريقة التدريس بالأهداف والكفاءات للجيلين الأول والثاني وطريقة تقديم نشاط القراءة، وقد اتبعنا في دراستنا المنهج المقارن إلى جانبي آليتي الوصف والتحليل وكان له دور واهمية في المنظومة التربوية وتطويرها من اجل ترفيه التعليم والتعلم في مدارسنا ومن هنا كان طرحنا للأشكال التالي:

ما مفهوم القراءة؟ وما أهميتها؟ وما التدريس بالأهداف والكفاءات؟

ما هي أوجه المقاربة المقارنة بين بيداغوجيا الأهداف وبيداغوجيا الكفاءات.

ولإحاطة بكافة هذه المسائل تقاسم متن العناصر الآتية:

مقدمة، مدخل حول التعليمية، الفصل الأول: تعليمية القراءة وما بين بيداغوجيا الأهداف والكفاءات.

أما الفصل الثاني: دراسة القراءة في كتابي السنة الخامسة ابتدائي بين بيداغوجيا الهدف والكفاءات.

وفي الأخير خاتمة تحدثت عن اهم النتائج المتحصل عليها من بينها.

نشاط القراءة ليس هدفا في حد ذاته بل هو مطلوب لغيره.

تعليمية القراءة فرع من فروع تعليمية اللغة العربية.

الكلمات المفتاحية: القراءة. التدريس. الأهداف. المقاربة. الكفاءات.

Résumé :

On essaye dans cet exposé sous titre : consigne de la lecture pour la 5ème année primaire entre la pédagogie des cibles et la pédagogie des compétences , étude d'approché on découle de la méthode l'enseignement par cible et par compétences des deux génération 1ere et 2eme et la méthode d'exposer et présenter l'actinote de la lecture ,on suivant dans notre étude de l'approche comparative et aussi de mécanisme de la description et de l'analyse il a un rôle très important dans le système éducatif et leur développement pour améliorer l'eusse gemment et l'apprentissage dans notre écoles de cela on a posé le questionnement suivant :

- Quelle est la définition de la lectine ? et leur importance ?
- C'est quoi l'enseignement par objectif et par compétence ?
- Pédagogies des objectif et la pédagogie des compétences et pour toucher tous les enquire on les partage en des éléments suivants :

Intro, entrée a la consigne la première partie, la consigne de la lecture entre la pédagogie des objectifs et des compétences et pour la deuxième partie, l'étude de la lecture dans mon live pour la 5eme années primaire entre a pédagogie des objectifs et compètes

Finalemnt une conclusion, a pale des plus importants obtenus :

- L'activité de la lecture ce n'est par un but de même, elle est demande des autres
- La consigne de la lecture une c'est une partie des consignes de la langue orale

Les mots clés : Lecture, L'enseignement, Les objectifs, L'approche, Les compétences.